



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد خيضر - بسكرة -
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: العلوم التجارية

الموضوع

دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في دعم جودة المعلومة المالية

- دراسة عينة لآراء مهني المحاسبة لمجموعة من المؤسسات -

مذكورة مقدمة كجزء من متطلبات نيل شهادة ماستر في علوم المالية و المحاسبية
تخصص: محاسبة وتدقيق

الأستاذ المشرف:

أ/ عبد الحليم سعدي

إعداد الطالب:

العقون السايح

رقم التسجيل: /2018.....	
تاريخ الإيداع	

الموسم الجامعي: 2018/2017

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَسَمَ اللَّهُ ذُرِّيَّتَهُ لَأَكْفُرَنَّ بِالَّذِي كَفَرْتُمْ وَلَئِن لَّمْ يَكْفُرْ بِلَدِّي لَكُنَّ مِنَ الْآكِفِرِينَ

وَلَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

وَأَجَلِكُمْ ﴿١٨﴾

(آل عمران: ٦: آء 18)

إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على

أشرف المرسلين أفا بعد:

الحمد لله الذي أكرمني وقدرني على إتمام هذه
المذكرة

أهدي ثمرة هذا العمل المتواضع إلى الغاليين

"أمي" و "أبي"

كما أهدي لهذا العمل إلى إخوتي

محمد، صبرينة، شوقي، رانيا، رفيدة

ولأصدقائي

محمد، أسامة، حيدر، جمال، لمجد، عصام، يوسف

حفظهم الله

السائح

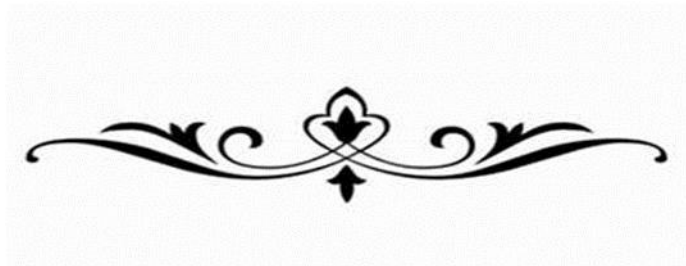


شكر وتقدير

بسم الله والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وتنزل البركات وتتفرج بقدرته
الأزمات خالق الأرض والسموات الذي أعاننا بفضله وكرمه على انجاز هذا
العمل وإتمامه.

أتوجه بجزيل الشكر والعرفان وخالص الدعاء إلى من مدّ لي يد العون وساعدني
على إتمام هذا العمل وأخص بالذكر الدكتور *عبد الحليم سعيدي* لقبوله
الإشراف على هذا العمل، وتوجيهاته القيمة والتشجيع المستمر طيلة فترة انجاز
المذكرة.

كما أتوجه بخالص شكري وتقديري إلى عمال مؤسسة اتصالات الجزائر وشركة
التأمينات الوطنية ومؤسسة سونلغاز بورقلة على ما قدموه من مساعدة.
وإلى كل من ساهم وقدم لي يد العون من قريب أو من بعيد.



تمهيد:

في ظل الظروف الاقتصادية التي تتميز بالتقلبات والمخاطرة التي يعيشها العالم اليوم برز دور المعلومات ، حيث يكمن دور المعلومات الواردة في التقارير والقوائم المالية، بأن المعلومات المحاسبية تعد الوسيلة الرئيسة لتخفيض ظروف عدم التأكيد التي يوجهها المستثمر الخارجي " ، كما أن تعاظم دور المحاسبة بمختلف فروعها كنظام لإنتاج المعلومات ذات المنفعة النسبية من خلال توصيل المعلومات المالية الهامة لشرائح مختلفة وواسعة من المجتمع ، سواء اتفقت مصالحهم أو تعارضت ، مترجمة بشكل قوائم وتقارير مالية تعكس ما وقع في المنشآت الاقتصادية من أحداث متتالية مما له بالغ الأثر في اتخاذ تلك القرارات الاقتصادية والاستثمارية تمثل القوائم و التقارير المالية مصدر هام للمعلومات لاسيما إذا احتوت على كمية ونوعية من المعلومات المصممة لترشيد القرارات المختلفة ولكافة الأطراف المستفيدة، وعلى ذلك فان مستوى الإفصاح عن هذه المعلومات يلعب دورا بارزا في تخفيض حالة عدم التأكيد وتقليص فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستخدمين، مما يساعد المهتمين على تقييم أداء الشركات بشكل موضوعي لقد وسعت هذه التغيرات من الفرص الاستثمارية والتمويلية للشركات على المستوى الدولي، ولكن التمتع بهذه الفرص يتطلب استيفاء مجموعة من الضوابط في أسس وشكل ومحتوى القوائم المالية المعروضة، أي وجود مقاييس ومعايير تجعل المعلومات المحاسبية مفيدة لمستخدميها لاعتبار أن الإفصاح يستخدم في المحاسبة لإظهار وتقديم المعلومات بالميزات اللازمة والضرورية عن المؤسسة، لمختلف الأطراف التي لها مصالح حالية أو مستقبلية معها، فهو إذن أحد أدوات الاتصال الرئيسة الذي بدونه لن تكون هناك فائدة من مخرجات النظام المحاسبي.

إن أبرز التطورات في يومنا هذا هي التطورات الحاصلة في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث أصبحت هذه التكنولوجيا شيئا أساسيا في الحيات اليومية، فقد ارتبطت هذه التكنولوجيا بمستوى تطور الدول وتقدمها من خلال الدقة والسرعة التي تمتاز بها.

وقد لجأت المؤسسات الى هذه التكنولوجيا بحثا منها عن دقة وسرعة معالجة المعلومات الذي يؤدي الى مردودية أفضل وتسهيل التعاملات الداخلية والخارجية.

ومن اهم اشكال هذه التكنولوجيا هي نظم المعلومات (Information system) التي عرفت تطورا كبيرا في الآونة الأخيرة، ومن بين هذه النظم هو نظام تسيير موارد المؤسسة (ERP System)

(Enterprise Resource Planning System) وقد تخلت أغلب المؤسسات عن الأنظمة التقليدية وانتقلت الى هذا النظام لما يحتويه خصائص في تسهيل عملية الاتصال والحماية الكبيرة التي يقدمها لأصول المؤسسة من الأيادي المفسدة والمعالجة السريعة والدقيقة للمعلومات ويحسن مردود المؤسسة مما يطرح التساؤل الرئيسي التالي

أولاً: إشكالية البحث

تماشياً مع كبر حجم المؤسسات والكميات الكبيرة من البيانات التي يجب معالجتها لإنتاج معلومات مالية تقيّد في التحليل واتخاذ القرارات، تلعب التكنولوجيا دوراً أساسياً في هذه العملية حيث تلجأ لها المؤسسات لسرعة ودقة معالجة وتخزين المعلومات والبيانات.

وعلى ضوء هذا يمكن طرح الإشكالية الرئيسة التالية:

ما هو دور نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحقيق جودة المعلومة المالية؟

ولكي يتسنى لنا التطرق الى مختلف جوانب الموضوع قمنا بتجزئة الإشكالية الى الأسئلة الفرعية التالية:

• الأسئلة الفرعية

1. هل يؤثر نظام ERP على خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية ضمن القوائم المالية؟
2. هل يؤثر نظام ERP على خاصية الصورة العادلة للمعلومة المالية ضمن القوائم المالية؟

3. هل هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وجودة المعلومات المحاسبية ضمن القوائم

المالية؟

ثانياً: فرضيات البحث

1. يؤثر نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية ضمن القوائم

المالية.

2. يؤثر نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP على خاصية الصورة العادلة للمعلومة المالية ضمن القوائم

المالية.

3. يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وتأثيره على جودة المعلومات المحاسبية

(خاصية الملاءمة والصورة العادلة) ضمن القوائم المالية.

وتقسم هذه الفرضية الى فرعين:

أ. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وتأثيره على خاصية ملائمة المعلومات

المحاسبية ضمن القوائم المالية.

ب. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وتأثيره على خاصية الصورة العادلة للمعلومات

المحاسبية ضمن القوائم المالية.

ثالثاً: أهمية الدراسة

تكمن أهمية هذه الدراسة في:

- يكتسي هذا البحث في نظرنا مكانة هامة ضمن مختلف البحوث الأكاديمية المقدمة في هذا المجال،

باعتبار انه لم يقدم حسب اطلاعنا موضوع سابق في هذا التخصص يحاول أن يدرس دور نظم تخطيط موارد

المؤسسة في دعم جودة المعلومة المالية.

- اكتشاف مؤسسات تتبنى نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في الإقليم الجغرافي ولاية ورقلة على غرار الشركات الكبرى بحاسي مسعود.

رابعاً: مبررات اختيار الموضوع:

هناك دافعان لاختيار الموضوع:

الدافع الشخصي:

- اهتمامي بجانب أنظمة المعلومات.

- أن نظم المعلومات التقليدية ومع كبر حجم المؤسسات أصبحت غير قادرة على مواكبة هذا التطور.

دوافع موضوعية:

- عصر المعلومات سيطر على كل القطاعات بما في ذلك الأنشطة الاقتصادية والتجارية والتسيير

- كون المؤسسات الجزائرية مبتدأه في مجال المعلومات قررنا البحث في هذا الموضوع

- نطمح الى إثراء المكتبة الجامعية بالمعلومات حول موضوعنا هذا كمرجع للأبحاث المستقبلية

خامساً: أهداف الدراسة

- الالمام بجميع مفاهيم المرتبطة نظم المعلومات.

- معرفه هل يؤثر نظام تخطيط موارد المؤسسة على خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية ضمن القوائم

المالية.

- معرفه هل يؤثر نظام تخطيط موارد المؤسسة على خاصية الصورة العادلة للمعلومات المحاسبية ضمن

القوائم المالية.

- التأكد من وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وجودة المعلومات المحاسبية

سادسا: منهجية الدراسة

من اجل الإجابة على التساؤلات المطروحة في الإشكالية والالمام بكافة جوانب الموضوع قمنا باختيار المنهج الوصفي التحليلي في الفصل الأول لأنه المنهج الأنسب، اما في الفصل الثاني تم اعتماد المنهج التجريبي الذي كان من خلال دراسة حالة في ثلاثة مؤسسات، عن طريق توزيع استبيان الدراسة ومقابلة بعض الموظفين من اجل المعلومات للدراسة للخروج بنتائج حاسمة مكمله للاستبيان.

سابعا: حدود الدراسة:

1. المجال المكاني: تمت الدراسة في ثلاثة مؤسسات (المؤسسة الوطنية للكهرباء والغاز، اتصالات الجزائر، الشركة الوطنية لتأمينات SAA) كون هذه المؤسسات تعتمد في تسيير مواردها على نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP.

2. المجال الزمني: الإطار الزمني التي تمت فيه الدراسة تمثل في 10 أيام تم فيها توزيع الاستبيانات واسترجاعها.

ثامنا: هيكل البحث

• الجانب النظري:

- الجوانب النظرية لنظم المعلومات
- مفهوم نظام تسيير موارد المؤسسة ERP
- نظرة شاملة عن مفهوم المعلومة المالية
- نقاط التلاقي بين استخدام نظام تسيير موارد المؤسسة وجودة المعلومة المالية

• الجانب التطبيقي

- دراسة ميدانية حول استخدام المؤسسة لنظام تسيير موارد المؤسسة وتأثيره في جودة قوائمها المالية.

تاسعا: صعوبات البحث

تعرضنا لمختلف الصعوبات في بحثنا المتواضع ومن بينها:

- صعوبة التمكن من اجراء دراسة الحالة بسبب عدم تلقي إجابة القبول من المؤسسات لإجراء الدراسة.
- المؤسسات التي تعتمد على نظم تخطيط موارد المؤسسة قليلة.
- البعد الجغرافي للشركات المعينة بإجراء الدراسة.
- عدم دراية كثير من الموظفين وخاصة المسؤولين بالاسم التقني لنظام تخطيط موارد المستعمل.
- عدم توفر المكاتب الجامعية على مراجع لها صلة مباشرة بالموضوع.
- صعوبة وجود مراجع باللغة العربية مما جعلنا نلجأ للترجمة.
- ضياع الوقت في انتظار موافقة الشركات على اجراء التريص لديهم.

عاشرا: دراسات سابقة

I. دراسات باللغة العربية:

1. الدراسة: خاتمة لواتي، 2012 / 2013، تسيير التغيير في ظل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة،

دراسة حالة المؤسسة الوطنية للتنقيب ENAFOR بحاسي مسعود"

الدراسة عبارة عن مذكرة ماجستير في أنظمة المعلومات ومراقبة التسيير، قسم التسيير، جامعة قاصدي

مرباح، ورقلة، الجزائر، 2013، والتي عالجت الإشكالية التالية: "كيف يمكن تسيير ودعم التغيير من اجل

تخطيط موارد المؤسسة بنجاح؟ "

هدفت الدراسة إلى محاولة إبراز حتمية التغيير وضرورته للمؤسسة لضمان البقاء والاستمرار لها ومحاولة

التعمق في المعرفة المتعلقة بنظام تخطيط موارد المؤسسة بأنواعه ومجالات استخدامه، واستخدمت الباحثة

المنهج الوصفي التحليلي من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها وشملت عينة الدراسة الأفراد العاملين بالمؤسسة الوطنية للتنقيب كما استعملت طريقة دراسة الحالة من خلال الزيارة الميدانية للمؤسسة.

نتائج الدراسة: وأهم ما توصلت إليه الباحثة هو أن المؤسسة قامت بالتغيير في أساليب وطرق العمل بما يخدم حاجة التغيير وأن قناعات العاملين حول التغيير كبيرة مع وجود رغبة في التطوير بالإضافة إلى وجود تسارع مذهل الوتيرة التغيير في شتى المجالات وخاصة التغيير التكنولوجي وأن المؤسسة اختارت استراتيجية التطبيق التدريجي للنظام وهذا يعتبر عامل رئيسي لنجاح النظام.

2. دراسة حسام الدين مجاوي، (2013)، دور نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP في تحسين اتخاذ

القرار.

الدراسة عبارة عن مذكرة ماستر في تدقيق ومراقبة التسيير، قسم التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر، 2013، والتي عالجت الإشكالية التالية: "كيف يؤثر نظام تخطيط موارد المؤسسة في تحسين اتخاذ القرار؟" استخدم الباحث المنهج التجريبي عن طريق توزيع الاستبيان الدراسة والمقابلة الشخصية لعينة من الموظفين، أهم ما توصل إليه الباحث من خلال هذه الدراسة أن أي خطأ في اتخاذ القرار قد يكلف المؤسسة خسائر مادية معتبرة، كما تمكن من التوصل إلى أن نظام تخطيط موارد المؤسسة تلعب دورا كبيرا في المساعدة على اتخاذ القرار، وهذا راجع إلى توفير الإمكانيات اللازمة من تدريب وتكوين لهاتين المؤسستين الإنجاح مشروع هذا النظام، كما توصل إلى أن التدريب الجيد حول نظام ال ERP يسمح بتسيير مهامهم بشكل جيد مما يؤدي إلى تفادي تعطيل قسم من الأقسام التي تشكل عائقا في استمرار نشاط المؤسسة.

3. دراسة محمد الصادق غطاس، 2016، تقييم مدى نجاح نظام تخطيط موارد المؤسسة (ERP)

هذه الدراسة عبارة مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر اكايمي تخصص تدقيق ومراقبة التسيير، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر 2016 والتي أتت بالإشكالية التالية ما مدى نجاح تطبيق نظام تخطيط

موارد المؤسسة ERP في مؤسسة ENTP مقارنة بمؤسسة ENAFOR، تم اتباع المنهج الوصفي في الدراسة النظرية والمنهج التجريبي في الدراسة التطبيقية من خلال توزيع الاستبيان لمجموعة من الموظفين، نتائج الدراسة: تعرفنا من خلال الدراسة على مدى أهمية نظام تخطيط موارد المؤسسة، وضرورة استغلاله بالشكل الصحيح الذي يضمن لنا فعلا توحيد قاعدة بيانات المؤسسة، و اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب، إضافة الى ربح الوقت وتقليل التكاليف.

4. دراسة عبد الله بركات قياس أثر تطبيق نظام تخطيط موارد المنشأة على العائد على الاستثمار في

الشركات الصناعية السعودية

هذه الدراسة عن مداخلة في الملتقى الدولي حول راس المال الفكري في منظمات الأعمال العربية في الاقتصاديات الحديثة، جامعة الشلف 2011، دراسة تطبيقية عن الشركات الصناعية المدرجة في بورصة السعودية، تم توزيع 103 استبيان على الشركة، وأنت هذه الدراسة لمعرفة ما إذا كان هناك تطبيق فعلي لنظم تخطيط موارد المنشأة، ثم تحديد أثر مستوى تطبيق ERP على العائد على الاستثمار المحقق، نتائج الدراسة: يوجد تطبيق ل ERP في هذه الشركات بدرجة مقبولة، كما أن تطبيق ERP في هذه الشركات له علاقة كبيرة بالعائد على الاستثمار.

II. دراسات أجنبية:

دراسة vanan Sara، عوامل النجاح الحرجة لتنفيذ تخطيط موارد المؤسسات، دراسة تحليلية

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل ما ورد في ضوء الأعمال السابقة، حيث أشارت بان نظم تخطيط موارد المؤسسة، هي نظم المعلومات التي تعمل على دمج الأنشطة التنظيمية عبر الانقسامات الجغرافية والوظيفية، وبالتالي فهي تهدف إلى دراسة عوامل النجاح الحرجة لتنفي تخطيط موارد المؤسسات، حيث أن هذا النوع من النظم يساعد المنظمات على تحسين الإنتاجية والقدرة على الاستجابة للزبائن، وزيادة فعالية المعلومات مما

يساهم في القدرة على صنع القرارات الصائبة، واستطاع الباحث بناء نموذج مكون من أربع متغيرات تتمثل في كل من (الاستقرار، التحسين، التخطيط، التنفيذ) انطلاقاً من تحديد مجموعة من العوامل الحرجة لتنفيذ ال ERP التي تتمثل في دعم الإدارة العليا، تكوين فريق لتنفيذ النظام، إدارة المشروع، تحديد خطة للعمل تتضمن الرؤية والاهداف، إعادة هندسة العمليات الإدارية، التدريب، الاتصال، الوقوف، على سلبيات النظام الحالي، الثقافة التنظيمية، وانتهت الدراسة إلى توصية أساسية تتمثل في ضرورة مسايرة تنفيذ تخطيط موارد المؤسسات في ظل توفر عوامل النجاح الحرجة لاستراتيجية المنظمة.

حادي عشر: ما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة:

تأتي هذه الدراسة في كونها سلطت الضوء على متغيرين رئيسيين لم يتم تناولهما بشكل الذي تم تناوله في هذه الدراسة كما تم اثبات العلاقة بينهما من خلال دراسة عينة من آراء مجموعة من الموظفين لمجموعة من المؤسسات وتحليل آراءها، حيث ركزه دراستنا على اهم بعدين مهمين في ابعاد جودة المعلومات المالية وهما الملاءمة والصورة العادلة بصفتهما أحد الخصائص الرئيسية في جودة المعلومة المالية.

ثانية عشر: هيكل الدراسة

يتكون هيكل البحث من فصلين (فصل نظري وفصل تطبيقي) أتى الفصل النظري بعنوان مدخل مفاهيمي حول نظام تخطيط موارد المؤسسة وجودة المعلومة المالية وينقسم الى أربعة مباحث كتالي:

- مفاهيم عامة حول نظم المعلومات (Information system).
- الإطار المفاهيمي للمعلومة المالية.
- البعد النظري نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP.
- علاقة نظم تسيير موارد المؤسسة بجودة المعلومة المالية.

أما الفصل الثاني ف جاء كدراسة تطبيقية عن طريق توزيع استبيان لثلاثة مؤسسات وقسم الى ثلاثة مراحل:

- مراحل إعداد استمارة الدراسة الاستبائية.
- الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان.
- تحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة.

تمهيد:

في الوقت الحالي أصبحت المعلومات عنصرا هاما ولها دور أساسي وكبير في تقييم فعالية وكفاءة المؤسسات ومع كبر حجم المؤسسات أصبحت هذه الأخيرة غير قادرة على التحكم في الكم الهائل من المعلومات لجأت المؤسسات الى تصميم أنظمة معلوماتية تسهل على إدارة المؤسسات تخزين ومعالجة البيانات لإخراج معلومات دقيقة وواضحة.

وسنقوم في هذا الفصل بدراسة نظام المعلومات المحاسبي والمعلومات المالية ونظم تخطيط موارد المؤسسة كل على حدى وبالتفصيل والشرح محاولين ربط هذه العناصر ببعض.

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نظم المعلومات (Information system)

تعد نظم المعلومات المحسوبة في هذا العصر من اهم التكنولوجيات التي تساهم وبشكل كبير في تطوير المؤسسات الاقتصادية وذلك من خلال سرعة تشغيل ومعالجة وتخزين ونقل للمعلومات بمساعدة وسائل الكترونية وبرامج مصممة خصيصا لأغراض معينة.

المطلب الأول: ماهية النظام ونظم معلومات

النظام بشكل عام هو مجموعة مترابطة ومتجانسة من الموارد والعناصر (افراد، أجهزة، أموال، سجلات... الخ) التي تتفاعل مع بعضها البعض داخل إطار معين (حدود النظام) وتعمل كوحدة واحدة لتحقيق هدف او مجموعة من الأهداف العامة في الظروف او القيود او البيئة المحيطة.

الفرع الأول: ماهية النظام

أولاً: تعريف النظام

- هو مجموعة (إثنين أو أكثر) من العناصر المترابطة، والتي تتفاعل مع بعضها من أجل تحقيق هدف معين. في الغالب تتألف الأنظمة من أنظمة فرعية أصغر، تؤدي كل منها وظيفة مهمة محددة وداعمة للنظام الأكبر التي هي جزء منه. فمثلا كلية الأعمال هي نظام يتألف من أقسام مختلفة. يشكل كل منها نظاما فرعيا، ومع ذلك يمكن اعتبار الكلية نفسها هي أيضا نظاما فرعيا للجامعة.¹

- مجموعة من العناصر أو الأجزاء المترابطة التي تعمل بتنسيق تام وتفاعله تحكمها علاقات وآلية عمل معينة في نطاق محدد، لتحقيق غايات مشتركة وهدف عام بواسطة قبول المدخلات ومعالجتها من خلال إجراء

¹ بول.ج.سستينبارت، مارشيل رومني "نظم المعلومات المحاسبية" دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية 2009،

تحويللي منظم للمدخلات بهدف انتاج المخرجات مع التغذية الراجعة والرقابة وتسمى هذه العملية ديناميكية النظام.¹

- يعرف النظام على أنه مجموعة من العناصر أو الأجزاء المتكاملة بهدف تحقيق هدف معين، وللنظام بيئة داخلية متطورة خلال الزمن، تطور هذه البيئة لا يفقده هويته الأساسية بالإضافة إلى أن التكاملية المنطقية للنظام بين عناصر النظام ضرورية كي تحقق مجتمعة الهدف النهائي له.²

نستنتج من التعريفات السابقة بأن النظام هو مجموعة من العمليات التي تتلقى مدخلات معينة وتنتج مخرجات معينة، وطبيعة هذه المدخلات والعمليات والمخرجات تتحدد بطبيعة الأهداف التي يسعى النظام الى تحقيقها، ولكي يكتمل النظام بجميع عناصره يمكن أن نضيف عنصر آخر هو الرقابة بها يكون النظام أكثر دقة وفعالية.

ثانياً: خصائص النظام

يتصف النظام بمجموعة من الخصائص يمكن تحديد أهمها:³

أ. **هدف النظام:** لابد أن يكون لكل نظام في الكون هدف يسعى إلى تحقيقه وإلا لا مبرر لوجوده وبعد تحديد الهدف العام للنظام يمكن أن تحدد الأهداف الفرعية لكل عنصر من العناصر المكونة للنظام التي يجب ان تعمل معا وبتناسق تام ليحقق كل عنصر هدفه الذي يساهم في تحقيق الهدف العام لنظام. على سبيل المثال الشركة لديها هدف عام وانتاج سلعة او تقديم خدمة وكل قسم في الشركة له هدف فرعي مثل قسم الانتاج، التسويق والموارد البشرية... الخ، حيث مجموع اهداف هذه الأقسام يساوي الهدف العام للشركة.

¹ فايز جمعة النجار، "نظم المعلومات الإدارية". دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2009، ص 38

² ياسين الموسى، "تحليل وتصميم نظم المعلومات". مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب سوريا، سنة 2007، ص 19

³ رائد محمد عبد ربه، "نظم المعلومات الإدارية". دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2012، ص 08

ب. **مستويات النظام:** يحتوي كل نظام في الكون على عدد من النظم الفرعية مجموعها يمثل النظام الكلي العام ولأغراض الدراسة والتحليل يفضل ان نحدد النظام العام ثم نحدد النظم الفرعية بداخله ومخرجات كل نظام فرعي تكون مدخلات النظام فرعي اخر كما أن انتقال مخرجات أي نظام فرعي لتصبح مدخلات النظام فرعي اخر يتم عبر حدود كل نظام فرعي مثال مخرجات قسم الانتاج هي سلع تكون مدخلات مثلا لقسم التسويق لغرض بيع هذه السلع.

ت. **الكلية والشمول:**¹ أن النظام ككل واحد ليس مجرد مجموع أجزائه وعناصره انه في الواقع نتاج تفاعل الأجزاء والمكونات والأجزاء، وينتج منها نظاما يقوم على قاعدة التفاعل والتكامل المتبادل لمكوناته وعناصره او نظمه الفرعية، كما يجب النظر الى كل نظام فرعي على انه جزء من كل أي التأكيد على النظرة الكلية والابتعاد عن النظرة الجزئية في علاقة اجزاء النظام بالنظام الكلي.

ث. **التكيف:** يقصد به قدرة النظام على الاستجابة لمتغيرات البيئة الخارجية، والنظم المفتوحة وشبه المفتوحة تمتاز بقدرتها على الاستجابة لمتغيرات البيئة الخارجية وتعتبر النظم شبه المفتوحة أكثر قدرة على التكيف والوصول على حالة التوازن من خلال علاقتها بالبيئة الخارجية وذلك بسبب قدرتها على السيطرة على متغيرات البيئة الخارجية من خلال التغذية العكسية والرقابة.

ج. **حدود النظام:** النظم حدود وهمية او افتراضية او تنظيمية ولكنها غير مادية في معظم الأحيان تفصل النظام عن بيئته الخارجية، والنظام عن غيره من النظم التي تعمل في البيئة نفسها. ان كل نظام بما في ذلك نظام المعلومات يعمل ضمن أطار تنظيمي معين وان كل ما هو خارج يمثل البيئة الخارجية.

وأن تحديد حدود النظام يساعدنا في تحديد الصورة الكلية للنظام وعزله عن الأنظمة الأخرى أضافه الى سهولة دراسته وتحليله، ومن الأمثلة على حدود النظام السياج الذي يحيط بالمبنى لإحدى الشركات ولكن مع

¹ رائد محمد عبد ربه، "نظم المعلومات الإدارية"، مرجع سابق ص 09

ظهر مواقع للشركات على الانترنت أصبح من الصعوبة تحديد حدود أي منظمة خاصة تلك التي ليس لها موقع مادي فقط موقع على الانترنت.

ثالثا: تصنيف النظم Classification of System

يمكن تصنيف النظم للأنواع التالية¹:

• النظم الطبيعية والصناعية Natural & Manufacturing Systems

تمثل النظم الطبيعية النظم الموجودة في الطبيعة مثل: نظام دوران الأرض، والفصول الأربعة وتسمى أيضا بالنظم الكونية

أما النظم الصناعية فهي نظم من ابتكار الإنسان مثل: نظم الحاسوب، وأنظمة المعلومات الإدارية.

• النظم المغلقة والمفتوحة Closed & Open Systems

النظام المغلق هو النظام المفصول عن البيئة المحيطة لا يتأثر ولا يؤثر بها ولا توجد بينهما أي حدود متشاركة مثل: نظام الذرة. نظام التفاعل الكيماوي المعزول.

أما النظام المفتوح فهو النظام الذي يتفاعل مع البيئة المحيطة يتأثر ويؤثر بها ويكون له علاقة مستمرة معها مثل: نظم المنظمة المختلفة.

• النظم المحسوسة والمجردة Tangible & Abstract Systems

تتكون النظم المحسوسة من مجموعة من العناصر الطبيعية أو الصناعية التي يمكن لمسها مثل؛ نظم المباني، ونظم الري وتسمى أيضا بالنظم المادية

¹ رائد محمد عبد ربه، مرجع سابق: ص 41.

أما النظم المجردة فهي النظم التي لا يمكن لمسها، وإنما يمكن تصورها عقليا مثل: نظام العد، المعادلات الجبرية، النظرية النسبية.

• **النظم الثابتة والنظم المتغيرة Fixed & Variable Systems:**

النظام الثابت هو النظام الذي يعمل ضمن آليات محددة سلفا وبشكل شبه مطلق، ويمكن التنبؤ بدقة بسلوكه مستقبلا مثل: النظام الكوني، نظام البرنامج الحاسوبي،

أما النظام المتغير فهو النظام الذي يعمل وفق آلية معينة ثابتة وبشكل مستمر، ولا يمكن التنبؤ بسلوكه مستقبلا بشكل حتمي مثل: النظم الإدارية والمالية والاجتماعية.

• **النظم الفكرية والنظم الاجتماعية Ideological & social systems:**

تتميز النظم الفكرية بأن جميع عناصرها من المفاهيم ومن الأمثلة عليها: النظم الفلسفية السائدة مثل: النظام الرأسمالي، النظام الاشتراكي.

أما النظم الاجتماعية فهي النظم التي تربط السلوك الإنساني بالجماعة ومن الأمثلة عليها: التجمعات الإنسانية المختلفة والعادات الاجتماعية السائدة بها.

الفرع الثاني: ماهية نظم المعلومات

أولا: تعريف نظام المعلومات

- نظام المعلومات بشكل عام هو مجموعة الموارد المادية والبشرية والآلية¹ التي تعمل معا لتحويل المدخلات من خلال عملية المعالجة الى مخرجات، بغرض تحقيق اهداف الوحدة الاقتصادية. اي ان النظام هو بمثابة إطار عام متكامل يهدف الى تحقيق اهداف معينة، حيث يقوم بتنسيق الموارد اللازمة لتحويل

¹ فياض حمزة رملي، نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة، دار الابي للنشر والتوزيع، السودان، 2011، ص 55.

المدخلات أيًا كان نوعها إلى مخرجات وهذه الموارد قد تتراوح بين الموارد والآلات والافراد وعناصر الطاقة الإنتاجية وغيرها، وذلك على حسب نوع النظام.

- ويعرف أيضا على أنه: "المدخل الذي يتعامل مع المشروع كوحدة، ويتكون النظام من مجموعة من الأنظمة النوعية المترابطة والتي تعمل معا لتوفير معلومات دقيقة وفي توقيت مناسب لاتخاذ القرارات الإدارية والتي تقود الى تنظيم اهداف المشروع الكلية، ويعرف أيضا انه نظام من الافراد والمعدات والإجراءات والمستندات ووسائل الاتصال الذي يجمع البيانات ويقوم بعملية تشكيل وتخزين واسترجاع وعرض البيانات لاستخدامها في التخطيط والموازنات التخطيطية وفي المحاسبة والرقابة وغيرها من العمليات الادارية"¹

يعرف أيضا نظام المعلومات على أنه: مجموعة من الافراد والإجراءات والبيانات تتفاعل مع بعضها - البعض بطريقة منظمة لمعالجة البيانات وتقديم معلومات تزود عمليات صنع القرار، وكذلك هو مجموعة الافراد والتجهيزات والإجراءات والبرمجيات وقواعد البيانات يعمل يدويا، ميكانيكيا أو آليا على جميع المعلومات وتخزينها ومعالجتها ومن ثم إعادة بثها للمستفيدين²

نستنتج من التعريفات السابقة بأنّ نظام المعلومات هو مجموعة متكاملة من الافراد والأجهزة والبرمجيات التي تقوم بجمع وتخزين ومعالجة البيانات والمعلومات بهدف استخدامها في عملية اتخاذ القرارات.

¹ صلاح الدين عبد المنعم مبارك، "اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية". دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية مصر، سنة 2001، ص 50.

² فاطمة ناجي العبيدي "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة وأثرها على فاعلية عملية التدقيق". مذكرة ماجستير، الأردن، 2012، ص 18.

ثانياً: تطور نظام المعلومات

ولم تكن نظم المعلومات الحاسوبية في الخمسينات والستينات والتي كانت عملياتها تقتصر على معالجة وتشغيل البيانات وسحق الأرقام واستخدام السرعة لتحقيق مزايا خاصة بالعمل محل اهتمام استثنائي من قبل الإدارات آنذاك¹.

إذ من المعروف أن الإدارات التنفيذية العليا للمنظمات لم تكن تتم كثيراً بتكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها في الماضي لأسباب عديدة منها محدودية تطبيقات الحاسوب وتكاليفها العالية، ومنها لأن حقل الكمبيوتر وبراعه ونظمه كان مقتصر على القلة من الخبراء والمبرمجين والمتخصصين.

لكن بعد التحول النوعي المستمر الذي طرأ على تكنولوجيا النظم واستمرار تطورها ابتداء من ظهور نظم تشغيل البيانات (أو نظم التركيز على البيانات) التي سادت طيلة العقد الأول من ظهور أولى تطبيقات الحاسوب في مجال الإدارة والأعمال، إلى ظهور نظم معالجة المعلومات (أو نظم التركيز على المعلومات) التي بدأت في أواخر الستينات وازدهرت في عقد السبعينات مثل (MIS)، فإن تركيز واهتمام الإدارة تحول بصورة مكثفة نحو هذه التكنولوجيا ذات التأثير المتعاظم ليس على الأعمال فحسب بل وعلى حياة واستمرار وجود المنظمة نفسها.

وكان ظهور نظم المعلومات الإدارية (MIS) وتطبيقها في منظمات الأعمال والنجاح الذي رافقها في تحسين الإنتاج وتطوير النوعية، ورفع مستوى الأداء دور كبير في دمج تكنولوجيا المعلومات بالعملية الإدارية من تخطيط وتنظيم ورقابة واتخاذ قرار، ولم تعد نظم المعلومات تكتفي معاملة وتشغيل البيانات وإنما بإنتاج المعلومات ذات الجودة العالية والموثوقية في الوقت الحقيقي وبالشكل المناسب لدعم عمليات وأنشطة الإدارة العليا والوسطى (الاستراتيجية والتكتيكية)، وأصبحت المعلومات التي تنتجها نظم المعلومات المستندة على قواعد

¹ سعد غالب ياسين "تحليل وتصميم نظم المعلومات" ط1، دار المناهج، عمان، الأردن، 2000، ص 17.

البيانات من أهم الموارد المتاحة لدى المنظمة ومن أكثر العناصر حيوية في تحقيق الميزة التنافسية الاستراتيجية الموكدة.

وبعد ظهور نظم المعلومات التي تستند على قواعد البيانات وعلى نظم وإدارة قواعد البيانات (DBMS) والنجاح الذي رافق معظمها انتقل التركيز على تطوير وبناء نظم معلومات تساهم بصورة مباشرة ومؤثرة في عملية اتخاذ القرارات.

فظهرت بناء على هذا التوجه نظم مساندة القرارات Decisions Support Systems كأحد أهم أنواع نظم المعلومات المحوسبة ذات التوجه الكثيف نحو دعم وإسناد المدراء عند صنع واتخاذ القرارات شبه الهيكلية وغير الهيكلية¹.

هذا التطور والانتقال النوعي في التركيز على البيانات ثم المعلومات هم القرارات يتضح بصورة مفصلة في نموذج تطور نظم المعلومات المحوسبة، مع ملاحظة أن نظم مساندة القرارات DSS هي في الواقع ليست أكثر من نظم معلومات إدارية تتوجه نحو عملية اتخاذ القرارات وتصمم بناء على هذا الهدف، وينطبق نفس الاستنتاج على نظم مساندة القرارات الجماعية أو بالمجاميع Groups Decisions Support Systems باعتبارها نظم معلومات مصممة لمعالجة القرارات الجماعية التي يشترك فيها فريق الإدارة المعني بتحليل المشكلة موضوع البحث والتي تكون عادة ذات طبيعة شبه هيكلية أو غير هيكلية، أي تتطلب دراسة وتحليل عناصر المشكلة وأسبابها واستعراض الحلول البدائل والمفاضلة بينها واختيار البديل أو الحل الأفضل والأنسب للمنظمة .

أي أن الفرق الجوهرية بين نظم مساندة القرارات DSS ونظم مساندة القرارات الجماعية GDSS هو في دعم الثانية لكل مراحل عمليات اتخاذ القرارات الجماعية، وقد يبدو أن هذا الفرق بسيط في حد ذاته، إنما الأمر ليس كذلك في تكنولوجيا المعلومات. فلكي تستطيع نظم معلومات محوسبة مثل GDSS أن تدعم نشاط " العقل

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق، ص 18.

الجمعي" في عملية صنع واتخاذ القرارات، فإن من الضروري بـمكان | وجود تقنية معلوماتية مصممة لهذا الغرض. تقنية تختلف في عناد نظمها وفي برامجها وفي التشبيك المطلوب بين نظم المكونات وقواعد البيانات وقواعد النماذج لكي تكون كلها في خدمة التراسل الإلكتروني والحوار الفكري بين صانعي القرار الواحد¹.

وقد شهد عقد الثمانينات ازدهار نظم مساندة القرارات DSS ونظم مساندة القرارات الجماعية كما أُنعت الجهود المضنية التي استغرقت فترة طويلة في حقل الذكاء الصناعي Artificial Intelligence والانتقال من نقطة التركيز على "المعلومات والقرارات" إلى التركيز على الذكاء والمعرفة Knowledge.

الانتقال النوعي إلى نقطة التركيز في مجال تقانة المعلومات على الذكاء والمعرفة الإنسانية أدى إلى ظهور نظم قواعد المعرفة Knowledge -Bases التي ترتبط عقل الذكاء الصناعي وفي مقدمتها النظم الخبيرة والشبكات العصبية الذكية التي تعمل بالمعالجة المتوازية والمتوازية المكثفة وتستند على منطق غير خوارزمي في حل المشكلات وتقدم الحلول.

ونشهد اليوم اندماج منظومات الذكاء الصناعي مع نظم المعلومات الأخرى وفي مقدمتها نظم المعلومات الإدارية التي أصبحت تمثل نقطة ارتكاز نظم المعلومات في أي مشروع أو مؤسسة حديثة.

بتعبير آخر يشهد النصف الأخير من عقد التسعينات ولاية الأفقية الثانية ظهور التكامل البنوي بين نظم المعلومات في ارقى حلقها واروع تطبيقاتها وهياكل الإدارات والمنظمات باستراتيجياتها التنافسية الهجومية وبناتها المتغيرة والمعقدة.

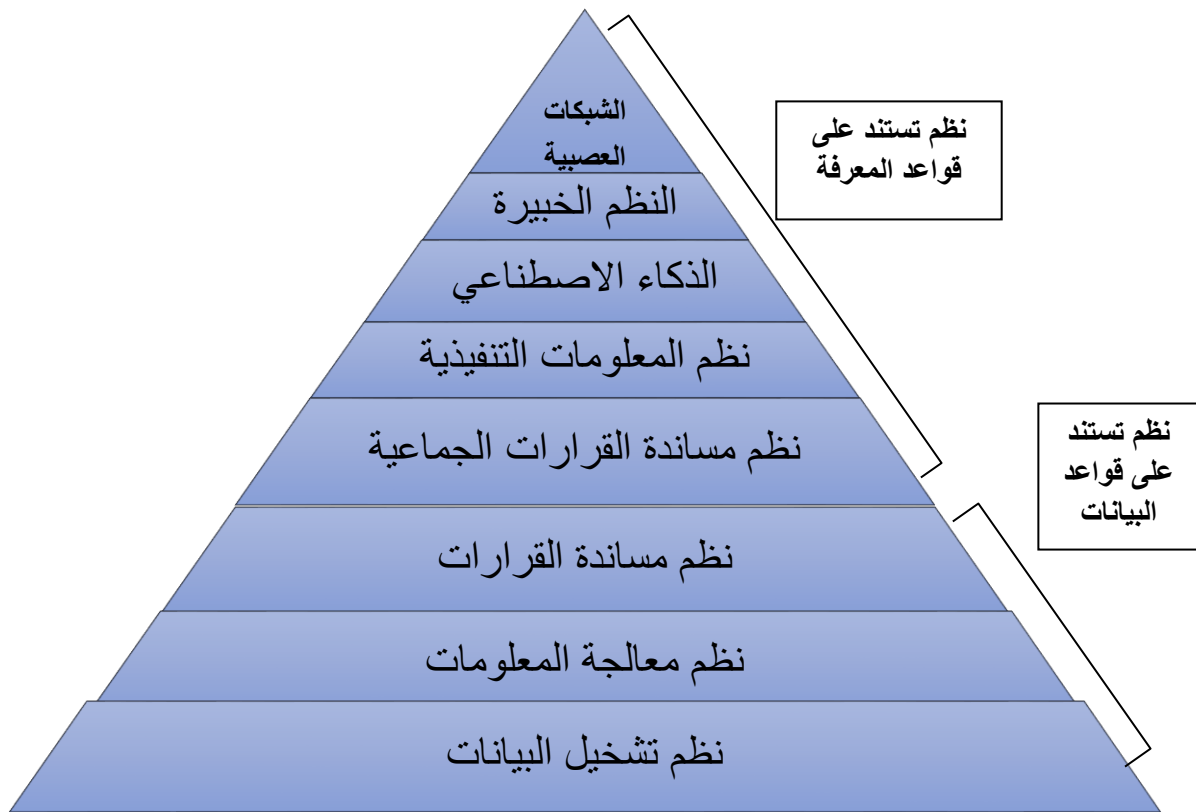
وقد كان للتطورات النوعية الفريدة في مجال عتاد الكمبيوتر والبرمجيات وهندسة المعرفة وثورة الاتصالات أثر كبير على تحقيق الاندماج بين نظم مساندة الإدارة مثل، GDSS، 'DSS، MIS والنظم المنبثقة من عائلة الذكاء الصناعي . كما توجهت تكنولوجيا المعلومات إلى مزيد من التصغير في الحجم والعتاد والى تعظيم

¹ سعد غالب ياسين، مرجع سابق ذكره. ص 22/20.

مستمر ومتصاعد في سعة الذاكرة وسرعة المعالجة التي رافقت ظهور ثورة الميكرو كمبيوتر (PCS) الذي يمثل اليوم أهم عنصر في بناء أي نظام المعلومات مهما بلغ مستواه وحجمه ودرجة تعقيده.

ويمكن القول ببساطة أن نظم المعلومات المحوسبة في عالم الإدارة والأعمال والمال والصناعة ما هي إلا منظومات ذات بنية شبكية من أجهزة كومبيوتر شخصية ترتبط أو تلتقي مع أجهزة كمبيوترية خادمة ومضيفة تبني على أساس نظم المعالجة الموزعة وقواعد البيانات الموزعة في معظم الأحيان. لكن المهم في كل هذا التطور هو تعاضم تأثير ودور الكومبيوتر الشخصي في بناء وعمل نظم المعلومات الحديثة.

الشكل رقم 01: يمثل مراحل تطور نظم المعلومات



المصدر: سعد غالب ياسين "تحليل وتصميم نظم المعلومات" ص 20

الفرع الثالث: أنواع نظم المعلومات

توجد عدة أشكال يمكن أن يتخذها لنظام المعلومات في أي تنظيم، وذلك على حسب حجم ونشاط والبيانات التي يعالجها كل تنظيم:¹

أولاً: من حيث دقة المخرجات: يمكن أن يأخذ نظام المعلومات أحد الأشكال الآتية:

أ. نظام معلومات دقيق (مؤكد) **Deterministic Information System**:

وهو ذلك الظلم الذي تكون مدخلاته دقيقة ومؤكدة بحيث تعطي مخرجات حقيقة ومؤكدة أيضاً، ومن أمثله برنامج الحاسوب، حيث أن البيانات المعطاة كمدخلات تنتج مخرجات دقيقة ومؤكدة، وكذلك نظام المحاسبة المالية حيث أن بياناته هي بيانات حقيقية وفعلية لأنها تتعلق بالماضي (الفترة المالية التي أعدت عنها تلك البيانات).

ب. نظام معلومات غير دقيق (احتمالي) **Probabilistic System**:

وهو ذلك الظلم الذي تكون مدخلاته لاحتمالية، وبذلك فإن مخرجاته لا بد وان تكون احتمالية أيضاً، ويكون احتمال عدم الدقة في التنبؤ بالمخرجات أمراً قائماً. ومن أمثله: نظام الموازنات التخطيطية، حيث تكون مدخلاته متعلقة باحتمالات المستقبل والتنبؤات المتعلقة به.

ثانياً: من حيث العلاقة بالبيئة: يمكن أن يأخذ نظام المعلومات أحد الشكلين الآتيين:

أ. نظام معلومات مغلق **Close Information System**:

وهو ذلك الظلم الذي يعمل في بيئة داخلية محددة بحيث لا يتأثر بالبيئة الخارجية ولا يؤثر بها، وهذا الشكل لا يطبق على نظم المعلومات على مستوى الوحدة الاقتصادية (بما فيها نظام المعلومات المحاسبية).

¹ إبراهيم الهياتي وآخرون، "نظم المعلومات المحاسبية" وحدة الحداثة للطباعة والنشر، الموصل، العراق، 2003، ص 38.

ب. نظام معلومات مفتوح Open Information System:

وهو على العكس من نظام المعلومات المغلق، حيث انه يرتبط بالبيئة الخارجية أيضا من خلال العلاقات العكسية في تبادل البيانات والمعلومات والاستفادة منها، ويطبق هذا الشكل على جميع نظام المعلومات على مستوى الوحدة الاقتصادية (بما فيه اظام المعلومات المحاسبية).

ثالثا: من حيث رسمية تواجد النظام: يمكن أن يأخذ نظام المعلومات أحد الشكلين الآتيين:

أ. نظام معلومات رسمي Formal Information System:

وهو نظام موجود أصلا في التنظيم بصورة دائمة، ويتميز بأن له أهداف وبرامج محددة تعمل وفق إجراءات منهجية في تشغيل البيانات وتجهيزها، وغالبا ما تستخدم الأجهزة الإلكترونية في تجهيز البيانات واستخراج المعلومات، ومن أمثله نظام المحاسبة المالية في كافة الوحدات الاقتصادية ونظام الرقابة الداخلية.

ب. نظام معلومات غير رسمي Informal Information System:

وهو يكون وليد حاجة معينة، ويزول بزوالها، حيث لا يكون له خطة أو برنامج منتظم لتشغيل البيانات وتجهيزها، ويمكن أن يتحول إلى نظام معلومات رسمي فيما إذا بقيت الحاجة إليه مستمرة، ومن أمثلة نظام محاسبة التكاليف في الوحدات الخدمية.

رابعا: من حيث تكامل النظم الفرعية:¹ يمكن أن يأخذ نظام المعلومات أحد ال شكلين الآتيين.

أ. نظام معلومات متكامل Integrated Information System:

وهو النظام الذي تكمل نظمة الفرعية بعضها البعض من خلال عملها بصورة متناسقة ومتبادلة بحيث يستبعد تكرار توليد المعلومات من أكثر من نظام فرعي وبما يؤدي إلى خفض تكاليف إنتاج المعلومات اللازمة للجهات المختلفة إضافة إلى تقبل الوقت والجهد اللازمين لها.

¹ إبراهيم الهيياتي وآخرون، مرجع سابق ذكره. ص 41

وينطبق هذا الشكل على نظام المعلومات المحاسبية وكافة نظمه الفرعية التي يمكن أن يتكون منها

ب. نظام معلومات غير متكامل:

وهو النظام الذي تعمل نظمه الفرعية بصورة مستقلة عن بعضها البعض دون تنسيق بينها، مما يؤدي حتما

إلى زيادة التكاليف والوقت والجهد في إنتاج المعلومات.

ولا يطبق هذا الشكل على نظام المعلومات المحاسبية أو أي من نظمه الفرعية.

خامسا: من حيث العلاقة مع النظم الأخرى:

يمكن الاستفادة من مفهوم المستويات الهرمية للنظم وتقييم نظم المعلومات حسب علاقتها مع بعضها

البعض كما يلي:

أ. نظام معلومات كلي ¹ Total Information System:

حيث يمثل نظام المعلومات نظاما كلي لمجموعة النظم الفرعية Sub - Systems التي يمكن أن يتكون منها ،

فنظام المعلومات المحاسبية هو نظام كلي بالنسبة لكافة فروع المحاسبة التي يمكن أن تتواجد ضمن النظم

المحاسبية في الوحدة الاقتصادية ، وكذلك فإن أي نظام فرعي من هذه المنظمة سوف يمثل نظاما كليا للنظم

الفرعية الثانوية Sub - Sub – Systems التي يمكن أن تتجزأ عنه .. وهكذا.

وكمثال على ذلك فإن نظام المعلومات المحاسبية يمثل نظاما كليا بالنسبة لنظام المحاسبة المالية، ونظام

محاسبة التكاليف ، ونظام الرقابة الداخلية .. الخ، وكذلك فإن نظام المحاسبة المالية يمثل نظاما كليا بالنسبة

لنظام الحسابات المالية ونظام حسابات المخازن ونظام الرواتب والأجور ونظام النقدية .. الخ.

¹ إبراهيم الهيباتي وآخرون، مرجع سابق ذكره. ص42

ب. نظام معلومات فرعي Sub Information System:

حيث يمثل نظام المعلومات جزءا أو فرعا من أجزاء أو فروع النظام الكلي، فأى فرع من فروع المحاسبة يمكن أن يشكل نظاما فرعيا ضمن نظام المعلومات المحاسبية، وكذلك فإن نظام المعلومات المحاسبية يمثل نظاما فرعيا ضمن نظام الوحدة الاقتصادية إلى جانب العديد من نظم المعلومات الأخرى التي يمكن أن تتواجد في تلك الوحدة الاقتصادية (والتي يطلق عليها نظم المعلومات الإدارية)

سادسا: من حيث طريقة تشغيل النظام:¹

يمكن تقسيم نظم المعلومات اعتمادا على الطريقة التي نتبع في تشغيل الظلام بصورة كبيرة إلى كل من

أ. نظام المعلومات اليدوي Manual Information System:

وهو النظام الذي يتم فيه الاعتماد على الوسائل اليدوية في تشغيل النظام، وعادة ما يتم الاعتماد على طريقة التشغيل هذه في حالة الوحدات الاقتصادية صغيرة الحجم بسبب صغر حجم البيانات التي يمكن تشغيلها كما يمكن الاستعانة ببعض الوسائل الآلية المساعدة النظام القيام بعمله.

ب. نظام المعلومات الإلكتروني Electronic Information System:

وهو النظام الذي يتم فيه الاعتماد على الوسائل الإلكترونية (الحاسبات الإلكترونية) في تشغيل النظام، وعادة ما يتم الاعتماد على طريقة التشغيل منه في حالة الوحدات الاقتصادية كبيرة الحجم بسبب كبر حجم البيانات التي يمكن تشغيلها. وبصورة عامة يمكن القول إن نظام المعلومات المحاسبية يمكن أن يكون نظاما يدويا أو نظاما إلكترونيا، وذلك اعتمادا على طريقة تشغيل البيانات التي يمكن أن تتبعها الوحدة الاقتصادية اعتمادا على مجموعة العوامل التي تحددها في ذلك.

¹ إبراهيم الهيباتي وآخرون، مرجع سابق ذكره. ص 43

سابعاً: من حيث وظائف المؤسسة: يمكن تقسيم أنظمة المعلومات حسب الوظيفة الى ما يلي:

أ. نظم المعلومات التسويقية:¹

يعتمد متخذ القرارات التسويقية على ما يتوافر له من معلومات عن المنتجات والأسعار والترويج والتوزيع والمنافسة والحالة الاقتصادية العامة وغيرها. وبهدف اتخاذ القرارات التسويقية قامت إدارات التسويق في الشركات بإنشاء ما يسمى بنظم المعلومات التسويقية التي تقوم بتوفير المعلومات التسويقية مستعينة بذلك بما يعرف ببحوث التسويق.

- نظام المعلومات التسويقية (MIS) marketing information system هو عملية مستمرة ومنظمة لجمع وتسجيل وتويب وحفظ وتحليل البيانات الماضية والحالية والمستقبلية المتعلقة بأعمال المنشأة والعناصر المؤثرة فيها والعمل على استرجاعها للحصول على المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات التسويقية في الوقت المناسب وبالشكل المناسب وبالذقة المناسبة وبما يحقق أهداف المؤسسة.

• النظم الفرعية لنظام المعلومات التسويقي:

- **التقارير الداخلية Internal Reports:** وهي التي يتم إعدادها داخل الشركة وتتعلق بالعمليات المختلفة فيها مثل أوامر الطلبات والمبيعات ومستويات المخزون ومردودات المبيعات والمدنيين والدائنين وهي في الغالب تقارير محاسبية.

- **التحليل المساند لقرارات التسويق Marketing Decision Support Analysis:** ويشمل النماذج الرياضية والإحصائية التي تستخدم في تحليل البيانات التي تدعم عملية صنع القرارات، ومن هذه النماذج تحليل الانحدار والتباين ومعامل الارتباط.

¹الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج "مبادئ التسويق". المملكة العربية السعودية، سنة 1429هـ، ص 19.

- الاستخبارات التسويقية **Marketing Intelligence** : ويقصد بها مجموعة الأساليب والإجراءات التي

يستخدمها المديرون في الحصول على المعلومات اليومية التي تحصل في البيئة التسويقية.

- **بحوث التسويق Marketing Research**: وهي التي تعنى بجمع وتسجيل وتحليل البيانات المتعلقة

بموقف تسويقي معين يواجهه الشركة بغرض مساعدة المدير في اتخاذ القرارات المناسبة. وسوف نتحدث عن بحوث التسويق بتفصيل أكثر في مكان لاحق من هذه الوحدة.

ب. نظم المعلومات للموارد البشرية:

النظام الذي يتم تصميمه بوظيفة محددة في إطار عمليات المنظمة، وللتحديد بقيام وظيفة إدارة الموارد

البشرية والسعي بصفة أساسية إلى توفير المعلومات التي يحتاجها المديرون لاتخاذ القرارات المتعلقة بفاعلية وكفاءة استخدام العنصر البشري والرفع من مستوى أدائه ليؤدي دوره في تحقيق الأهداف التنظيمية¹.

• النظم الفرعية لنظام المعلومات للموارد البشرية

- تطبيقات التخطيط للموارد البشرية:²

يساعد النظام في تحديد الاحتياجات المستقبلية من الموارد البشرية كماً ونوعاً حيث يوفر معلومات عمّن

سيشغل الوظيفة مستقبلاً ويستخدم في التنبؤ عن عدد التعيينات الجديدة والتنقلات والترقيات من قسم لآخر وعدد العاملين الذين تحتاجهم المنظمة مستقبلاً.

¹ بالحمري سمية، "الموارد البشرية ومدى استفادتها من تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الجمعات المحلية" مذكرة ماجستير، الشلف، 2014، ص 74.

² مالك محمد، بحث حول نظم معلومات الموارد. على الرابط: http://nawritagasta41.blogspot.com/2014/12/blog-post_9.html تاريخ الزيارة 2018/04/26، الساعة 15:44

- تطبيقات التوظيف:

- تتضمن تطبيقات توظيف العاملين كل من عملية جذب واستقطاب العاملين، والمساعدة في توفير فرص العمل المناسبة لهم، والحفاظ على قاعدة البيانات الخاصة بالعاملين.

- تطبيقات إدارة الأداء:

تعد عملية تطبيق إدارة وتقييم الأداء من المهام المناطة بإدارة الموارد البشرية والتي تتطلب بلا شك اعتماد تطبيق الحاسب الإلكتروني لكي يحقق كل سبل التقويم السليم والدقة العالية والموضوعية وهذا من شأنه أن يساعد المنظمة في ربط أنظمة التقويم بخصائص ومواصفات كل وظيفة، ويساهم في تحديد ووضع الحلول لمشاكل الأداء الناتجة عن الفروقات بين الأداء الفعلي قياساً بالمعايير الموضوعية حتى يتسنى للنظام تصحيح الانحرافات ومعالجة مشاكل انخفاض الأداء.

- تطبيقات التدريب والتطوير المهني:¹

إن المنظمات المعاصرة هي منظمات تعلم وتدريب إذ أن التطوير والتحسين المستمر في الأداء أصبحت سمة تتسم بها المنظمات حتى تستطيع مواجهة المنافسة الحادة.

- تطبيقات التعويضات:

تتضمن التطبيقات الخاصة بالتعويضات تحديد الرواتب والأجور والمكافآت والحوافز والإعانات والخدمات العامة والاجتماعية المقدمة للعاملين.

ت. نظم معلومات المحاسبة والتمويل:

عبارة عن النظم المصمم تكنولوجيا لدعم وتشغيل النشاطات المالية وتزويد الإدارة بالمعلومات والحقائق عن النشاطات المالية في المنظمة لكافة مستوياتها، من خلال المساعدة في تخطيط الأرباح والموازنة وتخطيط الاستراتيجيات المالية في المستوى الاستراتيجي وتحليل السعر والربحية وتحليل التكاليف ودعم القرارات المالية

¹ مالك محمد، نفس المرجع السابق.

للمستوى التكتيكي وتحليل الاستثمار الرأسمالي والتزويد بتقارير التحويل وإعداد الموازنات والقوائم المالية للمستوى الفنية والمساعدة في إدارة النقدية والذمم والأصول ورأس المال وتوثيق العمليات المالية للمستوى التشغيلي.

ث. نظم معلومات التصنيع:¹

عبارة عن النظام المصمم تكنولوجيا لدعم وتشغيل نشاطات الإنتاج والتصنيع والعمليات في المنظمة والمتمثلة في تخطيط العمليات طويلة المدى في مستوى المنظمة الاستراتيجي وجدولة الإنتاج وتجهيزاته في المستوى التكتيكي ومراقبة الإنتاج ومراقبة المخزون وإصدار تقارير العمليات في المستوى الفني وتوثيق طلبيات وحزم الإنتاج ومراقبة الآلة وضبط حركة المواد في المستوى التشغيلي للمنظمة، نظام التصنيع والعمليات يقوم على توفير تطبيقات حاسوبية سهلة الاستخدام تساعد الإدارة في إنجاز عمليات ونشاطات الإنتاج في كافة مراحل إنتاج السلعة، فمن هذه البرامج ما يساعد على التخطيط الاستراتيجي لعمليات الإنتاج المستقبلية (المستوى الاستراتيجي) ومنها ما يدعم المدراء في اتخاذ القرارات الإنتاجية بكفاءة وفاعلية (التكتيكي) ومنها برامج تعمل على جدولة الماكينات الإنتاجية وبرامج تشغيل بعض الماكينات وبرامج تقوم بضبط كمية الإنتاج وأخرى تقوم بضبط نوعية الإنتاج وبرامج تهدف إلى مراقبة المخزون من المواد من المواد ومراقبة تدفق المواد الأولية ومراقبة ومراقبة عمل الآلة وبرامج تقدم تقارير مفصلة عن الإنتاج (الفني) وأخرى توثق جميع العمليات الإنتاجية (التشغيلي).

• تطبيقات نظم معلومات التصنيع:

نستطيع أن نقول بأن بعض التطبيقات لنظم الإنتاج والتي يمكن ترتيبها حسب الاستخدام في المستوى الإداري، فنظم التصنيع والعمليات في المستوى الاستراتيجي تتعامل مع أهداف تصنيعية طويلة مثل تحديد مواقع المصانع الجديدة وتحديد مجالات الاستثمار في التكنولوجيا الجديدة للتصنيع، أما في المستوى التكتيكي للمنظمة

¹ صادق الصادق، نظم معلومات التصنيع والعمليات. على الرابط: <https://hrdiscussion.com/hr47618.html> الاطلاع يوم:

2018/04/29 ، الساعة 18:55.

فإن نظم التصنيع والعمليات تحلل وتراقب عمليات التصنيع وتحديد مصادر وتكاليف الإنتاج. أما في المستوى الفني فإن نظم التصنيع والعمليات تدعم الإدارة بالمعلومات التي تساعد على خلق وتوزيع المعرفة والخبرة لتشغيل عمليات الإنتاج بكفاءة أما في المستوى التشغيلي فإن نظم التصنيع والعمليات تتعامل مع طلبيات الإنتاج ونشاطات ومهمات الإنتاج.

ج. نظام معلومات إدارة الموارد¹: Materials Management:

يهتم هذا النظام بحركة الموارد بدأ بعملية الشراء مروراً بعمليات التخزين والتصنيع وانتهاء بعملية التسليم، وتتخصص وظائف هذا النظام بتسلم الموارد والقطع من الموردين وتسليمها إلى المخازن أو إخراجها من المخازن وتسليمها إلى الأقسام الإنتاجية، ويوفر هذا النظام المعلومات اللازمة عن مخزون الموارد وجردها وتقدير الحاجة لشراء مواد إضافية.

المطلب الثاني: خصائص ومكونات نظم المعلومات

الفرع الأول: خصائص نظام المعلومات

يتميز نظام المعلومات المحاسبي بعدة خصائص إذ ما توفرت فيه يكون نظاماً مفيداً وحيوياً للمؤسسة

الخصائص التي يجب أن تكون في نظام المعلومات لكي يكون فعالاً:²

1. يجب أن يحقق نظام المعلومات المحاسبي درجة عالية من الدقة والسرعة في معالجة البيانات

المالية عند تحويلها لمعلومات محاسبية.

2. أن يزود الإدارة بالمعلومات المحاسبية الضرورية وفي الوقت المناسب لاتخاذ قرار اختبار بديل

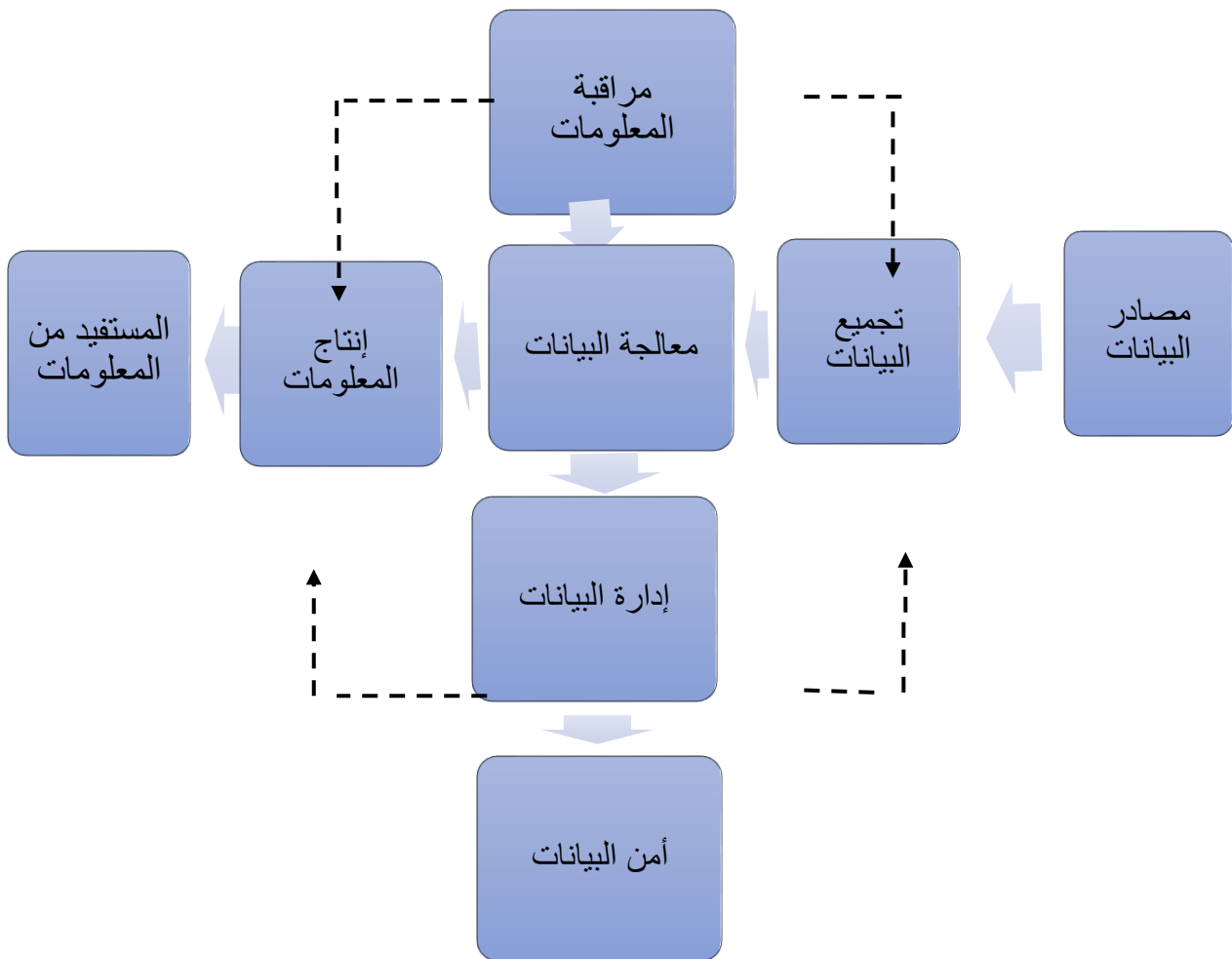
من البدائل المتوفرة المتوفرة للإدارة.

¹ ياسر الموسى مرجع سابق ذكره. ص 34

² منذر يحيى الداية، أثر استخدام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية. رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، 2009 فلسطين، ص 31، 32،

3. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لتحقيق الرقابة والتقييم لأنشطة المنشأة الاقتصادية.
4. أن يزود الإدارة بالمعلومات اللازمة لمساعدتها في وظيفتها المهمة وهي التخطيط القصير والمتوسط والطويل الأجل لأعمال المؤسسة الاقتصادية.
5. أن يكون سريعاً ودقيقاً في استرجاع المعلومات الكمية والوظيفية المخزنة في قواعد بياناته وذلك عند الحاجة إليها.
6. أن يتصف بالمرونة الكافية عندما يتطلب الأمر تحديثه وتطويره ليتلاءم مع التغيرات الطارئة على المؤسسة.

الشكل رقم 02: الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات



الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات

يتكون النظام من عدد من المكونات الرئيسية:

1. المدخلات Input¹:

تمثل المدخلات الموارد اللازمة للنظام كي يتمكن من القيام بالأنشطة المختلفة واللازمة لتحقيق أهدافه، وتشمل المدخلات العديد من العناصر كالمواد والطاقة والمعلومات والآلات، ويلاحظ أن مدخلات النظام غير متجانسة، كما أن تلك المدخلات ما هي إلا مخرجات نظم أخرى سواء أكانت تلك النظم موجودة في بنية النظام أو تقع فرعية داخل النظام، وتعتبر المدخلات قوة الدفع الأساسية التي تزود النظام باحتياجاته التشغيلية، وتنقسم المدخلات إلى ثلاثة أنواع رئيسية هي:

أ. المدخلات التابعة Serial Inputs:

تعتبر المدخلات التابعة أو التسلسلية مخرجات نظم أخرى سابقة للنظام المعين والتي تربطها بالنظام علاقة مباشرة أو تابعة مثل علاقة المشتريات بنظام الإنتاج، فالمنظمة الصناعية على سبيل المثال تعتبر نظاما تحويلية يقوم بتحويل عوامل الإنتاج المختلفة مثل العمل والمواد وغيرها، إلى منتجات يمكن تسويقها.

ب. المدخلات العشوائية Kindly in Iraports:

توصف المدخلات بأنها عشوائية إذا ما توافرت للنظام عدة بدائل. وتلك البدائل تخضع للتوزيع الاحتمالي، أي أن النظام في حالة عدم تأكد بشأن أي من المدخلات التي سوف يستخدمها وبالتالي يجب على النظام اتخاذ قرار بشأن تحديد أي من تلك البقال سوف يتم استخدامها وذلك في ضوء كل من التوزيع الاحتمالي ومعيار القرار إذا ما كان تعظيم أو تدنية فعلى سبيل المثال قد تكون مدخلات النظام الانتاجي بشأن بعض العناصر في شكل بديلين هما الشراء أو التصنيع.

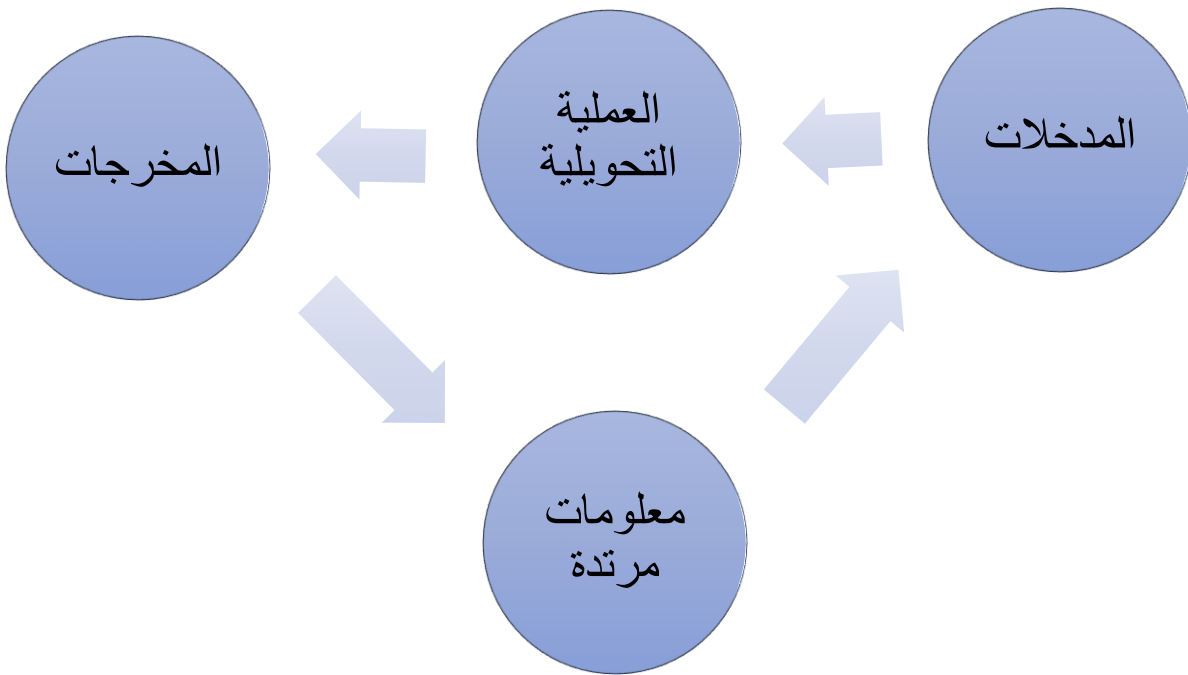
¹ د محمد الفاتح محمود المغربي "نظم المعلومات الإدارية" - دار الجنان للنشر والتوزيع، 2012، ص15

ت. المدخلات عن طريق التغذية العكسية:

إذا كان جزء من المخرجات منخفض المعيار فسوف يعاد تصنيفه مرة أخرى كما هو موضحا في الشكل

التالي:

الشكل رقم 03: يوضح المدخلات عن طريق التغذية العكسية



المصدر: د محمد الفاتح محمود المغربي "نظم المعلومات الإدارية ص 16

2. عملية التحويل أو المعالجة¹ Transformation process:

وتمثل هذه الخطوة الجانب الفني للنظام حيث تشتمل على كيفية تحويل المدخلات الى المخرجات

المطلوبة ففي نظام التعليم يتم تحويل الطلبة الغير مؤهلين علميا الى طلبة ذوي مؤهلات فنية، ونظام

¹ محمد عباس بدوي وآخرون، 'مبادئ المحاسبة المالية كنظام للمعلومات'. الدار الجامعية، الإسكندرية، سنة 1999-2000 ص

الإنتاج يقوم بتحويل المواد الخام الى منتجات نهائية، وأخيرا فالنظام المحاسبي يقوم بتحويل البيانات الأولية الى قوائم وتقارير مالية من خلال عمليات التسجيل والتبويب والتلخيص والمقابلة.

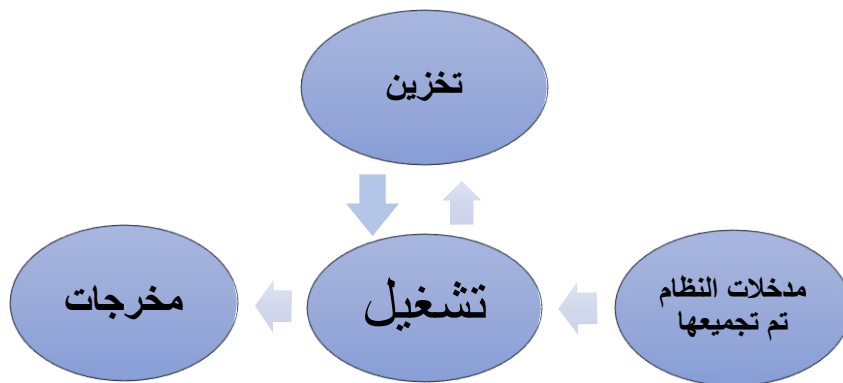
3. المخرجات Output:

وهي تمثل النتائج التي يسعى النظام الى تحقيقها والتي يجب ان تتماشى مع الأهداف الأساسية التي وجد من أجلها نظام معين، فعلى سبيل المثال نجد أن مخرجات النظام المحاسبي تتمثل في القوائم المالية.

4. التغذية العكسية Feedback:

ويهدف هذا العنصر كمعلومات مرتدة الى توفير أداة ارشادية لأنشطة التحويل وعمليات التشغيل وإعداد التقارير عن الحالات الرقابية وكذلك يعمل على تفسير النتائج، فقد يكون من المرغوب فيه لمن يحصل على المعلومات ان يقوم بإعادتها لمن قام بإعدادها مع بعض الملاحظات عليها إرشادات او تفسيرات لبعض الجوانب مما يساعد على الاستفادة منها في اعداد وتجهيز المعلومات في الفترات التالية.

الشكل رقم 04: نموذج نظام المعلومات الاساسي



المصدر: صلاح الدين عبد المنعم مبارك، مرجع سابق، ص51.

المطلب الثالث: موارد نظم المعلومات¹

نظام المعلومات المحاسبية كأى نظام يتكون من مجموعة من العناصر التي تتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق الهدف الذي من اجله تم تصميمه فإن نظام المعلومات المحاسبية يتكون من عناصر هي.

1. الموارد المادية: وهي عبارة عن الأجهزة والقطع الفنية المادية التي تمثل البنية التحتية الأساسية

اللازمة لتشغيل نظام المعلومات في المؤسسة ومن أهم هذه الأجزاء والمعدات ما يلي:

- محطة الطاقة: وهي مصدر كهربائي يزود الأجهزة بالطاقة بشكل مستمر ودون انقطاع

بالإضافة إلى نظام الحماية الكهربائي الذي يمد جميع الأجزاء بالطاقة الكهربائية في حالة انقطاعه.

- أجهزة الكمبيوتر: تشمل كل من:

- وحدات المعالجة المركزية: وهي الجزء الداخلي من نظام الحاسوب وهي عبارة عن مركز

الأنشطة والذي يحوي على كم كبير من الدوائر الإلكترونية (الذكاء الاصطناعي والتي تقوم على معالجة

البيانات بناء على السياسات والإجراءات المبرمجة ومن أهم هذه الوحدات: وحدة الحساب والمنطق وحدة

الرقابة.

- الذاكرة الرئيسية: وهنا يتم تخزين البيانات والبرامج التي يتم إدخالها عن طريق وسائط الإدخال

كما يتم تخزين نتائج عمليات المعالجة إلى أن يتم إرسالها إلى وسائط الطباعة أو إلى وسائط التخزين

المؤقت.

- وسائط التخزين المساعدة: وهي عبارة عن كل الوسائل المستخدمة لتخزين البيانات والبرامج

خارج وحدة التشغيل المركزية.

¹ فكرون نسرين، دور نظم المعلومات في تحسين تنافسية الشركات، مذكرة ماجستير، جامعة بسكرة، 2015، ص 271.

- أجهزة الإدخال: وتتكون من أجهزة مثل لوحة المفاتيح والفارة، الحاسب الآلي، شاشة اللمس، ماسح ضوئي، المدخلات المعتمدة على القلم، مدخلات من خلال أجهزة صوتية، ماسح رقمي. أجهزة معتمدة على الحبر المغناطيسي.

- أجهزة الإخراج: وهي تشمل على أجهزة مثل الطابعات، مخرجات من خلال أجهزة صوتية، شاشة العرض، القرص المضغوط أو الليزر.

- أجهزة الاتصالات: عبارة عن مجموعة من الأجهزة التي تعمل على مراقبة وضبط مرور المعلومات اليا أو من شبكة الاتصالات.

- نظام الشبكة: وهو منظومة المواصلات المعلوماتية التي توفر خدمة الربط بين جميع الأجهزة داخل المؤسسة وما بينهما والأطراف الخارجية.

2. البرمجيات¹: تشير البرمجيات إلى التعليمات التي توجه الحاسب الآلي بغرض أداء مهمة معينة غير أن الحاسبات تحتاج إلى البرامج لكي تؤدي كل مهمة تقوم بها، غير أن هذه البرامج مطلوبة لتشغيل نظام المعلومات في المؤسسة حيث أننا نجدتها على شكلين:

- برمجيات تشغيل النظام: وهي البرمجيات اللازمة والضرورية لتشغيل الحاسب وتنظيم علاقة وحداته بعضها مع بعض فهي تستخدم بغرض إعطاء الأوامر للأجزاء المادية للعمل وتنفيذ الإجراءات وحركتها في الذاكرة الرئيسية.

- برمجيات التطبيق: وهي برامج مكتوبة من أجل استخدامات خاصة لتأدية وظائف محددة بواسطة المستفيدين النهائيين، وتوجد آلاف برامج التطبيقات بسبب أن هناك آلاف من الأعمال المختلفة التي يريد المستفيدين من الحاسب أن يؤديها.

¹ فكرون نسرين، المرجع السابق ذكره. ص 272.

3. **الموارد البشرية:** وهم الأفراد الأكفاء وذوي المهارات في مجال تكنولوجيا ونظام المعلومات الذين

يقع على عاتقهم تشغيل النظام والأتمته وتطويره في المؤسسة يقوم بعمليات المعالجة وتحضير المعطيات القابلة للاستعمال من طرف المسؤولين وينقسم هؤلاء الأفراد إلى:

مع التطور الحادث في تكنولوجيا المعلومات اليود أصبحت الوظائف المتعلقة بنظم المعلومات واسعة ومتطورة ومتداخلة ومن أهم هذه الوظائف ما يلي:

- مدير نظم المعلومات: ومسؤولية هذه الوظيفة في التخطيط لنظام المعلومات وتنظيم العمل في الإدارة، وتحديد الموارد البشرية والفنية التي يحتاجها العمل ويجب أن يتمتع صاحب هذه المنصب بمهارات إدارية وإدارة الأفراد تمكنه من قيادة مجموعة من المهنيين والخبراء والمختصين وحاملي الشهادات المتخصصة في مجال هندسة الحاسوب أو نظم المعلومات إضافة على الخبرة

- محلل النظم: هذه الوظيفة من لهم الوظائف المتعلقة بمجال نظم المعلومات حيث أن المحلل هو مسئول عن الاتصال بمستخدمي النظام وتحديد الاحتياجات الحالية والتطلعات المستقبلية التي يتوقعون الحصول عليها من النظام الجديد هو الذي يقوم بأكثر الأنشطة حيوية وتأثير في مجال التطوير وبناء نظام المعلومات حيث أنه يقوم بعدة مهام تحليلية تقنية وإنسانية اتصالية تتطلب منه المهارة والمعرفة والإدراك العميق للمشكلة موضوع البحث ويوصف عمله بالإبداع ونرى أن المحلل النظم أدوار متكاملة ومتنوعة في المنظمة.

- المبرمجون: متخصصي معلومات يستخدمون الوثائق التي يقدمها محللو النظام لترميزها على برامج الحاسوب وجعلها على شكل برامج وحلول فيه¹.

¹فكرون نسرين، المرجع السابق ذكره. ص 273.

- المشغلون: الأفراد الذين يقومون بإدخال البيانات والمعلومات إلى الحاسب ويعملون على تشغيل النظام مصمم مواقع الانترنت، عادة يكون المتخصصين بتكنولوجيا المعلومات والحواسيب ولكن يفضل أن يكون على دراية بالأعمال الإدارية لتسهيل مهمة التصميم الدقيق والصحيح كما هو مطلوب.
- مشرف الاتصالات: يشرف على تصميم وتنفيذ شبكات الاتصالات النظام ومراجعة رسائل الاتصال وضمان أمن الاتصال والاتصالات بتوفير المعدات والأجهزة والأنظمة التي تعمل على حماية النظام من الاختراقات الخارجية والداخلية.
- الدعم الفني: تتحدد مهام الأفراد العاملين في الدعم الفني على نوع مهام النظام فهي تتدرج ما بين أنظمة عادية قد تحتاج إلى دعم فني بسيطة وبين أنظمة تخصصية تحتاج إلى دعم فني متخصص عالي الدقة لذا فإن نوع الدعم يعتمد على طبيعة ومكونات النظام من عمليات وأجهزة بشتى أنواعها.
4. المستفيدين من نظم المعلومات¹: لقد اختلفت الآراء بخصوص تحديد من هم المستفيدين من مخرجات نظام المعلومات فهناك رأي يذهب إلى بعد المستفيدين تشمل بالإضافة إلى المديرين، رجال البيع، المحاسبين... الخ. وآخر يحصر المستفيدين في جهة التي تستخدم مخرجات نظام المعلومات لأغراض صنع القرارات وترشيدها، وهذا هو الاتجاه الأصح لكونه يتوافق مع تعريف نظام المعلومات والهدف منه وذا أن النظام المعلومات تمثل في مجموعة من المكونات التي تستخدم لتجميع ومعالجة ونشر المعلومات التي تساعد مسيري مختلف مستويات المنظمة في اتخاذ القرارات لإنجاز الوظائف الإدارية ومن ثم تحقيق أهداف استراتيجيات المنظمة.

¹ المرجع السابق ذكره فكرون نسرین ص 273

المطلب الرابع: أهداف نظم المعلومات:¹

1. **تحقيق الكفاءة:** تشير الكفاءة إلى أداء المهام بصورة أسرع أو بأقل تكلفة، مثال ذلك تقليل تكاليف العمالة من خلال إحلال الحاسب الآلي محل الأفراد، وأيضا في مجال الرقابة على المخزون يمكن تخفيض تكاليف التخزين من خلال استخدام النماذج الرياضية التي تحدد المستويات المثلى للمخزون أو من خلال تحميل المورد بتكاليف التخزين من خلال ربط الموردين بشبكة اتصالات خاصة و إعطاء أوامر الشراء عند الحاجة.

2- **الوصول إلى الفعالية:** تشير الفعالية إلى مدى تحقيق أهداف المنظمة، وتتحقق الفعالية من خلال مساعدة المديرين في اتخاذ قرارات ذات جودة أفضل.

لعملاء المنظمة وليس هناك مثال أفضل من استخدام آلات الصرف السريع في البنوك، حيث يمكن للعملاء السحب من أرصدهم على مدار اليوم.

4- **تطوير المنتج:** تلعب المعلومات دورا هاما في خلق وتطوير المنتجات خاصة في بعض الصناعات مثل البنوك وشركات التأمين والوكالات السياحية.

5 - **التعرف على الفرص واستغلالها:** تعيش المنظمات في مناخ سريع التغير الأمر الذي يتطلب منها ضرورة التكيف مع هذا التغير، وليس هناك وسيلة أفضل من الحاسب الآلي لتحديد التغيرات الطفيفة أو الاتجاهات غير المرئية في البيئة، ومساعدة المنظمة في اتخاذ القرارات التي تمكنها من استغلال الفرص الجديدة بسرعة.

¹ فراحتية العيد-شريف مراد، " مداخلة: أهمية نظم المعلومات في تشخيص ومعالجة مشكلة البطالة " ملتقى دولي بعنوان استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة لمسيلا

6 - ربط العملاء بالشركة: يمكن لكل من الشركة وعملائها الاستفادة من تكنولوجيا المعلومات، فيمكن للشركة جعل عملائها أكثر قرباً وارتباطاً بها من خلال تحسين مستوى الخدمات التي تقدمها لهم ومن ثم كسب رضاهم عن خدماتها وبالشكل الذي يجعل من الصعب على هؤلاء العملاء التحول إلى الشركات المنافسة، فعلى سبيل المثال أقامت شركة « سنجر » نظام للمعلومات يسمح لعملائها بالاتصال بالحاسب الآلي للشركة ووضع الأوامر عليه والتحقق من تنفيذ أوامرهم ومراجعة الأسعار وغيرها من المعلومات التي يحتاجها العملاء.

المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للمعلومة المالية

المطلب الأول: ماهية البيانات والمعلومات

الفرع الأول: البيانات

- حيث تعرف بأنها (رموز حرفية أو رياضية تقوم بوصف أشياء أو مفاهيم وليس لها قيمة بشكلها المجرد، وتمثل البيانات المستوى الأدنى في المعنى حيث تعتبر المادة الخام وهذه المادة الخام هي الأساس ولكن بدون عملية المعالجة تصبح لا فائدة لها.¹
- وتعرف على أنها مجموعة حقائق غير منظمة قد تكون في شكل ارقام او كلمات او رموز لا علاقة بين بعضها البعض، أي ليس لها معنى حقيقي ولا تأثر في سلوك من يستقبلها، البيانات يتم تشغيلها بغرض تحويلها الى معلومات مفيدة لعملية اتخاذ القرارات فالبيانات بصورتها الخام لا تعطي دلالة.²
- هي حقائق غير منظمة، أي أنها مواد خام يتم تشغيلها في نظام المعلومات وأيضاً هي مخرجات الناتجة عن تشغيل نظم المعلومات، والتي تعبر عن معاني محدودة لمستخدمي المعلومة في المنظمة، وأيضاً تعرف على أنها إثبات عن طريق اللغة، أو الحساب، أو أي وسيلة أخرى متفق عليها لتمثيل الافراد والاحداث، أو المفاهيم. كما أن البيانات موضوعية بطبيعتها، حيث أنها تعبر عن حقائق بينما تعتبر المعلومات الشخصية

¹ عبد الباعث محمد واخرون، "مقدمة في تقنية المعلومات". دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن 2010، ص17

² أحمد فوزي ملوخية، "نظم المعلومات الإدارية". مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2006، ص 44/43

حيث أنها تكون ملائمة لشخص معين دون آخر فمثلاً: إن طلبات عميل إلى تاجر جملة في وقت معين سوف تختلف أهميتها بالنسبة للمحاسب على أهميتها بالنسبة لمدير المبيعات، ذلك أن طلبات العملاء تكون ذات أهمية بالنسبة للمحاسب إلى ان يتم تحرير فواتير البيع، أما بالنسبة لمدير المبيعات فإنها تعتبر معلومات هامة، حيث انه بناء على تلك الطلبية يتم القيام بسلسلة من العمليات والإجراءات لكي يتم شحن البضاعة الى العميل.¹

من التعريفات السابقة نجد ان البيانات هي مجموعة من الاحداث والحقائق الخام التي تم تجميعها وذلك من اجل معالجتها وتحويلها الي معلومات يتم استخدامها في عملية اتخاذ القرارات.

الفرع الثاني: المعلومات

البيانات التي تم معالجتها لتحقيق هدف معين او لاستعمال محدد لأغراض اتخاذ القرارات، أي البيانات التي أصبح لها قيمة بعد تحليلها او تفسيرها او تجميعها في شكل ذي معنى، والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية او غير رسمية او في أي شكل.²

- هي مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة، أو هي بيانات تم معالجتها ثم تطبيقها وتحليلها وتنظيمها وتلخيصها بشكل يسمح بالاستخدام والاستفادة منها حيث أصبحت ذات معنى لمستخدميها، مثال على ذلك معلومات عن مبيعات الشركة موزعة حسب السنوات ونسب الأرباح والكلف.³

- هي البيانات التي تم تنظيمها ومعالجتها لتقديم معنى للمستخدم ويحتاج المستخدمون لمعلومات لاتخاذ القرارات او لتطوير عملية اتخاذ القرار، وكقاعدة عامة يمكن لمستخدمين اتخاذ قرارات أفضل كلما زادت

¹ د. فياض حمزة رملي، مرجع سابق. ص 10/09.

² محمد عطية واخرون، "نظرية المحاسبة واقتصاد المعلومات" دار حنين للنشر، الأردن، سنة 1996، ص 20.

³ عطاء الله احمد الحسبان، "نظم المعلومات المحاسبية". دار اليازوري العلمية، سنة 2013، ص 35.

كمية ونوعية المعلومات.¹

من التعريف السابق نجد أن المعلومة هي البيانات التي تم معالجتها لتصبح ذات معنى ومغزى مُعيّن لاستعمال مُحدّد، لأغراض اتخاذ القرارات، وبذلك يمكن تداولها، وتسجيلها، ونشرها، وتوزيعها، في صورة رسميّة أو غير رسميّة وفي أي شكل.

الجدول رقم 1: يوضح الفرق بين البيانات والمعلومات

المعلومات	البيانات	مجال الفرق
منظمة في هيكل تنظيمي	غير منظمة في هيكل تنظيمي	التركيب
محددة القيمة بتحديد عوامل القيمة وتأثير على قيمة المعلومات	غير محددة القيمة	القيمة
تستعمل على الصعيد الرسمي وغير الرسمي	لا تستعمل على الصعيد الرسمي	الاستعمال
محددة المصدر	عديدة المصادر	المصدر
عالية	منخفضة	الدقة
مخرجات	مدخلات	موقعها في النظام
صغير نسبيا بحجم البيانات	كبير جدا	الحجم

المصدر: عمار بوطبية "دراسة واقع نظم المعلومات في مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة" رسالة

ماجستير في الإدارة والتسيير الرياضي 2012/2011 ص 37.

¹ بول.ج.سستينبارت، مارشيل رومني، مرجع سابق. ص 25.

المطلب الثاني: مصادر المعلومات

تختلف كمية المعلومات التي تحتاجها المؤسسة وفقاً لحجم نشاطها وحجم المشكل المطروح، فالمؤسسة ذات الحجم الكبير تحتاج إلى كمية كبيرة من المعلومات على عكس المؤسسة الصغيرة تكتفي بالقليل من المعلومات لمواجهة مشاكلها، وهذه المعلومات يمكن الحصول عليها من داخل أو خارج المؤسسة¹:

الفرع الأول: المصادر الداخلية Internal sources:

وهي مصادر من داخل المنشأة يمكن أن تتوفر فيها البيانات والمعلومات، فالأنشطة المختلفة داخل المنشأة تحتفظ في سجلاتها وتقاريرها بالبيانات الهامة والضرورية عن مجال العمل وتعتبر مرجعية هامة للإدارة في تقييم الأداء ووضع السياسات والخطط وتطويرها، ومن أمثلة البيانات الداخلية: البيانات التي تحتفظ بها إدارة الإنتاج عن أوامر الإنتاج ومستلزمات الإنتاج ومواصفات المنتجات ومعايير الأداة وكذلك البيانات التي تحتفظ بها إدارة المبيعات، وإدارة المشتريات عن فواتير البيع، وفواتير المشتريات وما يرد بهما من بيانات عن جهة البيع، العميل، الصنف، البيانات عن الموردين والأسعار، وغيرها من الإدارات الداخلية الأخرى بالمنشأة التي تحتفظ بالبيانات، كإدارة الشؤون المالية، وإدارة المخازن، وإدارة الأفراد. وبمعالجة هذه البيانات تبعاً للمواقف الإدارية المختلفة التي تتطلبها حاجة المنشأة تصبح معلومات مفيدة في اتخاذ القرارات. وتعكس المعلومات الداخلية عموماً صورة للوضع داخل المنشأة من حيث الضعف والقوة، وهي أما أن تكون معلومات مالية بحتة، أو معلومات ظاهرة تشمل المشاركة في السوق والكفاية الإنتاجية، ومصادر القوة العاملة، أو معلومات عامة تشمل علاقة العمل.

¹ فياض حمزة رملي، مرجع سابق. ص 16.

الفرع الثاني: المصادر الخارجية External Sources¹:

وهي المصادر التي يتم الحصول منها على البيانات والمعلومات من خارج نطاق المنشأة. وقد تمثل البيانات والمعلومات الخارجية، بيانات ومعلومات أنشطة شبيهة لنفس نشاط المنشأة. وتنقسم مصادر البيانات والمعلومات الخارجية إلى مصادر أولية، ومصادر ثانوية على النحو التالي:

أ. المصادر الأولية-Primary Sources:

تعتبر البيانات والمعلومات من مصادر أولية، إذا كانت منشورة من قبل مصدرها الأصلي دون سواه، وعادة ما تفضل المصادر الأولية لكون البيانات والمعلومات بحالتها الحقيقية المعبرة عن واقع الأعمال ولم يطرأ عليها عمليات نقل، أو تحوير، أو حذف، أو تلخيص، هذا وتعتبر أهم المصادر الأولية للمعلومات هي عملية الملاحظة، والتجارب، والبحث الميداني، بالإضافة إلى عامل التقدير الشخصي (مدى منفعة المعلومة للمستخدم).

ب. المصادر الثانوية-Secundary Sources:

تعد البيانات والمعلومات من مصادر ثانوية، عند نشرها من قبل جهة غير جهتها الأصلية، وذلك سواء ان تم نقل البيانات والمعلومات وعرضها بحالتها الأولية كما سبق نشرها من قبل جهتها المصدرة، أو قد ادخل عليها تعديلات بالتلخيص، والحساب، والتبويب بما يغير من صورتها. ومن أمثلة المصادر الثانوية للبيانات والمعلومات، التقارير والنشرات الصادرة عن الغرف التجارية والصناعية والنشرات الحكومية، كالتقارير الاقتصادية الصادرة وزارة المالية والبنوك وشركات التأمين وكذلك الكتب والمجلات والجرائد، وذلك عند نشر البيانات والمعلومات عن مصادر أخرى أولية.

¹ فياض حمزة رملي، مرجع سابق. ص 17.

المطلب الثالث: مفهوم المعلومة المالية

إن المعلومة المالية هي في الغالب المصدر الوحيد الذي يعتمد عليه المستثمرون والمحللون الخارجيون في تحديد مدى كفاءة المؤسسات وتحديد قيمة الأسهم في الأسواق المالية، والوسيلة الأساسية لنشر وعرض هذه المعلومات من خلال القوائم المالية التي تصدرها المؤسسة في نهاية الدورة المالية وتتمثل في:

1) قائمة المركز المالي (الميزانية)¹:

الميزانية عبارة عن قائمة أو كشف تتكون من جزئين رئيسيين متساويين في القيمة، تضم في الجزء الأول منها الأصول (الاستخدامات) وتسمى باسمها، والجزء الثاني يضم الخصوم (مصادر التمويل) وتسمى باسمها، وهي ملخص مبوب للأرصدة المدينة والدائنة للحسابات الاستاذ الحقيقية، بالإضافة لرصيد صافي الأرباح أو صافي الخسارة.

عناصر الميزانية: تتكون الميزانية من قسمين هما:

- الأصول: وتنقسم الى " أصول طويلة الاجل" وهي عبارة عن مجموعة من الوسائل الاقتصادية المساعدة للعملية الإنتاجية ليس الغرض من الحصول عليها هو اعادة بيعها، ومن امثله ه ذه الاصول، الآلات والمعدات والمباني والأراضي، وسائل النقل، والاثاث... وغيرها، ومنها الغير ملموسة مثل: شهرة المحل، العلامات التجارية، براءة الاختراع، مصاريف التأسيس.

أما " الأصول قصيرة الاجل " وهي الأموال التي لا يزيد عمرها الانتاجي عن فترة محاسبية واحدة، وتقتنى من قبل المشروع بقصد بيعها أو استبدالها وليس القصد الاحتفاظ بها، وهي بصفة عامة النقدية أو التي ستتحول إلى نقدية خلال دورة الانتاج العادية دون أن يؤدي ذلك إلى تعطيل دورة الانتاج، أو إلى تضحية بجزء من قيمتها، وهي تمثل الأموال التي بعدها المشروع للتداول بهدف الحصول على ربح في اغلب الأحيان.

¹ د. وليد ناجي الحياي، "أصول المحاسبة المالية". ج1، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007 ص 304 و307.

• **الخصوم:** يقصد بالخصوم مصادر تمويل الوحدة المحاسبية، التي تمثل حقوق الممولين من داخل وخارج المشروع، وتقسّم الخصوم إلى مجموعتين فرعيتين حسب سهولة الوفاء بهما:

• **خصوم طويلة الأجل:** وهي مصادر التمويل التي تتصف بالاستمرارية وتشمل على العناصر التالية:

حقوق الملكية، وتتكون من رأس المال والاحتياطيات، والأرباح المحتجزة، وهي تمثل حقوق اصحاب المشروع على أصوله.

الالتزامات وهي تمثل حقوق الغير على أصول المشروع والتي تستحق السداد خلال الفترة المحاسبية التالية لإعداد الميزانية ومن امثلتها القروض طويلة الأجل.

• **خصوم قصيرة الأجل:** وهي التي تكون ذات طبيعة مؤقتة، تستحق الدفع خلال فترة محاسبية واحدة أو الخيرة التي تلي اعداد القوائم المالية، ومن امثلتها الدائنين وأوراق الدفع والمصروفات المستحقة والايرادات المستلمة مقدما.

(2) قائمة الدخل (حساب النتائج)¹:

تحقق هذه القائمة أحد أهم أهداف المحاسبة المالية وهو تحديد نتيجة نشاط المنشأة من ربح أو خسارة حيث يتم من خلالها تلخيص جمع الأنشطة التي مارستها المنشأة خلال الفترة المالية لذا تعد من أهم القوائم المالية، إضافة إلى ذلك فإن المعلومات التي تتضمنها هذه القائمة تعد ذو أهمية بالغة للمستثمرين والدائنين حيث تساعد في التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية للمنشأة سواء من حيث مقدارها أو توقيتها أو درجة عدم التأكد المرتبطة بها وهي معلومات مهمة للمستثمرين والدائنين على حد سواء، علاوة على ذلك فإن هذه القائمة تدخل في دائرة اهتمام أطراف أخرى كالعلاء، الجهات الحكومية، البنوك، نقابات العمال... إلخ.

¹ باسمه فلاح النعيمي، "المحاسبة المالية". ج1، ط3، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012، ص 354.

وفي قائمة الدخل تتم مقارنة إيرادات المنشأة خلال فترة زمنية هي الفترة المالية بالمصروفات التي تحملتها المنشأة للحصول على هذه الإيرادات، وذلك تطبيقاً للعدد من الفروض والمبادئ المحاسبية لعل من أهمها: فرض السورية، مبدأ الاعتراف بالإيراد، مبدأ المقابلة.

(3) قائمة التدفقات النقدية¹ : CASH FLOW STATEMENTS :

تعريف قائمة التدفقات النقدية بأنها قائمة توضح المتحصلات النقدية والمدفوعات النقدية وصافي التغير في النقدية من الأنشطة الرئيسية للمشروع (التشغيل، والاستثمار، والتمويل خلال فترة زمنية محددة للوصول إلى رصيد النقدية في آخر الفترة لمساعدة مستخدمي القوائم المالية في مجالات التخطيط والرقابة وتقييم الأداء واتخاذ القرارات.

وتشمل قائمة التدفقات النقدية على ثلاثة أنواع من الأنشطة التي تتعلق بالتدفق النقدي وهي:

• الأنشطة التشغيلية:

وهي الأنشطة الرئيسية بأي مشروع والتي تسبب تحقق إيرادات مثل ثمن بيع البضاعة النقدي أو تحصيل ثمن الخدمات المقدمة وتشمل أيضاً المدفوعات النقدية لثمن البضاعة المشتراة.

• الأنشطة الاستثمارية:

وهي الأنشطة التي تتعلق ببيع وشراء الأصول الثابتة والأصول غير الملموسة.

• الأنشطة التمويلية: وهي تتعلق بالموارد النقدية المستلمة من أصحاب رأس المال (رأس المال والأرباح

النقدية الموزعة والقروض قصيرة وطويلة الأجل التي يتم الحصول عليها وكذلك سداد القروض قصيرة وطويلة الأجل.

¹ محمد علي وهدان، وآخرون، "المحاسبة عن التدفقات النقدية". كلية التجارة جامعة المنوفية، ص 21.

4) قائمة التغير في حقوق الملكية:

تعرف حقوق الملكية بانها الالتزامات المستحقة على المنشأة اتجاه صاحب المنشأة او الشركاء (الملاك)، ويتم اعداد هذه القائمة لمعرفة التغيرات التي طرأت على حقوق اصحاب المنشأة خلال الفترة او السنة المالية، حيث تزداد حقوق الملكية بزيادة راس المال وبالأرباح وتقل حقوق الملكية بتخفيضات راس المال وبالمسحوبات الشخصية والخسائر، وتختلف بنود القائمة باختلاف الشكل القانوني للمنشأة ان كانت منشأة فردية (يملكها فرد) او شركة اشخاص (يملكها اكثر من شخص) او شركة اموال (اسهم)، وسيتم شرح طريقة عمل القائمة لشركات الاشخاص وطريقة توزيع الارباح والخسائر بين الشركاء في الدروس القادمة، اما الان سيتم توضيح شكل قائمة التغيرات في حقوق الملكية لمنشأة فردية.

• عناصر وبنود قائمة حقوق الملكية¹:

- حساب راس المال في اول الفترة.
- اضافة رأسمال جديد خلال الفترة الحالية، وهذا يزيد من حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة.
- تخفيض راس المال خلال الفترة الحالية، وهذا يؤدي الى تخفيض حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة.

- المسحوبات الشخصية خلال الفترة، وهذا يؤدي الى تخفيض حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة.
- صافي الربح المتحقق خلال الفترة الحالية، وهذا يزيد من حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة.
- صافي الخسارة المتحققة خلال الفترة، تؤدي الى تخفيض حقوق الملكية لحساب صاحب المنشأة.
- حساب راس المال في نهاية الفترة (صافي حقوق الملكية)، ورصيد هذا الحساب سوف يظهر عند اعداد

قائمة المركز المالي.

¹ محمد علي وهدان وآخرون مرجع سابق ص 22.

المطلب الرابع: خصائص المعلومة المالية ذات جودة

إن للمعلومة المالية ذات جودة خصائص مميزة تجعل منها مفيدة لمستخدمي القوائم المالية حيث ان المعلومات المالية هي عبارة عن عرض مالي للمركز المالي للمؤسسة وتنقسم الى خصائص رئيسية وثانوية.

1. **قابلية المقارنة:** ويقصد بذلك أن يكون لمستخدمي البيانات المالية إمكانية المقارنة بينها عبر الزمن أي من فترة إلى أخرى وذلك لتحديد اتجاه التغير في المركز المالي للمؤسسة وادائها، كذلك يجب أن يكون باستطاعة مستخدمي البيانات المالية إمكانية المقارنة بين البيانات المالية لمختلف المؤسسات من اجل تقييم المراكز المالي والتغيرات فيه وكذلك الأداء النسبي لتلك المؤسسات.

2. **الموثوقية:** تعبر الموثوقية على قدرة المعلومة المالية على كسب ثقة المستخدمين وإقناعهم بما تحتويه من مؤشرات صادقة في عملية اتخاذ القرار، وهي الخاصية الأساسية الثانية التي تمكن من تحقيق المنفعة اللازمة للمعلومة المالية والاتصال المالي الهادف، كما أن توفر خاصية الموثوقية في المعلومة المالية يمر حتما بتوافر جملة من الشروط الأساسية هي:

- **الصدق في التعبير¹:** الصدق في التعبير الذي تقوم به المعلومة المالية يتمثل أصلا في وجود تطابق فعلي بين مختلف الأحداث والظواهر الاقتصادية التي عرفتها المؤسسة خلال فترة اعداد التقارير المالية.
- **الحياد:** يقصد بشرط الحياد الذي يعتبر من أهم الشروط والخصائص التي يجب أن تركز عليها وحياد المعلومة المالية يعنى أن تكون خاصية الإعلام لهذه المعلومة عامة وغير، المعلومة المالية الصادقة موجهة بحسب افتراضات مسبقة ولصالح أطراف محددة من جهة.
- **التمثيل الصادق:** حتى تكون المعلومات المالية موثوقة يجب ان تعبر بصدق عن العمليات المالية والاحداث الأخرى التي حدثت في المنشأة أو من المتوقع ان تعبر عنها بمعقولية.

¹ عطاء الله احمد الحسيان، مرجع سابق، ص 37.

• **الجوهر في الشكل:** من الضروري ان تكون الاحداث والعمليات المالية قد عرضت وتم المحاسبة عنها طبقا لجوهرها وحقيقتها الاقتصادية، وليس شكلها القانوني فقط وذلك سبب ان جوهر العمليات المالية والاحداث الأخرى غير متوافق دائما مع الشكل القانوني لتلك العملية¹.

• **القابلية للتحقق:** إن قابلية التحقق مبدأ نسبي، وهي تشير إلى وجود درجة عالية في الاتفاق بين القائمين بالقياس المحاسبي الذين يستخدمون نفس طرائق القياس بصدد فحص نفس المعلومات بأنهم يتوصلوا إلى نفس النتائج.

• **الثبات:** يدل الثبات على ذلك الاتساق المستمر من حيث التقيد باستخدام وتطبيق المبادئ المحاسبية والطرق والسياسات المتبعة في العملية المحاسبية وغيرها من الآليات المتبعة في عملية الترحيل والعرض لمختلف الاحداث في القوائم المالية.

3. التوقيت Timely: التوقيت المناسب يعني أن تكون المعلومات مناسبة زمنيا لاستخدامات المستفيدين خلال دورة معالجتها والحصول عليها، وهذه الخاصية ترتبط بالزمن الذي تستغرقه دورة المعالجة (الإدخال، وعمليات المعالجة، إعداد التقارير عن المخرجات للمستفيدين)، ومن أجل الوصول إلى خاصية التوقيت المناسب للمعلومات فإنه من الضروري تخفيض الوقت اللازم لدورة المعالجة ولا يتحقق ذلك إلا باستخدام الحاسوب للحصول على معلومات دقيقة وملائمة لاحتياجات المستفيدين في توقيت مناسب.

4. الدقة Accuracy: وتعني أن تكن المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات أي درجة غياب الأخطاء من المعلومات ويمكن القول بأن الدقة هي نسبة المعلومات الصحيحة إلى مجموع المعلومات الناتجة في خلال فترة زمنية معينة.

¹ عطاء الله احمد الحسبان، مرجع سابق، ص 38.

5. **الصلاحية Relevance**: صلاحية المعلومات هي الصلة الوثيقة بمقياس كيفية ملائمة نظام المعلومات لاحتياجات المستخدمين بصورة جيدة، وهذه الخاصية يمكن قياسها بشمول المعلومات أو بدرجة الوضوح التي يعمل بها نظام الاستفسار.
6. **المرونة Flexibility**: هي قابلية تكيف المعلومات وتسهيلها لتلبية الاحتياجات المختلفة لجميع المستخدمين، فالمعلومات التي يمكن استخدامها بواسطة العديد من المستخدمين في تطبيقات متعددة تكون أكثر مرونة من المعلومات التي يمكن استخدامها في تطبيق واحد.
7. **الوضوح Clarity**: هذه الخاصية تعني أن تكون المعلومات واضحة وخالية من الغموض ومنسقة فيما بينها دون تعارض أو تناقض، ويكون عرضها بالشكل المناسب لاحتياجات المستخدمين.
8. **قابلية المراجعة Verifiability**: هذه الخاصية منطقية نسبياً، وتتعلق بدرجة الاتفاق المكتسبة بين مختلف المستخدمين لمراجعة فحص نفس المعلومات.
9. **قابلية القياس Quantifiability**: وهذه الخاصية تعني إمكانية القياس الكمي للمعلومات الرسمية الناتجة عن نظام المعلومات الرسمي، وتستبعد من هذه الخاصية المعلومات غير الرسمية.
10. **الشمول Compréhensive**: الشمول هو الدرجة التي يغطي بها نظام المعلومات احتياجات المستخدمين من المعلومات بحيث تكون بصورة كاملة دون تفصيل زائد ودون إيجار يفقدها معناها ويتحول الشمول أيضاً إلى متغيرات اقتصادية، حيث أن المعلومات الكاملة أكثر قيمة وفائدة من المعلومات غير الكاملة.
11. **إمكانية الوصول Accessibility**: إمكانية الوصول هي سهولة وسرعة الحصول على المعلومات، التي تشير إلى زمن استجابة النظام للخدمات المتاحة للاستخدام والنظام الذي يعطي استجابة متوسطة ومقداراً ضخماً من المعلومات بالإضافة إلى سهولة الاستخدام يكون من الطبيعي أكثر قيمة وأعلى تكلفة من النظام الذي يعطي إمكانية وصول أقل¹.

¹ محمد السعيد خشبة "نظم المعلومات المفاهيم والتكنولوجيا". دار الإشعاع للنشر، القاهرة مصر، 1987، ص 55/57.

12. **الملائمة:** تعبر الملاءة عن قدرة المعلومة المنتجة من طرف المحاسبة المالية والمعلن عنها في صلب التقارير المالية في تعزيز عملية اتخاذ المفيدة حيث أن المعلومة المالية، القرارات الاقتصادية لمختلف مستخدميها سواء الماضية منها أو الحاضرة، تساهم في إعطاء صورة واضحة عن مختلف الأحداث التي تعرفها المنشأة واعدة تقييم مختلف القرارات التي تم ، أو المستقبلية مما يساعد المهتمين في اتخاذ قرارات اقتصادية ناجعة اتخاذها انطلاقاً من الرؤى الجديدة التي تقدمها المعلومات المالية.

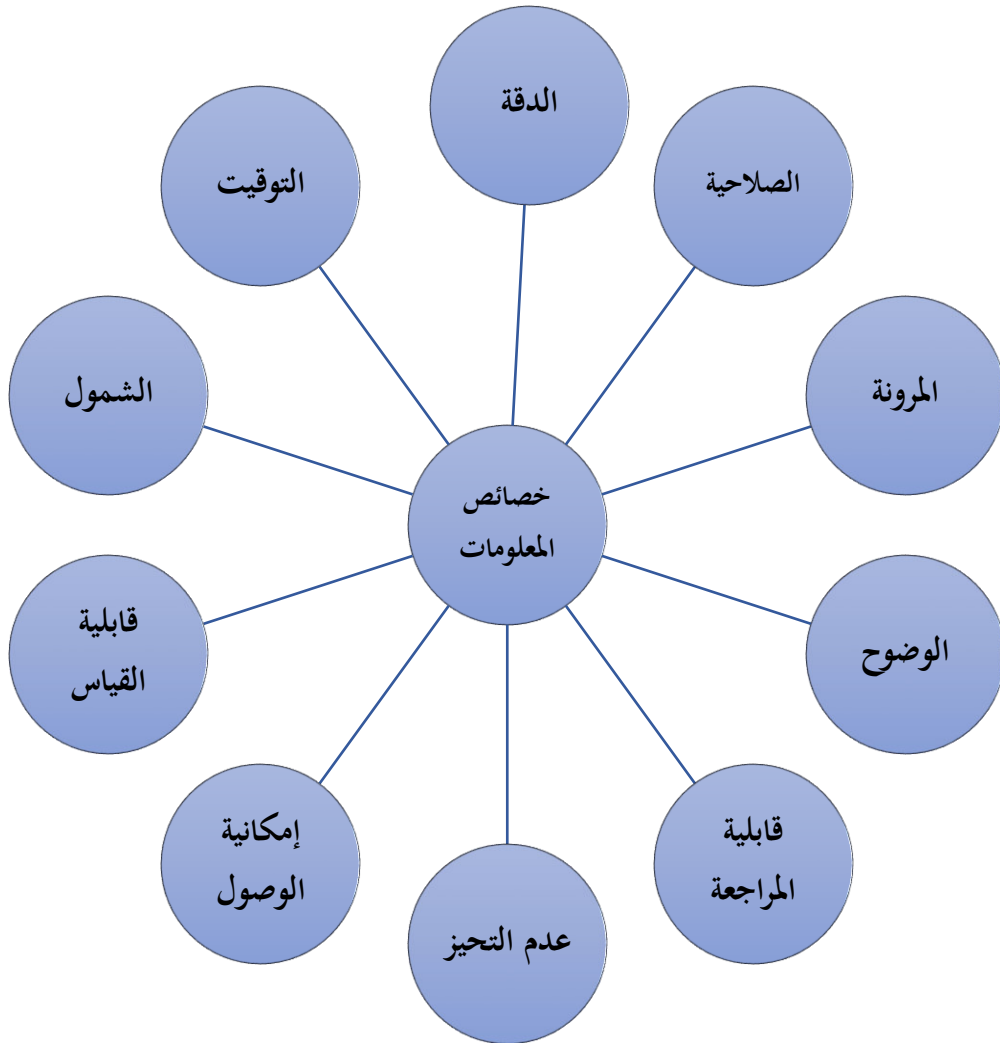
كما تعرف على انها هي تلك المعلومات القادرة على إحداث تغيير في اتجاه القرار، وبالتطبيق على التقارير المالية يكون ذلك عن طريق مساعدة مستخدمي هذه التقارير على تكوين توقعات عن النتائج التي سوف تترتب من الأحداث الماضية أو الحاضرة أو المستقبلية

ومن خلال التعاريف السابقة نجد ان خاصية الملائمة مبنية على الشروط التالية:

- **شرط القيمة التنبؤية للمعلومة:** إن ملاءة المعلومة المالية وجودتها ترتبط ارتباطاً وثيقاً بقدرتها على تحقيق الأهداف المرجوة من طرف مستخدميها حيث أنها وانطلاقاً من مخلفات الأحداث الماضية والنتائج الحاضرة تمكن مختلف المستخدمين في بناء تنبؤات مستقبلية (ربط الحاضر بالمستقبل) والمساهمة في اتخاذ القرار بناء على توقعات مستقبلية فيما يخص الكيان ونشاطاته المالية والتنبؤ بالنتائج المتوقعة في المستقبل.
- **شرط القيمة الرقابة للمعلومة:** وهي خاصية لا تقل أهمية عن القيمة التنبؤية، حيث واعتماداً على عامل التغذية العكسية تلعب المعلومة المالية الملائمة دوراً رقابياً فعالاً تقييماً لصالح المستخدمين من خلال مساعدتهم في اكتساب ميزة التغيير من خلال تصحيح مختلف التوقعات الحالية والمستقبلية، أي أنها تملك مستوى عالي من التقييم الارتدادي من جهة وتقل من درجة عدم التأكد لمستخدميها¹.

¹ بن بخرمة سليمان، برحال عبد الوهاب، جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي ، جيجل ، ص 56

الشكل رقم 05: يوضح مقومات المعلومة المالية ذات جودة



المصدر: د.محمد السعيد خشبة مرجع سابق ص 56

المبحث الثالث: البعد النظري نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP

إن نظم المعلومات التقليدية ومع كبر حجم الشركات والاستثمارات أصبحت غير قادرة على استوعاب الكم الهائل من البيانات الداخلة لذا لجأت الشركات كبيرة كان او صغيرة الى استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسة لما يحتويه من مميزات تجعله الأنسب من حيث التكلفة والترابط بين الأنظمة الفرعية ووجود قاعدة بيانات كبيرة وموحدة يجعل هذا النظام ذو دقة ومصداقية.

المطلب الأول: ماهية نظم تخطيط موارد المؤسسة

الفرع الأول: تعريف نظم تخطيط موارد المؤسسة

إن تعريف نظام تخطيط موارد المؤسسة هو صعب حيث لا يوجد تعريف دقيق له متفق عليها سنحاول تقديم

أكثر التعريفات المناسبة:

يعرف على أنه مجموعة فرعية من نظام المعلومات والذي يضم الخصائص التالية:¹

1. التسيير الفعال للعديد من وظائف المؤسسة عن طريق وحدات متكاملة او برامج متناسقة لضمان تكامل

العمليات.

2. وجود مخزن ومرجع وحيد للبيانات.

3. التكيف السريع مع قواعد العمل (الوظائف، القواعد الداخلية للمؤسسات او التي يملئها عليها المحيط

الخارجي للمؤسسة).

4. تمييز كل إدارة ببرنامج فرعي.

5. توحيد نفس بيئة العمل من واجهة العمل والازرار والاختصارات والوظائف.

6. وجود أدوات لتطوير البرامج .

ويعرف أيضا:

• نظام تخطيط موارد المؤسسات هو في الواقع تعميم لنظام تخطيط موارد التصنيع MRP، وأتى هذا

العميم لدعم جميع جوانب إدارة الشركة بما في ذلك تسيير الموارد البشرية وإدارة المحاسبة والمالية وإدارة

المبيعات، إدارة المشتريات وإدارة الإنتاج وإدارة النقل والإمداد.

¹ Jean-Louis LEQUEUX, **Manager avec les ERP**, Éditions d'Organisation Groupe Eyrolles, Paris, France, 3eme edition ,2008, p31.

• التعريف المقترح من طرف ويليس Willis 2003 " نظام تخطيط موارد المؤسسات هو نظام متكامل يتيح للمؤسسة توحيد نظام المعلومات لربط وأتمته العمليات الأساسية فيها. ويوفر للموظفين المعلومات اللازمة لتوجيه ومراقبة الأنشطة الأساسية للشركة على طول سلسلة الإمداد، من الإنتاج / الاستغلال إلى البيع وحتى التسليم النهائي للعميل. الموظفون لا يقوموا بإدخال المعلومات إلا مرة واحدة، بعد ذلك تكون متاحة لجميع أنظمة المؤسسة¹."

• نظام تخطيط موارد المؤسسات هو نظام تقني صمّم لتنسيق جميع الموارد والمعلومات والأنشطة اللازمة لإتمام الإجراءات العملية مثل المحاسبة والموارد البشرية، كما يمكنه تبادل البيانات بين أجزائه المختلفة².

• من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان نظام تسيير موارد المؤسسات: هو عبارة عن برنامج واحد يتضمن مجموعة برامج لكل وظيفة من وظائف المؤسسة (كأمر الادخال، عملية التصنيع، المشتريات، حسابات الدائنين، الأجور، الموارد البشرية) مترابطة فيما بينها ولها قاعدة بيانات واحدة دوره تسهيل وتنظيم وظائف المؤسسة وتسريع من عملية معالجة ونقل البيانات والمعلومات وتطوير الاتصالات في المؤسسة.

الفرع الثاني: تاريخ تطور نظم تسيير موارد المؤسسة³

بدأ تاريخ نظام تخطيط موارد المشروع منذ المحاولات الأولى في آلات الحساب في عام 1940. وفي الستينيات ولدت نظم تخطيط موارد المشروع نتيجة جهد مشترك بين J.I. Case مصنع الجرارات ومعدات البناء الأخرى والشريك IBM، إن تخطيط المواد الأولية اللازمة أو نظم تخطيط موارد التصنيع يعتبر جهد أولي، حيث تخدم هذه التطبيقات البرمجية كطريقة أو منهجية للتخطيط وجدولة المواد الأولية لتصنيع منتجات معقدة.

¹ Amel chaabouni implantation d'un ERP (antécédents et conséquences), université IREGE, tournes 2006 ,p4.

² ما هو نظام تخطيط موارد المؤسسات.ERP على الرابط:

<https://www.softexsw.com/ar/%C3%99%E2%80%A6%C3%98%C2%A7-%C3%99%E2%80%A1%C3%99%CB%86>

تاريخ الاطلاع: 2018 /02/27 الساعة 15:12

³ ERP and more , on the link: <https://hrdiscussion.com/hr87078.html> Date of view :27/02/2018 ,H 15 :27 .

- في 1970 كانت الحلول الأولية لتخطيط موارد التصنيع MRP كبيرة وغير ملائمة وباهظة التكاليف لأنه يحتاج إلى عدد كبير من الموظفين التقنيين لدعم أجهزة الكمبيوتر المركزية التي تشغلها.
- في 1972 أطلق خمسة مهندسين من Mannheim في ألمانيا شركتهم SAP واسمها مشتق من (Systemanalyse und Programmentwicklung) وكانت غايتهم من تأسيس الشركة إنتاج وتسويق تطبيق برمجي معياري قياسي لتكامل حلول الأعمال
- في عام 1975 أسس كل من John Cerullo ، Bill Lawson ، Richard Lawson شركة Lawson للتطبيقات البرمجية، لاحظ المؤسسون الحاجة للحلول التقنية للأعمال المعدة مسبقاً كبديل عن التطبيقات البرمجية الخاصة بالأعمال المعدلة وفق الطلب.
- في 1976 في قطاع التصنيع أصبح نظام تخطيط موارد التصنيع MRP المفهوم الأساسي المستخدم لإدارة الإنتاج والرقابة والتحكم به، في 1977 قام كل من Dan Gregory ، Jack Thompson ، Ed McVaney من شركة JD Edwards بتأسيس شركتهم الخاصة واسمها Oracle .
- في 1979 أطلقت Oracle أول نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية بشكل تجاري SQL .
- في 1980 بدأت شركة JD Edwards بالتركيز على نظام IBM والمسمى IBM System/38 ، استنبط نظام MRP II لتخطيط موارد التصنيع من النظام MRP وذلك كتوزيعه قابلة للوصول إليها بشكل أكبر من قبل أنشطة إدارة التوزيع¹.
- في عام 1981 بدأت شركة Baan باستخدام نظام التشغيل Unix بشكل رئيسي في عملياتها، في عام 1982 طرحت شركة Baan أول منتج برمجي لها.
- في عام 1983 قدمت Oracle قواعد بيانات VAX بالإضافة لقواعد بيانات مبرمجة كلياً باستخدام لغة البرمجة (C)

¹ نفس المرجع السابق.

- في عام 1984 نقلت شركة Baan تركيزها من تطوير نفسها إلى التصنيع.
- في 1985 أصبحت شركة JD Edwards تعرف بأنها المورد الرئيسي القيادي في السوق للتطبيقات البرمجية لأجهزة الحواسيب الأكثر نجاحاً في السوق من طراز IBM/ AS 400 وهو الإصدار التالي المباشر للطراز System/38¹.
- في عام 1987 تأسست شركة People Soft من قبل Dave Duffield and Ken Morris ، في عام 1988 طورت الشركة نظام إدارة الموارد البشرية الخاص بها.
- في 1990 انتشرت شركة Baan إلى 35 بلد آخر عن طريق قنوات بيع غير مباشرة، ابتكر مصطلح ERP تخطيط موارد المشروع في بدايات التسعينيات عندما وسع مفهوم نظام MRP-II ليغطي مجالات كالهندسة والمالية والموارد البشرية وإدارة المشاريع،
- في 1991 أطلقت شركة People Soft مكاتبها في كندا وهذا أعطاها تواجد في أوروبا وآسيا و أفريقيا وشمال أمريكا وحتى المحيط الهادئ.
- في 1995 نمت شركة Baan بشكل كبير وأصبح لديها أكثر من 1800 زبون حول العالم وأكثر من 1000 موظف.
- في 1999 أصبح لدى شركة JD Edwards أكثر من 4700 زبون مع تواجد في أكثر من 100 بلد حول العالم، و لدى Oracle 41000 زبون حول العالم منهم 16000 في الولايات المتحدة الأمريكية، ويحوز نظام شركة People Soft على حصة أكثر من 50 % من سوق نظم تخطيط الموارد البشرية، إن شركة SAP هي أكبر شركة تطبيقات برمجية للأعمال في العالم وهي رابع أكبر شركة تزود التطبيقات البرمجية بشكل كامل ومستقل في العالم، توظف SAP أكثر من 20500 شخص في أكثر من 50 بلد في العالم، هناك أكثر من 2800 نظام شركات مطبق في حوالي 4800 موقع حول العالم.

¹ نفس المرجع السابق

- في 2001 تسببت أحداث الحادي عشر من أيلول انخفاض في الطلب على نظم تخطيط موارد المشروع الجديدة.

- في 2002 قامت معظم شركات تصنيع نظم تخطيط موارد المشروع بتحسين منتجاتها لتصبح قابلة للعمل عبر الإنترنت ليتمكن الزبائن من أي مكان في العالم الوصول إلى النظم.

- في 2004 أصبح مفهوم الإنشاء وفق الخدمات SOA المعيار الذي يعمل على تطبيقه وتبنيه مزودي نظم تخطيط موارد المشروع، وهذه الهيكلية في بناء التطبيقات البرمجة تسمح لمختلف النظم بأن تتواصل بين بعضها ومع الآخرين.

- بين عامي 2003 و2005 حصلت اندماجيات في الأسواق كما يلي:

- . and Seibel، Peoplesoft، JD Edwards،Oracle – E-Business Suite

- . and Solomon، Great Plains، Axapta،Microsoft – Navision

- . and a slew of other products، Mapics،Infor – Baan

- .Sage – Best Software is acquired

المطلب الثاني: جوانب مهمة في نظم تسيير موارد المؤسسة ERP

الفرع الأول: المكونات الأساسية لنظم تخطيط موارد المؤسسات وأهميته

يعد نظام تخطيط موارد المؤسسة مجموعة من الأنظمة التي تعمل معا ضمن قاعدة بيانات مشتركة، وهذه

الأنظمة تعتمد على طبيعة عمل الشركة، والوظائف الموجودة فيها.

وسنتطرق هنا للمحة عامة عن نظام تخطيط موارد المؤسسة الذي يشمل أكثر الوظائف انتشارا¹:

¹ حياة يحيى يامين، أثر تطبيق ERP على أداء الشركات الصناعية، دراسة لاستكمال شهادة ماجستير في المحاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن، 2005، ص 22

1. المحاسبة والمالية: تعد المحاسبة من أهم مكونات النظام ويلعب قسم المحاسبة دوراً رئيسية فيه، حيث يتأثر بالعمليات الحاصلة في قسم المبيعات والتوزيع، وإدارة المواد فعندما تثبت عملية في قسم المبيعات، أو إدارة المواد تثبت في حسابات الأستاذ العام وفي القوائم المالية، كما يشمل إدارة المدينين وإدارة الدائنين لتحويل البيانات والأحداث التي تمت في الأقسام الأخرى وإتمام العمليات، ومثال ذلك أنه بعد إصدار فاتورة العميل من قسم المبيعات والتوزيع، يتابع حساب المدينين في قسم المحاسبة والمالية حتى تتم عملية تحصيل الفاتورة وتسجيل النقعة وتثبيت أثرها على الحسابات، وكذلك بعد إصدار فاتورة المورد في قسم إدارة المواد تتابع في حساب الدائنين مع متابعة الدفعات لتسدد في الوقت المناسب.

2. المبيعات والتوزيع: وفي هذا القسم كل ما يتعلق ببيع البضاعة للعملاء، وتسجيل أوامر

البيع، ثم شحن البضاعة، يليها إرسال الفواتير للعميل، حيث بعد إدخال أمر البيع نتأكد من الوضع الائتماني للعميل ونوفر البضاعة المطلوبة، ثم يسجل طلب العميل، أما إذا كان هذا العمل جديداً للشركة تدخل بياناته لقاعدة البيانات الرئيسية قبل أن يدخل طلب البيع، أما فيما يتعلق بعملية الشحن فإنه يعد جدول بالطلبات وتجهيزها لدى المخازن تم تسجيلها بحيث يخفض المخزون، وتحضر الفواتير، وإن تحضير الفواتير يكون في قسم الفواتير التابع لإدارة المبيعات والتوزيع، حيث يعمل فواتير لجميع الشحنات المطلوبة، ويمكن هنا أن يصدر الموظف الفواتير بشكل مباشر لكل عملية شحن، أو يجمعها بشكل دوري بحيث يصدر فاتورة واحدة للعميل بعدد الشحنات الخاصة به، وهذا يرجع للنظام المتبع في الشركة¹.

3. إدارة المواد المشتريات: وفيها مجموعة من العمليات، حيث نحصل على المواد من الموردين، وإدارة

المواد طوال فترة وجودها في هذا القسم. وتحضر أوامر الشراء وتسجل وتستلم المواد من المورد، وتحضر فاتورة المورد، وإذا كان المورد جديد التعامل مع الشركة فإنه تضاف المعلومات الخاصة به للقاعدة البيانات الرئيسية قبل إدخال أمر الشراء، ثم بيعها تقارن المواد المسلمة مع الكميات المطلوبة، ويسجل الوصل، وتثبت زيادة

¹ حياة يحيى يامين، مرجع سابق . ص 24/23

المواد، وعند وصول الفاتورة من المورد تخل للنظام التأكد من مطابقة أمر الشراء ووصول الاستلام والفاتورة، وإذا تمت المطابقة تشمل الفاتورة.

4. **إدارة الموارد البشرية:** يشمل هذا القسم العمليات الخاصة بالتوظيف، والإدارة، وإدارة الموظفين، والرواتب، وإعداد الكشوف الخاصة بالموظفين ورواتبهم، وتكاليف التدريب والتنقلات، مع الحرص على أنه إذا عين موظف جديد تضاف بياناته لقاعدة البيانات الرئيسية.

5. **المراقبة:** إن قسم المراقبة يسمى في بعض الأنظمة إدارة المراقبة وتحليل الربحية، فهذا القسم هو المسؤول عن المحاسبة الداخلية التي تشمل محاسبة مراكز التكلفة، وتحليل ربحية المبيعات، وتكاليف الأنشطة، وإعداد الموازنات، وغيرها من تقارير تقييم الأداء.

وقد وضع مقترح يوضح لمحة لنظام تخطيط موارد الى مؤسسة وفيه مجموعة من الوظائف التي عدها الأكثر انتشارا في الشركات، مع الأخذ بالاعتبار أن أسماء بعض الوحدات في نظام (ERP) التي يقدمها بائع والبرامج قد تختلف، وهذا المقترح يدمج جميع الوظائف بحيث يسمح لها بتبادل المعلومات ونقلها عن طريق قاعدة بيانات مركزية واحدة يمكن الوصول إليها من قبل جميع الأقسام¹:

أ. **إدارة الموارد البشرية (HRM) Human Resource Management** : نظام لتطوير التخطيط لاحتياجات العمل من الوظائف وكل ما يخص ذلك من تفاصيل ، وتطبيق كل القوانين والعمليات الخاصة بالموظفين ، كذلك تطوير الكادر.

ب. **إدارة الحسابات المالية:** ويتضمن جميع العمليات المحاسبية من القيود المحاسبية، حسابات الموردين، الشيكات، حسابات العملاء ... إلخ

¹ **نظام إدارة موارد الشركة (ERP)**، على الرابط: <https://www.tech-wd.com/wd/2013/02/18/erp/amp> تاريخ الاطلاع:

17:30 الساعة 2018/04/10

ت. إدارة سلسلة الإمدادات **Supply Chain Management (SCM)**: وهو نظام لدعم وإدارة الربط بين الموردين والعملاء وشركاء العمل ، ليمثل سلسلة من العمليات المترابطة من قبل التوريد إلى نهاية وصول المنتجات إلى العملاء.

ث. إدارة العلاقات مع العملاء **(Customer Relationship Management(CRM)**: وهو نظام يدير العلاقات مع العملاء وقد تحدثت عنه مسبقا بشكل تفصيلي في موضوع "لمن يؤمن بإرضاء العملاء كأفضل وسيلة للربح ... نظام ال CRM .

ج. إدارة المبيعات وطلبات المخازن :جميع عمليات المخازن من توريد وتصدير وحركات داخلية بين المخازن.

- ملاحظة: هنا يمكن أن تضاف أي برامج على حسب حجم الشركة ونشاطه.

الشكل رقم 06: يوضح المكونات الفرعية لنظام تخطيط موارد المؤسسة



المرجع: <http://dafater.biz>

الفرع الثاني: أهمية نظم تخطيط موارد المؤسسات

تكمُن أهمية نظم تخطيط موارد المؤسسات في عدة مجالات¹

1. توفير المال: نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP بتأكيد سوف ينفذ أموال مؤسستك، هذا هو بالضبط ما يمكن أن يحدث. سيقوم نظام تخطيط موارد المؤسسات بتوحيد العديد من الأنظمة التي قد تكون مجزأة حاليا في مؤسستك، ويتراوح ذلك من كل شيء بدءا من تطوير المنتجات وإدارة سلسلة التوريد إلى دعم تكنولوجيا المعلومات والإدارة والمزيد من خلال توحيد النظم، وسوف تنشأ كفاءة التكاليف وتحسين العمليات التجارية وكذلك المزيد، يمكن لمؤسستك توفير المال من خلال القضاء على الحاجة لمختلف المستخدمين لتدريب على أنظمة مختلفة، وسيتم تدريب الجميع على نظام واحد، وهناك وفورات في التكاليف والوقت المرتبطة بهذا.

2. التعاون "التشارك": من ميزات تطبيقات تخطيط موارد المؤسسات التعاون أو التشاركية تمكّنك من مشاركة وتحرير البيانات وكذلك لتحسين الأمن والوصول. ليست هناك حاجة لدمج المعلومات عبر أنظمة أو مصادر مختلفة. لأن جميع البيانات يتم تجميعها وتخزينها ومشاركتها والوصول إليها من خلال نظام واحد، لا يوجد قلق حول مدى دقة أو كاملة أو تأمين ملفات البيانات.

3. تحسين الإنتاجية: دون تخطيط موارد المؤسسات، قد يكون لديك وموظفيك التكرار في العمليات، أو قد تضطر إلى إضاعة الوقت في استكمال المهام المتكررة يدويا. وهذا يمكن أن يكون له في نهاية المطاف تأثير سلبي على النتيجة النهائية الخاصة بك. سوف يزيل نظام تخطيط موارد المؤسسات هذه المرة النفقات، وهذا يمكن أن يكون له تأثير إيجابي في نهاية المطاف على إنتاجية المؤسسة والكفاءة والربحية.

4. تحقيق رضا العملاء: نظام تخطيط موارد المؤسسات هو نظام داخلي، لذلك لا تعتقد أن لديه الكثير للقيام به مع رضا العملاء. ولكن هذا ليس هو الحال. ويمكن استخدام حلول برمجيات تخطيط موارد المؤسسات الصحيحة في مهام التسويق المختلفة، وهذا يتعلق بالعمليات التي تشمل توليد العملاء المحتملين واكتساب

¹ <https://solutions-time.com> 10/04/2018 H 12 :45

العملاء لخدمة العملاء في مرحلة متأخرة من العملاء واحتفاظ بالعملاء. في نهاية المطاف، يمكن أن

تساعدك على التواصل بشكل أفضل مع العملاء من خلال جميع مراحل العملية..

5. الامتثال في العمل الصحيح: إذا كانت مؤسستك أكثر من غيرها، قد يقضي فريقك قدرا كبيرا من الوقت

في محاولة الامتثال للوائح المتعلقة بقانون الإدارة، وقانون التنظيم والعمل وغيرها. التنفيذ الناجح لمشروع تخطيط

موارد المؤسسات الخاص بك يمكن أن تساعدك على كسب والحفاظ على الامتثال من خلال تحسين القدرة على

إدارة وتأمين البيانات وتوليد التقارير المناسبة.

6. تحسين المخزون وإدارة الإنتاج: إذا كانت مؤسستك لديها مخازن ومستودعات ولها عملية الإنتاج،

يمكنك أيضا الاستفادة من إدارة محسنة في هذه المجالات. ويمكن استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات

ERP لتبسيط مهمة خفض الفائض، وتحسين جداول الإنتاج والتسليم، وأكثر من ذلك. فإنه يجعل من بسيطة

وسهلة لتحسين جهودكم بدلا من خلق تخمين مستتير حول وحدات التخزين والعمليات وأكثر من ذلك.

المطلب الثالث: جوانب مهمة في نظم تخطيط موارد المؤسسة

هناك العديد من الجوانب التي يجب ان نتطرق اليها تخص نظام تخطيط موارد المؤسسة من مميزات

وعيوب وكذلك المنافع والقيود على النظام وعوامل نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة وأسباب فشله.

الفرع الأول: مميزات وعيوب نظم تخطيط موارد المؤسسة

أولا: المميزات¹

1. انخفاض تكاليف تكنولوجيا المعلومات: أحد الأسباب البسيطة لتنفيذ تخطيط موارد المؤسسات هو

خفض تكاليف تكنولوجيا المعلومات وتحسين الكفاءة وجود نظام موحد لتخطيط موارد المؤسسات يمكن أن يقلل

كثيرا من النفقات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات، بما في ذلك موظفي الإدارة / الإدارة، والدعم، واحتياجات

¹ <https://solutions-time.com/erp>، Console le2018/05/19 H 18 :14

البنية التحتية، وترخيص التطبيق. كما أن استخدام نظام واحد يقلل من متطلبات التدريب بالنسبة للمستعملين النهائيين، لأنهم يحتاجون فقط إلى تعلم نظام واحد بدلا من التفاعل مع العديد من التطبيقات الفردية.

2. رؤية كاملة: نظام تخطيط موارد المؤسسات ERP يسمح الوصول الكامل إلى كل عملية هامة في

عملك من خلال جعل البيانات من كل قسم يمكن الوصول إليها بسهولة لك والإدارة العليا الخاصة بك.

3. تحسين إعداد التقارير والتخطيط: إن تنفيذ مجموعة تخطيط موارد المؤسسات عبر الإدارات يعني أن

مؤسستك لديها نظام إبلاغ واحد وموحد لكل عملية. من خلال وجود مصدر واحد للمعلومات، يمكن لنظام

تخطيط موارد المؤسسات بسهولة توليد تقارير وتحليلات مفيدة في أي وقت. هذا البرنامج يتيح لك القدرة على

تحليل ومقارنة الوظائف عبر الإدارات، من دون مشاحنات متعددة جداول البيانات ورسائل البريد الإلكتروني.

4. التخصيص الكامل¹: واحدة من أكبر مزايا برمجيات تخطيط موارد المؤسسات هو تخصيص

وحداتها. تخطيط موارد المؤسسة في زمن الحلول عبارة عن منصات متعددة، أي معنى أخرى بنية النظام على

شكل وحدات "موديل" ولكل واحد يحتوي على العديد من التطبيقات التي يمكن تنفيذها وفقا لاحتياجات العمل.

تم تصميم كل تطبيق لتكون قادرة على الوقوف وحدها أو الاندماج مع التطبيقات الأخرى، لذلك يمكن للشركة

اختيار المكونات التي سوف تعمل عليها.

5. تحسين الكفاءة: إلى جانب انخفاض تكاليف تكنولوجيا المعلومات والتدريب، يمكن لنظام تخطيط

موارد المؤسسات أن يقلل من الوقت والجهد المطلوب من قبل القوى العاملة لديك لتنفيذ أنشطتهم اليومية.

ويمكن لتخطيط موارد المؤسسة ERP أن يقلل بشكل كبير أو يلغي العمليات اليدوية المتكررة، وبالتالي يفتح

أعضاء الفريق للتركيز على المهام التي تؤثر على الإيرادات. ويمكن للنظام أيضا أن يساعد في اعتماد وإنفاذ

عمليات أفضل الممارسات في الصناعة، والإقراض الألفة لجميع الإجراءات في جميع أنحاء المؤسسة.

¹ نفس المرجع السابق

6. **خدمة العملاء:** يتلقى عملاء شركتك فوائد من استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات، حتى لو كانوا لا يعرفون ذلك. لأن معلومات العميل مركزية وتبسيط، فريق المبيعات الخاص بك سوف تكون قادرة على التركيز على بناء والحفاظ على علاقات العملاء، على حد سواء محليا وعالميا. في نهاية اليوم، والمهام الرئيسي الذي ينبغي أن تكون المهمة الأساسية للأعمال هو اكتساب العملاء والاحتفاظ بهم. من خلال تتبع نهاية إلى نهاية والبصيرة التي تقدمها نظام تخطيط موارد المؤسسات، يمكنك توفير أفضل تفاعل العملاء من التسويق المستهدفة على طول الطريق من خلال خدمة العملاء في مرحلة متأخرة.

7. **أمن البيانات¹:** واحدة من أكبر مزايا ERP، قلب نظام تخطيط موارد المؤسسات ERP هي البيانات، تبادل البيانات عبر قنوات الاتصال هي وظيفية مثل خدمة العملاء، والمبيعات، والتسويق، وتطوير الأعمال يعزز التعاون في جميع أنحاء الشركة. الجانب الآخر إلى التوزيع واسع النطاق الوصول إلى البيانات هو السيطرة على من يستطيع أن يرى وتحرير المعلومات. حلول تخطيط موارد المؤسسات لديها ضوابط جوهرية لضمان أمن البيانات الخاصة بك. ما يساعد على الحفاظ على مستوى عال من أمن البيانات هو أنه يوفر نظام مدخل واحد.

8. **تحسين التعاون وسير العمل:** يمكن تحقيق الكثير من التقدم من خلال التعاون. ومع ذلك، لن يذهب الناس من طريقهم للتعاون. وتيسر منصة تخطيط موارد المؤسسات ERP عملية التعاون مع الآخرين من خلال تزويد الموظفين بإمكانية الوصول إلى البيانات التي يحتاجونها عندما يحتاجون إليها، وهي تقوم بذلك من خلال توفير تعاون بسيط بين الإدارات، حيث يتم توجيه المعلومات من كل إدارة إلى موقع مركزي واحد. وهذا يسمح لتحديثات المشروع في الوقت الحقيقي وتحسين التواصل عبر الشركة بأكملها

¹ نفس المرجع السابق

9. التكامل العميق: تكامل النظام مع أنظمة أخرى سواء في المؤسسة نفسها أو مؤسسات خارجية على

سبيل المثال ربط البنك بالنظام، عن طريق ما يعرف بواجهة برمجة التطبيقات API التي تسمح الأنظمة

الارتباطات مع النظام.

الشكل رقم 07: يوضح مميزات نظام تخطيط موارد المؤسسة



من اعداد الطالب بناء على المعطيات

ثانياً: العيوب

يمتاز نظام تخطيط موارد المؤسسات بالعديد من المزايا الى انه لا يخلو من العيوب نذكر منها¹:

1. انه يحتاج اعادة هيكلة عمليات المنشأة.
2. كبر تكلفته قد تكون مانع لتشغيله.
3. يحتاج لتقنية عالية.
4. يكون غير مريح للمنشآت المتخصصة التي تود تغيير اتجاهها في المستقبل القريب.

الفرع الثاني: منافع وقيود استخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة

أولاً: المنافع

تسعى أنظمة تخطيط موارد المؤسسة إلى تحقيق مجموعة من المنافع أهمها²:

1. يمكن لموظفي الحسابات الدائنة السيطرة على تنظيم الفواتير ومعالجة عمليات الدفع وذلك برفع معدل إنتاجهم وعدم اعتمادهم على موظفي الحاسوب لهذه العملية.
2. خفض المعاملات الورقية لاعتماد النظام على قاعدة بيانات، تضم جميع البيانات، مما يوفر في عمليات إدخال البيانات ونقلها وإعادة إدخالها من وحدة إدارية إلى أخرى.
3. يسرع من وقت الحصول على التقارير، والإجابة على الاستفسارات، بحيث يمكن الحصول على المعلومة عند الحاجة.
4. الدقة العالية للمعلومات، مع تفاصيل المحتويات، وتقديم جيد لجميع الحسابات وتحسين التحكم بالتكلفة.

¹ <https://hrdiscussion.com/hr38330.html> ، بتاريخ 20/05/2018 ، الساعة 13:37

² المرجع نفسه

5. المراقبة الأفضل، والقرارات الأسرع للاستفسارات.
6. شمولية البيانات المتاحة، بحيث يمكن أن يستوعب البيانات المتعلقة بالمحيط الخارجي للمؤسسة.
7. إيسراع العمليات، ورفع معدل الأداء، يتيح للمؤسسة الحصول على ميزات تنافسية عديدة.
8. إمكان تطبيقه في إطار الشبكات المختلفة، يمكن من توسيع نطاق العمل والسيطرة.
9. يتيح تطبيقات مبرمجة عديدة، وبمرونة تتناسب مع احتياجات مختلف المستفيدين.
10. يحسن العمليات الدولية بدعم التركيبات الضريبية المتنوعة نظام الفواتير، العملات المتعددة والفترات المتعددة للمحاسبة ... الخ

ثانياً: القيود¹

يوجد الكثير من المشاكل التي تواجهها المنظمات المختلفة عند التعامل مع أنظمة تخطيط موارد المؤسسة، وهي نتيجة المستوى غير المناسب، وغير الملائم في التدريب، لجميع | العاملين، الذين تربطهم علاقة بهذا النظام، بالإضافة إلى ضعف السياسات المتعلقة بالشركة التي تحمي سلامة البيانات، في أنظمة تخطيط موارد المؤسسة ومن العوامل التي تحد من استغلال أنظمة تخطيط موارد المؤسسة:

1. يعتمد النجاح على مهارة وتجربة القوى العاملة ويضمن ذلك التدريب على كيفية جعل النظام يعمل بشكل صحيح فالكثير من المؤسسات التجارية الصغيرة الخاصة عادة ما تكون ميزانياتها محدودة مما يعني أن نظم تخطيط موارد المؤسسة غالباً ما يقوم بتشغيلها أفراد غير مؤهلين.

¹ المرجع السابق

2. يمكن العائد الشخصي الشركات من توظيف مديرين جدد، يفترضون إلى الخبرة في مجال أنظمة تخطيط موارد المؤسسة، فيقترحون تغيرات في أساليب العمل الجاري، التي تكون غير متجانسة مع خبراتهم، مما يضيع أفضل الاستخدامات النظام تخطيط موارد المؤسسة.

3. التحوير في أنظمة تخطيط موارد المؤسسة محدود، فبعض التحوير قد يتضمن تغييرا في تركية نظام تخطيط موارد المؤسسة وهو ما يحدث مشاكل بين وحدات النظام، بالإضافة لفقد المنظمة حقها في التطوير المجاني، والتحرير بوجه عام يضيف تكاليف على النظام.

4. إعادة هندسة العمليات الوظيفية، لنتناسب مع المواصفات التي يحددها نظام تخطيط موارد المؤسسة حتى لا تؤدي إلى خسارة الميزة التنافسية.

5. ارتفاع تكاليف أنظمة تخطيط موارد المؤسسة.

6. قد يفرض منتج أنظمة تخطيط موارد المؤسسة مبالغ مالية كبيرة، مقابل التجديد السنوي للتراخيص التي لا تتناسب مع حجم المؤسسة، والتي تستخدم نظام تخطيط موارد المؤسسة.

7. عادة ما ينظر إلى نظام تخطيط موارد المؤسسة، على أنه صارم وصعب التكيف مع مسار العمل الخاص ببعض العمليات، وأعمال بعض المؤسسات، وأيضا صعوبة الاستخدام¹.

الفرع الثالث: عوامل نجاح وأسباب فشل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة

أولاً: عوامل النجاح

يرتكز نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسة على الابعاد التالية²:

¹ عبد الحكيم احمد أوحيدة ، المرجع السابق. ص 56.

² خاتمة لواتي "تسيير التغير في ظل تطبيق نظام ERP" مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2013، ص 106.

أ. **بعد الهيكل:** يشير إلى تنظيم وسير عمل مركز الكفاءات المتألف من أعضاء فريق مشروع نظام تخطيط موارد المؤسسات، مركز الكفاءات يوفر قيمة مضافة فعلية للمشاريع التي مدة حياتها طويلة والتي تتغير بشكل ملحوظ على مر الزمن، ويجب أن يقترن إنشاء مركز الكفاءات بتحديد عقد للخدمات ومؤشرات الأداء.

ب. **البعد الاستراتيجي:** يشير إلى أهمية الرؤية التنظيمية المستهدفة، في إطار مشروع تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسات، تحديد الرؤية التنظيمية المستهدفة يركز على تسطير الخطوط العريضة للتنظيم المستقبلي بشكل واضح والإدارة التي تحتاج إلى الأطراف الفاعلة لتحقيق ذلك.

يشير إلى عمليات إعادة هندسة الأعمال، يجب علينا اتخاذ قرار بشأن عملية التغيير كشرط مسبق لتنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات، حيث يرافق تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات توحيد العمليات الداخلية للمؤسسة.

ت. **البعد الثقافي:** على أساس الفكرة القائلة بأن السبب الرئيسي لفشل مشاريع تخطيط موارد المؤسسات هو أننا لا نعطي اهتماما كبيرا للثقافة التعليمية وأثارها العميقة على عمليات التخطيط، تنفيذ وتشغيل المشروع، فإنه في ثقافة إدارة التغيير من أجل نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات يوجد عنصرين أساسيين:

- التدريب لضمان الكفاءات وقدرة الأفراد على الاستخدام الفعال لنظام تخطيط موارد المؤسسات، ومن هذا المنطلق فإن كفاءة وقدرة الأفراد على الاستخدام الفعال للنظام الجديد ضرورية لضمان أفضل أداء النظام تخطيط موارد المؤسسات.

- من المهم أن يصبح مشروع نظام تخطيط موارد المؤسسات مشروع المؤسسة بأكملها، من الإدارة العليا إلى الإدارة المهدية وبالتالي:

- إشراك المستخدمين في تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات هو عامل النجاح الرئيسي لإدارة التغيير

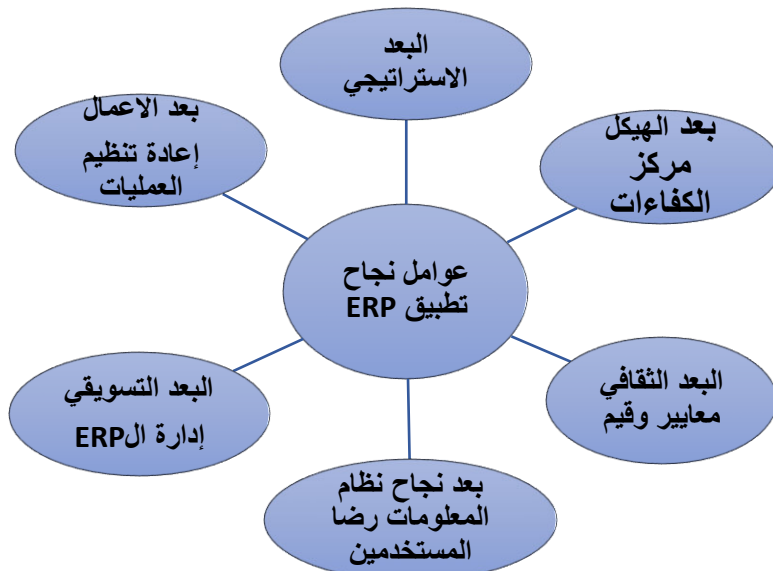
- كما يعتبر إشراك الإدارة العليا واحد من عوامل نجاح تنفيذ نظام تخطيط موارد المؤسسات (تطبيق نظام

تخطيط موارد المؤسسات يتطلب موافقة ودعم الإدارة العليا).

ث. **البعد التسويقي:** يشير إلى القصد من استخدام نظام تخطيط موارد المؤسسات، و TAM (نموذج قبول التكنولوجيا - Technology Acceptance Model) يفترض استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محدد بالقصد السلوكي من استخدام نظام معين، ويتم تحديد هذا القصد بصورة مشتركة من قبل مواقف الأفراد والفائدة التي سيحصلون عليها.

ج. **بعد نجاح نظام المعلومات:** يشير إلى رضا المستخدمين لضمان التنفيذ الناجح لنظام تخطيط موارد المؤسسات وتقييم نجاح نظام المعلومات يمثل بحال ذو أهمية للبحث في إدارة نظام المعلومات، النموذج المقترح بواسطة McLean & DeLone يدل على أن تقييم نجاح نظام المعلومات يتم من خلال¹:
جودة النظام، نوعية المعلومات، الاستخدام، رضا المستخدمين، الأثر الفردي، الأثر التعظيمي، تم توسيع وتطوير هذا النموذج بشكل متلاحق، لا سيما عن طريق إضافة بعدا جديدا: إشراك المستخدمين وهندسة التغيير

الشكل رقم 08: يمثل ابعاد تطبيق نظام ERP



المصدر: خاتمة لواتي مرجع سابق ص 107

¹ خاتمة لواتي، مرجع سابق. ص 107

ثانيا: أسباب الفشل¹

1. عدم معرفة المتطلبات
2. عدم وجود الاستشاريين الخارجيين
3. مقاومة التغيير من قبل الموظفين والإدارات وذلك وفق المحاور الأساسية التالية²:
 - التغيير على مستوى الموظفين: الموظفون هم اللاعبون الأساسيون في سبيل نجاح نظام الـ ERP في الشركة ولا أرى من المناسب اللجوء الى النظام الديكتاتوري والقمعي من البداية لفرض السياسات الجديدة، إذ أن نجاح مشروعك والنتائج المترتبة تكون مبنية على إدخالات وطرق تعامل الموظفين مع البرنامج و يشكل العاملون في تقبلهم وتأييدهم و تصرفهم ومساندتهم جزءا هاما للنجاح وجميعنا يعرف القاعدة (Garbage In= Garbage Out) أي لو أدخلت بيانات خاطئة فستحصل على تقارير خاطئة دون أدنى شك.
 - التغيير على مستوى العمليات: ستجد نفسك أثناء تخطيط المشروع، أن تغيير بسيط في العمليات (خط سير عملية المبيعات مثلا) سيزيد من فرصة نجاح المشروع ، بل ستزيد من مستوى الانتاجية وسرعة إنجاز العمل وهذا بحد ذاته هدف من أهداف الإدارة لزيادة العائد على الاستثمار ROI ، وبنهاية المطاف ستعطي نتائج مبهرة لم تكن للإدارة العليا تتوقعها.
 - التغيير على مستوى التقنية: لكي تتجح في إنجاز مشروعك لا بد أن تستغل كل تقنية وصل إليها العالم، لا تبخل في تقديم حلول الاتصالات، والأرشفة، وربط الأنظمة(Integration System) ، وجميع التقنيات التي تكون على مستوى الـ Hardwar & Software

¹ http://www.gp4arab.com/jm/content/view/81/66/lang_arabic/ ، تاريخ الاطلاع: 2018/05/20، الساعة 13:21

² <http://www.monzerosama.com/?p=39> ، تاريخ الاطلاع: 2018/05/20 الساعة 13:30

- التزام الشركة في التغيير¹: بعد ما سبق سرده في إحداث التغيير في شركتك، فإنه من المهم جدا متابعة

ومراقبة هذا التغيير. فمن أهم أهداف إدارة التغيير هو تحقيق الالتزام بالتغيير.

4. التدريب غير الكافي للمستخدمين الرئيسيين والمستخدمين النهائيين لا يحصلون على التدريب المناسب

5. ثقافة المنشأة وعدم الادارة العليا

6. التوقعات الغير واقعية من البرنامج

7. كثرة التعديلات على النظام والاعتماد على ال Customaization

8. عدم المرونة في الجدول الزمني (سوء حساب الوقت والجهد)

9. سوء البنية التحتية التقنية

10. سوء اختيار نظام ERP اختيار المنتج الخاطئ، عدم ملائمة تطبيق البرامج مع إجراءات العمل

11. سوء الاتصال والتواصل

12. ارتفاع تكلفة الاستشاريين الباهظة

13. تخفيض التكاليف الغير مجدي.

¹ نفس المرجع السابق

المبحث الرابع: علاقة نظم تسيير موارد المؤسسة بجودة المعلومة المالية

تكمّن العلاقة بين نظام تخطيط موارد المؤسسة والمعلومة المالية من خلال تكامل تطبيقات نظام تخطيط

موارد المؤسسة مع نظام المعلومات المحاسبي

1. التطبيقات الرئيسية¹ Core Application

إن التطبيقات الرئيسية تمثل تطبيقات عملية تدعم أنشطة الاعمال يوم بيوم وعادة تشمل المبيعات وتوزيع

وتخطيط الاعمال وتخطيط الإنتاج والرقابة والرقابة اللوجستية.

• تطبيق المبيعات والتوزيع ERP تتكامل مع دورة الإيرادات لنظام المعلومات المحاسبي والتي تهتم بأمر

الادخال وجدولة تسليم البضائع والتأكد من البضاعة المتاحة للبيع وحدود الائتمان للزبون وهذا ما يعزز أنشطة

النقل والتخزين في سلسلة العرض وبموجب ذلك التكامل سيتمكن جميع المستخدمين من الدخول الى قاعدة

البيانات العامة الخاصة ب ERP ومعرفة حالة كل أمر في أي مرحلة وصل فضلا عن إمكانية الزبون معرفة

مصير طلبه من خلال الانترنت بصورة مباشرة ونتيجة لذلك التكامل سيتم تخفيض الأنشطة اليدوية وحفظ الوقت

وانحسار الأخطاء البشرية.

• تطبيقات تخطيط الاعمال تتكامل مع دورة المشتريات في نظم المعلومات المحاسبية تشمل تنبؤ الطلبات

وتخطيط الإنتاج وكذلك المعلومات الروتينية المفصلة التي تصف تتابع مراحل عمليات الإنتاج الفعلية وهذا ما

يعزز فاعلية أنشطة المشتريات وإدارة المخزون وتنبؤ الطلبات في سلسلة العرض.

أن تطبيقات ERP توفر أدوات مرنة المساعدة المدراء كيف تجنب النقص في المواد، العمالة والتسهيلات

الآخري من خلال تزويدهم بتقارير نوعية كتنقيح الاستثناءات الذي يحدد الحالات المحتملة الحدوث كتأخر

عملية استلام المواد، وتقارير انتاج المستلزمات المادية الذي يوضح عملية شحن المجهزين وتقارير طلبات

¹ د. عامر محمد سلمان، " أثر تكامل ERP مع نظم المعلومات المحاسبية لتعزيز سلسلة العرض" العدد 17، جامعة بغداد، العراق، 2008، ص 260.

المخزن الذي يستخدم كمرحلة إطلاق أوامر شراء المواد الصادرة الى الموردين للمفردات الغير متوفرة في المخازن.

- التطبيقات الخاصة بالرقابة الإنتاجية تتكامل مع دورة الانتاج في نظم المعلومات المحاسبية والتي تشمل جدول الانتاج التفصيلية وتكاليف أنشطة الأوامر الإنتاجية وهذا ما يعزز أنشطة جدول الانتاج وامر العمل في سلسلة العرض.

- التطبيقات اللوجستية تتكامل مع دورتي المشتريات والايادات في نظم المعلومات المحاسبية والتي تهتم بتسليم المنتجات الى الزبون في الوقت المحدد وتهتم كذلك بأمر الشحن وإدارة المخازن والمخزون وهنا ما يعزز من أنشطة النقل وخدمة الزبون في سلسلة العرض.

تطبيقات المعالجات التحليلية لنظم ERP Analytical Processing¹:

- تمثل التطبيقات الثانية لنظم ERP والتي تمثل وسيلة دعم القرار الإداري وبالتكامل مع المعلومات التي تصل بالوقت المطلوب والتي توفرها نظام المعلومات المحاسبي من أجل تطوير الأداء وتحقيق الميزة التنافسية أن هذه النظم تشمل دعم القرار، صياغة واسترجاع المعلومات وتكوين التقارير التحليلية الخاصة والمستنبطة من أنشطة سلسلة العرض.

أن هذا التطبيقات تحتاج الى ما يعرف بمخزن البيانات Data Warehouse والتي تمثل قاعدة بيانات مكونة للبحث السريع والاسترجاع والاستعلام الخاص وسهولة الاستخدام.

فيما يلي مخطط يوضح تكامل التطبيقات ERP مع نظام المعلومات المحاسبي لتعزيز سلسلة العرض.

¹ د. عامر محمد سلمان، مرجع سابق ذكره ص 261

خلاصة الفصل الاول:

حاولنا في هذا الفصل من خلال التعرض للجانب النظري من الدراسة الى توضيح مفهوم نظام تخطيط موارد المؤسسة (Enterprise Resource Planning) وتوضيح خصائصه واهم مكوناته وتبين أسباب اقتنائه وتطبيقه ومختلف التكاليف اللازمة لذلك، كما تم التطرق إلى أهم عوامل النجاح وعوامل فشل النظام ويمكن القول أن نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP يحتل مكانة كبيرة ضمن مشاريع المؤسسة، ويعد من بين أهم نظم التسيير الحديثة، ولذلك يجب على مسيري المؤسسة البحث عن عوامل نجاحه وتطبيقها بصرامة في محيط المؤسسة، و بك تجنب مختلف عوامل فشله، حتى يؤدي الغرض الأساسي المراد منه، خاصة و أن مختلف تكاليف تطبيقه مرتفعة جدا.

وتعرفنا أيضا على مفهوم المعلومات المالية والخصائص التي تعطي للمعلومات المالية جودة وسيتم قياس مدى تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة المعلومات من خلال الفصل الثاني الذي أجرينا فيه دراسة استبنايه من خلال ثلاثة مؤسسات وطنية.

تمهيد:

بعد التطرق الى الجزء النظري والذي يتمحور حول دور تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة في دعم جودة المعلومة المالية، سنحاول من خلال هذا الفصل اختبار فرضيات الدراسة من خلال تحليل آراء عينة من موظفين في قسم المالية والمحاسبة لمجموعة من المؤسسات الاقتصادية تمثلت في: (اتصالات الجزائر والشركة الوطنية للتأمينات SAA والشركة الوطنية للكهرباء والغاز في المجال الجغرافي ولاية ورقلة)، وذلك باستخدام المنهج الوصفي التحليلي ومختلف أدوات الدراسة لمعرفة مدى تأثير نظام تخطيط موارد المؤسسة على جودة المعلومة المالية وسيتم في هذا الفصل تحليل اهم النتائج والعمل على مناقشتها.

المبحث الأول: مراحل إعداد استمارة الدراسة الاستبائية:

تتطلب الدراسة الميدانية الاعتماد على جملة من الأدوات لضمان أفضل معالجة للموضوع، وعلى هذا الأساس فقد اعتمدنا على الاستبيان وذلك باعتباره أداة واسعة الاستعمال من قبل الباحثين، لما له من مزايا في مجال قياس وتطابق وجهات النظر مع أفراد العينة الموجه إليها الاستبيان، وهذا من خلال تحليل نتائجه وتكوين رأي عن التساؤلات المطروحة تمهيدا لاستخلاص النتائج النهائية.

المطلب الأول: تحضير استمارة الاستبيان

ربما يظن الكثير أن الاستبيان عملية بسيطة، تقتصر على توزيع قائمة أسئلة نموذجية حول موضوع الدراسة، بالعكس وقفنا على مجموعة من الصعوبات في صياغة الأسئلة لتكون في متناول جميع عينة الدراسة، الاستمارة تعتبر من أهم أدوات البحث فقد صممنا استمارة استبانة لجمع البيانات و المعلومات الخاصة بالدراسة، حيث تم إعداد هذا الاستبيان و تحيينه بعد الاطلاع على الأدبيات و بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة التي تناولت المتغيرات التي شملها البحث، و حتى تكون الاستمارة في شكلها العلمي من حيث البساطة و الشكل و المضمون، فقد مر تصميمنا لهذه الاستمارة على ثلاثة مراحل: مرحلة التصميم، مرحلة إعادة التصميم، مرحلة التصميم النهائي.

1-1 - مرحلة التصميم: خلال هذه المرحلة قمنا بإعداد استمارة، و ذلك اعتمادا على محتوى و إشكالية

بحثنا، و انطلاقا من عدة مراجع (كتب، مقالات، أطروحات، دكتوراه،...الخ) ، و لقد روعي عند إعداد الأسئلة المبادئ التالية:

1-1-1 - صياغة أسئلة الاستبيان بطريقة بسيطة وواضحة، بحيث حاولنا فيها الابتعاد عن التعقيد

حتى تكون قابلة للفهم من قبل الأفراد المستجوبين.

1-2-2 - صياغة عبارات الأسئلة باللغة العربية الفصحى.

3-1- ربط الأسئلة بالفرضيات وبالأهداف المراد الوصول إليها مع مراعاة تدرجها وتسلسلها.

4-1- احتواء الاستمارة على أسئلة مغلقة (بدرجة قليلة جدا، بدرجة قليلة، بدرجة حياد، بدرجة

مرتفعة، بدرجة مرتفعة جدا)، و هذا بغية تسهيل معالجة الإجابات و تحليلها.

وبعد الانتهاء من صياغة معظم الأسئلة كان لابد علينا من تقديمها إلى الأساتذة المتخصصين في هذا الجانب من أجل الاطلاع عليها وإعطاء توصيات وملاحظات للتأكد من سلامة صياغة الأسئلة وقدرتها على تغطية جميع جوانب البحث، وكذا لتقادي الأخطاء التقنية والمنهجية التي قد نقع فيها والتي قد تحول دون الحصول على كل المعلومات الضرورية.

2- مرحلة إعادة التصميم: في هذه المرحلة حاولنا قدر الإمكان إعداد الأسئلة بصفة بسيطة وواضحة، حتى

تكون قابلة للفهم من قبل القارئ، أي أفراد العينة المستجوبين، الذين من المفروض يكونوا على دراية بالموضوع من خلال التخصص، بعد خضوع الاستبيان لعملية تحكيم من قبل مجموعة من الأساتذة في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير جامعة ورقلة وذلك لتأكد من صحة وسلامة بناء الاستمارة، ومن خلال الأخذ بعين الاعتبار الملاحظات والتوصيات التي دونها قمنا بتعديل وتصحيح الأسئلة للحصول على استبيان يسمح لنا بالإجابة عن فرضيات البحث والخروج واستخلاص مجموعة من النتائج.

3- مرحلة التصميم النهائي للاستبيان: وهي المرحلة الأخيرة الخاصة باستمارة البحث، حيث أخذنا بعين

الاعتبار جميع الملاحظات والتعديلات المتوصل إليها من خلال المرحلة السابقة، وبعدها قمنا بالتصميم النهائي للاستبيان، ليتم بعد ذلك الاتصال بهم من خلال التسليم المباشر أو من خلال البريد الإلكتروني لمختلف أفراد العينة في ولاية بسكرة وولاية باتنة والولايات المجاورة من مدققي حسابات وأكاديميين، ومن خلال بعض مواقع في مجال المحاسبة.

وقد تضمن استبيان الدراسة قسمين، يتضمن القسم الأول أسئلة عامة عن الجنس والمؤهل العلمي والتخصص الأكاديمي والوظيفة المهنية والخبرة المهنية، وسؤال هل قمتم بدورة تكوينية حول نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، أما القسم الثاني فقد تضمن ثلاث محاور، وذلك من خلال مجموعة من الأسئلة التي تناولت الجوانب المختلفة لتطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP وجودة المعلومات المحاسبية.

وقد تم تصميم أسئلة المحور نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية، يتكون من خلال خمسة فقرات، وكذلك أسئلة المحور الثاني نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة للمعلومات المحاسبية، يتكون من أربع فقرات، أما أسئلة المحور الثالث تقييم نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP كنظام معلومات بالمؤسسة، يتكون من عشرة فقرات.

المطلب الثاني: هيكل استمارة الاستبيان

بعد تصميم استبيان الدراسة من خلال الأدبيات السابقة المتشابهة واستشارة ذوي الخبرة والاختصاص في مجال المحاسبة والتسيير وبما يغطي فرضيات وأهداف الدراسة، جاء كما هو مبين في الملحق رقم (01) حيث يتكون هذا الاستبيان من جزئين رئيسيين وهما:

1- السمات الشخصية

ويتعلق بالسمات الشخصية لأفراد عينة الدراسة، من خلال إجابتهم على الأسئلة الخاصة ب (المؤهل العلمي، التخصص الأكاديمي، الوظيفة المهنية، الخبرة المهنية، هل له قمتم بدورات تكوينية حول نظام ERP)، وذلك بهدف الاطمئنان عن مدى توفر المعرفة اللازمة لدى المجيبين للإلمام بمحتويات الاستبيان وقدرتهم على الإجابة على أسئلة الاستبيان، إضافة إلى قياس تأثير بعض هذه المتغيرات على أثر تطبيق نظام ERP على جودة المعلومات المحاسبية، من خلال آراء عينة الدراسة.

2- محاور الاستبيان

وهو يتكون من 19 فقرة موزعة على ثلاث محاور رئيسية وهما:

1-2- المحور الأول: نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية ملاءمة المعلومات

المحاسبية، ويتكون من الفقرات التالية:

- الفقرة الأولى: يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات ذات قيمة تنبؤية.
- الفقرة الثانية: يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات ذات قيمة استردادية.
- الفقرة الثالثة: يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات في التوقيت المناسب لاتخاذ القرار الفقرة الرابعة: يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على اتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية.

- الفقرة الخامسة: يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على تأكيد تقديرات الاحداث الاقتصادية وتصويبها.

2-2- المحور الثاني: نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة

للمعلومات المحاسبية، ويتكون من الفقرات التالية:

- الفقرة الأولى: يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على التمثيل الكامل لفهم الحقائق والأحداث الاقتصادية.
- الفقرة الثانية: يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تتسم بالحيادية وعدم التحيز.
- الفقرة الثالثة: يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات خالية من الأخطاء الجوهرية.
- الفقرة الرابعة: يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تمثل بصدق العمليات والأحداث الاقتصادية.

2-3- المحور الثالث: تقييم نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP كنظام معلومات بالمؤسسة،

ويتكون من الفقرات التالية:

- الفقرة الأولى: يعمل نظام معلومات ERP في المؤسسة على تقديم المعلومات والمتمثلة في القوائم المالية بدقة وفي الوقت المناسب ويمتاز بعدم وجود أخطاء.
- الفقرة الثانية: يقلل نظام معلومات المؤسسة من الجهود اليدوية المبذولة في مجال معالجة البيانات وتخزينها ويساعد في انحسار الأخطاء البشرية.
- الفقرة الثالثة: يمكن لجميع مصالح المؤسسة (بيع، شراء، موارد بشرية....) الوصول للمعلومات الموجودة في قاعدة البيانات الخاصة بالمؤسسة.
- الفقرة الرابعة: يؤدي استعمال المؤسسة لقاعدة بيانات موحدة الى عدم التعارض والتكرار في البيانات الواردة للنظام.
- الفقرة الخامسة: التكامل بين الأنظمة الفرعية في نظام معلومات ERP المؤسسة يساهم في إنتاج معلومات مالية تفيد في التحليل وترشيد القرارات .
- الفقرة السادسة: نظام ERP المعمول به في المؤسسة سهل الاستخدام بالنسبة لجميع المستخدمين بإخلاف مستوياتهم.
- الفقرة السابعة: يحسن نظام المعلومات في المؤسسة من جودة وكفاءة التعامل مع العملاء (من تقديم الطلبية الى تسليم المنتج).
- الفقرة الثامنة: يساعد ويبسط نظام معلومات ERP المؤسسة في مجال محاسبة التكاليف على تحديد تكاليف الإنتاج من خلال التكامل بين البرامج الفرعية، وهذا ما يجعل المعلومات الناتجة عن النظام من جانب التكاليف دقيقة للغاية.

- الفقرة التاسعة: الرقابة داخلية على الحسابات أكثر سهولة من خلال قاعدة بيانات موحدة، حيث يمكن للمراقب الوصول لأي معلومة في أي مصلحة بكل سهولة.
- الفقرة العاشرة: يهدف نظام معلومات ERP المؤسسة الى جعل مخرجاته من المعلومات ملائمة ومرنة في نفس الوقت، يادي هذا الى الزيادة في الثقة في المعلومات من قبل المستفيدين والاعتماد عليها في التحايل.

المطلب الثالث: نشر وإدارة استمارة الاستبيان

اعتمدنا في الوصول لأفراد عينة الدراسة على عدة قنوات، وأهمها الاستعانة بالمعارف الشخصية و كذلك بالزملاء الممارسين لمهنة، الأمر الذي مكننا في غالبية الأحيان من الاتصال المباشر بأفراد العينة و الحصول على الإجابة من خلال المقابلة الشخصية مع الفرد المستجوب، و في بعض الحالات تم الاتصال بالأفراد عدة مرات لاستلام الإجابة كما أن البعض فضل تسليمها بطريقة إلكترونية، كما أن الكثير من المهنيين امتنعوا عن ملئ الاستمارة و لم يهتموا بالموضوع بحجة عدم وجود الوقت.

وعلى هذا الأساس فقد اعتمدنا في الوصول إلى عينة الدراسة على ما يلي:

- مقابلة أفراد العينة من موظفين أثناء ممارستهم لمهامهم.
- إيصال الاستبيان إلى أفراد العينة والبقاء على اتصال بهم إلى غاية استرجاع استبيان الدراسة.
- الاستعانة بالزملاء من أصحاب المهنة وكذلك بالمعارف الشخصية في الوصول إلى أحد أفراد العينة.

بعد الانتهاء من وضع إطار عام لاستبيان الدراسة، تم تحميله على ورق عادي (Format A4) أعد

باللغة العربية تضمن تسعة عشر (19) سؤالاً.

وقبل الشروع في توزيع الاستبيان، تم تحكيمه من قبل مجموعة من الأساتذة ذوي كفاءة مهنية و علمية مختلفة من محاسبة وتدقيق والتسيير، وهذا من أجل التأكد من سلامة بناء أسئلة الاستبيان وصياغة أسئلته بشكل مبسط ومفهوم، و خاصة من حيث ما يلي:

- دقة ووضوح الأسئلة.
- مدى استخدام مصطلحات وتوظيفها.
- مدى التنسيق في وضع الأسئلة وربطها بالفرضيات.
- طريقة طرح الأسئلة لضمان معالجتها من الناحية الإحصائية.
- إدراج بعض الأسئلة بطريقة غير مباشرة، للتأكد من مدى جدية أفراد العينة في الإجابة على أسئلة الاستمارة.

المطلب الرابع: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة

تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

1- الحدود المكانية: محتوى هذه الدراسة يتعلق بتطبيق نظام ERP وعلاقته بجودة المعلومات

المالية، من خلال توزيع الاستبيان على مجموعة من الموظفين، في ولاية ورقلة عبر ثلاثة مؤسسات وطنية.

2- الحدود الزمانية:

يرتبط مضمون ونتائج الدراسة الميدانية بالزمن أو الفترة التي أجريت فيها الدراسة الاستبائية والتي بدأت

في أبريل 2018 إلى غاية ماي 2018.

3- الحدود البشرية:

اعتمدت هذه الدراسة على آراء موظفين ورؤساء أقسام ومديرين في مؤسسات وطنية.

4- الحدود الموضوعية:

اهتمت هذه الدراسة بالمواضيع والمحاور المتعلقة بالأثر الذي سيظهر من تطبيق نظام ERP بجودة المعلومات المالية من خلال الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومات المحاسبية.

المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان

المطلب الأول: مجتمع وأدوات الدراسة

الفرع الأول: مجمع الدراسة:

لقد تم اختيار مجتمع الدراسة من خلال المتغير المستقل والمتمثل في نظام تخطيط موارد المؤسسة، حيث كما هو معلوم فإن غالبية المؤسسات الوطنية تملك أنظمة معلومات تعتمد عليها في الوظائف والمهام المستعصية على موظفيها، كما هو معلوم أيضا ان جل المؤسسات الوطنية تخضع في ادارتها الى التسيير الاداري المركزي، بمعنى ان الفروع الجهوية لهذه المؤسسات تكون تحت الادارة المركزية الوطنية وكذا الفروع الولائية ايضا تكون تحت الادارة الجهوية، هذا يعني انها في حاجة الى ربطها ببعضها البعض عبر شبكة معلوماتية، مما استدعى الى البحث عن مثل هذه المؤسسات والتأكد مما اذا كانت تملك نظام تخطيط موارد المؤسسة، ومن بين هذه المؤسسات تم اختيار ثلاثة مؤسسات من أصناف مختلفة (مالي خدماتي إنتاجي) وتتمثل هذه المؤسسات في مؤسسة اتصالات الجزائر الشركة الوطنية للكهرباء والغاز الشركة الوطنية للتأمينات SAA.

وقد تم اختيار العينة بشكل عشوائي مع التركيز على الموظفين ورؤساء الأقسام الذين لهم صلة مباشرة

بنظام تخطيط موارد المؤسسة.

الفرع الثاني: اختيار عينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من عدة موظفين ورؤساء أقسام، وقد تم توزيع الاستبيان على عينة مكونة من 33 موظف من مجتمع الدراسة 11 موظف من اتصالات الجزائر و10 موظفين من الشركة الوطنية للكهرباء والغاز و12 موظفا من الشركة الوطنية للتأمينات SAA.

تم اعداد الاستبيان الخاص بالدراسة، وقد تم توزيعه على العينة المدروسة بغرض جمع المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، وقد تم اختيار الإحصائية اللازمة بهدف الحصول على نتائج إحصائية صحيحة.

الفرع الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية:

تم استعمال الاستبيان من نوع ليكارت خماسي الأداة في هذه الدراسة الميدانية، وتكون اراء الموظفين منقسمة الى درجة قليلة جدا، بدرجة قليلة، بدرجة متوسطة، بدرجة مرتفعة، بدرجة مرتفعة جدا، كما هو مبين في الملحق (01).

- إعداد استبيان اولي من اجل استخدامه في جمع البيانات والمعلومات.
- عرض الاستبيان للتحكيم لحصر الأخطاء والخروج بمعلومات دقيقة.
- توزيع الاستبيان على افراد العينة لجمع البيانات اللازمة للدراسة.
- انتظار مدة عشرة أيام للرد على جميع الاستبيانات الموزعة.

تضمن الجزء الأول من الاستبيان مجموعة من البيانات الشخصية التي يملأها كل مستجوب حسب ما يتطابق معه، ثم يأتي المحور الاول من الاستبيان الذي تم بناؤه على الفرضية الأولى للدراسة، واذي يتكون من 5 عبارات كلها تدخل في مجال علاقة ERP مع ملائمة المعلومة، ثم المحور الثاني الذي تم بناؤه على الفرضية الثانية للدراسة، والذي تكون من 4 عبارات تدخل في مجال نظم تخطيط موارد المؤسسة وعلاقتها بالصورة العادلة، ثم المحور الثالث الذي تم بناؤه على الفرضية للدراسة، والذي يتكون من 10 عبارات.

من بين الأدوات الإحصائية التي استعملت للوصول لهدف الدراسة، تم استخدام الاختيارات التالية عن

طريق برنامج SPSS:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة ومعرفة اتجاه العينة.
- معامل ألفا كرونباخ للتأكد من درجة الثبات للمقاييس المستخدمة.
- اختبار كولموكروف سميرونوف للتأكد من طبيعة التوزيع.
- معامل الارتباط سييرمان للبيانات الغير طبيعية.

المطلب الثاني: اختبار الطبيعة طبيعية توزيع البيانات بمعامل كولموكروف سميرونوف

الجدول رقم 02: اختبار الطبيعة بمعامل كولموكروف سميرونوف

القيمة الإحتمالية (Sig)	معامل كولموكروف سميرونوف (Z)	الفقرات
0.003	1.794	1 يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات ذات قيمة تنبؤيه
0.024	1.490	2 يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات ذات قيمة استرداديه
0.010	1.623	3 يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات في التوقيت المناسب لاتخاذ القرار

0.084	1.259	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على اتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية	4
0.042	1.389	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على تأكيد تقديرات الاحداث الاقتصادية وتصويبها	5
0.000	2.079	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على التمثيل الكامل لفهم الحقائق والأحداث الاقتصادية	6
0.044	1.383	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تتسم بالمحايدة وعدم التحيز	7
0.002	1.843	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات خالية من الأخطاء الجوهرية	8
0.003	1.794	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تمثل بصدق العمليات والأحداث الاقتصادية	9
0.048	1.366	يعمل نظام معلومات ERP في المؤسسة على تقديم المعلومات والمتمثلة في القوائم المالية بدقة وفي الوقت المناسب ويمتاز بعدم وجود أخطاء.	10
0.007	1.692	يقلل نظام معلومات المؤسسة من الجهود اليدوية المبذولة في مجال معالجة البيانات وتخزينها ويساعد في انحسار	11

		الاطء البشرية.	
0.043	1.386	يمكن لجميع مصالح المؤسسة (بيع، شراء، موارد بشرية) الوصول للمعلومات الموجودة في قاعدة البيانات الخاصة بالمؤسسة.	12
0.010	1.623	يأدي استعمال المؤسسة لقاعدة بيانات موحدة الى عدم التعارض والتكرار في البيانات الواردة للنظام	13
0.027	1.465	التكامل بين الأنظمة الفرعية في نظام معلومات ERP المؤسسة يساهم في إنتاج معلومات مالية تفيد في التحليل وترشيد القرارات	14
0.009	1.648	نظام ERP المعمول به في المؤسسة سهل الاستخدام بالنسبة لجميع للمستخدمين بإخلاف مستوياتهم	15
0.002	1.884	يحسن نظام المعلومات في المؤسسة من جودة وكفاءة التعامل مع العملاء (من تقديم الطلبية الى تسليم المنتج)	16
0.002	1.892	يساعد ويبسط نظام معلومات ERP المؤسسة في مجال محاسبة التكاليف على تحديد تكاليف الإنتاج من خلال التكامل بين البرامج الفرعية، وهذا ما يجعل المعلومات الناتجة عن	17

		النظام من جانب التكاليف دقيقة للغاية.	
0.009	1.650	يجعل نظام معلومات ERP المؤسسة عملية الرقابة داخلية على الحسابات أكثر سهولة من خلال قاعدة بيانات موحدة، حيث يمكن للمراقب الوصول لأي معلومة في أي مصلحة بكل سهولة.	18
0.023	1.497	يهدف نظام معلومات ERP المؤسسة الى جعل مخرجاته من المعلومات ملائمة ومرنة في نفس الوقت، يادي هذا الى الزيادة في الثقة في المعلومات من قبل المستفيدين والاعتماد عليها في التحايل.	19

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V. 19

ومن خلال حسابنا لمعامل كولموجوروف سميرنوف (Z) وجدنا أن القيمة الاحتمالية لكافة عبارات وفقرات الاستبيان أقل من مستوى الدلالة المعنوية وهي $(\alpha = 0.05)$ ، وهذا ما يؤكد لنا أن التوزيع طبيعي أو معلمي.

لذلك سوف يتم الاعتماد على الاختبارات الاحصائية التي تتناسب مع هذا التوزيع:

- النسب المئوية والمتوسط الحسابي والمتوسط الحسابي النسبي، استخدموا بشكل أساسي في وصف عينة الدراسة.

- اختبار ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha Coefficient) لمعرفة ثبات فقرات الاستبيان.

- معامل ارتباط بيرسون (Spearman Linear Correlation Coefficient) لقياس درجة الارتباط،

كما يستخدم هذا الاختبار لدراسة العلاقة بين المتغيرات في حالة البيانات المعلمية.

- المتوسط الحسابي المرجح للفئات: يتم حساب ذلك من خلال:
- حساب المدى: المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة، $4 = 1 - 5$
- ثم يتم تقسيم المدى على عدد الفئات $4/5 = 0.8$ يتم إضافة 0.8 الى أقل قيمة حتى نصل الى أكبر قيمة كالتالي:

رقم 03: يوضح المتوسط المرجح للفئات

الجدول	درجة	درجة قليلة	درجة متوسطة	درجة مرتفعة	درجة مرتفعة جدا
المتوسط الحسابي	1	1,81	2,61	3,40	4,21
	1,80	2,60	3,40	4,20	5

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V. 19

المطلب الثالث: اختبار الصدق والثبات

الفرع الأول: اختبار ثبات الاستبيان:

يقصد بثبات الاستبيان أن يعطي هذا الاستبيان نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعه أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، و بعبارة أخرى ثبات الاستبيان يعني الاستقرار في نتائج الاستبيان و عدم تغييرها بشكل كبير فيما لو تم إعادة توزيعها على أفراد العينة عدة مرات خلال فترات زمنية معينة، و قد تحققنا من ثبات استبيان الدراسة من خلال طريقة معامل ألفا كرونباخ و ذلك كما يلي:

الجدول رقم 04: اختبار درجة الثبات

المحور	عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ
المحور الأول	5	0806
المحور الثاني	4	0724
المحور الرابع	10	0702
مجموع المحاور	19	0744

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V. 19

من خلال الجدول السابق نجد أن عبارات الاستبيان تمتاز بالثبات حسب معامل ألفا كرونباخ الذي تجاوزت دلالاته الإحصائية 06 أي 60% والنسبة المتحققة هي 744% أي أنها مقبولة وهذا بمجموع عبارات 19 عبارة، حيث حقق المحور الأول ثباتا بنسبة 806% والمحور الثاني بنسبة 724% أما المحور الثالث والأخير فبنسبة 702%.

الفرع الثاني: اختبار صدق الاستبيان

• صدق المحكمين:

لمعرفة مدى صدق الاستبيان فقد تم عرضه في المرحلة الأولى على أساتذة متخصصين في المحاسبة والتدقيق، للتأكد من أن أسئلته تقيس ما وضعت لقياسه وكذا التأكد من استجابة عينة الدراسة لأسئلته وفهمها، وقد استجبنا لآراء المحكمين، وقمنا بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وعلى إثر ذلك توصلنا إلى الاستبيان في صورته النهائية كما هو في الملحق رقم (01).

• صدق المقياس:

• الاتساق الداخلي (Internal Validity):

يقصد بصدق الاتساق الداخلي مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبيان مع المحور الذي ينتمي إليه هذا الفقرة، وقد قمنا بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان، من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات محاور الاستبيان والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه.

• نتائج الاتساق الداخلي (Internal Validity):

الجدول رقم 05: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور الاول

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون	المحور الأول: نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية ملاءمة المعلومات المحاسبية.
0.000	0.595	1 يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات ذات قيمة تنبؤية
0.000	0.699	2 يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات ذات قيمة استردادية
0.000	0.775	3 يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات في التوقيت المناسب لاتخاذ القرار
0.000	0.881	4 يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على

		اتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية	
0.000	0.792	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على تأكيد تقديرات الاحداث الاقتصادية وتصويبها	5

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.19 (*مستوى الدلالة المستخدم هو α

$=0.05$)

من الجدول أعلاه والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة المعنوية $(\alpha = 0.05)$ ،

والتي تبين ان المحور الأول صادق لما وضع لقياسه.

الجدول رقم 06: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني:

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون	المحور الثاني: نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة.	
0.000	0.578	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على التمثيل الكامل لفهم الحقائق والأحداث الاقتصادية	1
0.000	0.780	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تتسم بالمحايدة وعدم التحيز	2
0.000	0.813	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات خالية من الأخطاء الجوهرية	3

0.000	0.771	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على التمثيل الكامل لفهم الحقائق والأحداث الاقتصادية	4
-------	-------	--	---

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.19 (*مستوى الدلالة المستخدم هو α

$=0.05$)

من الجدول أعلاه والذي يبين أن معاملات الارتباط المبينة دالة عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha = 0.05$)،

والتي تبين ان المحور الثاني صادق لما وضع لقياسه.

الجدول رقم 07: معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث:

القيمة الاحتمالية (Sig)	معامل بيرسون	المحور الثالث: تقييم نظام تخطيط موارد المؤسسة ERP كنظام معلومات بالمؤسسة.
0.053	0.340	1 يعمل نظام معلومات ERP في المؤسسة على تقديم المعلومات والمتمثلة في القوائم المالية بدقة وفي الوقت المناسب ويمتاز بعدم وجود أخطاء.
0.004	0.492	2 يقلل نظام معلومات المؤسسة من الجهود اليدوية المبذولة في مجال معالجة البيانات وتخزينها ويساعد في انحسار الاخطاء البشرية.
0.001	0.551	3 يمكن لجميع مصالح المؤسسة (بيع، شراء، موارد بشرية)

		الوصول للمعلومات الموجودة في قاعدة البيانات الخاصة بالمؤسسة.	
0.103	0.289	يؤدي استعمال المؤسسة لقاعدة بيانات موحدة الى عدم التعارض والتكرار في البيانات الواردة للنظام	4
0.366	0.163	التكامل بين الأنظمة الفرعية في نظام معلومات ERP المؤسسة يساهم في إنتاج معلومات مالية تفيد في التحليل وترشيد القرارات	5
0.000	0.741	نظام ERP المعمول به في المؤسسة سهل الاستخدام بالنسبة لجميع للمستخدمين بإخلاف مستوياتهم	6
0.000	0.738	يحسن نظام المعلومات في المؤسسة من جودة وكفاءة التعامل مع العملاء (من تقديم الطلبية الى تسليم المنتج)	7
0.000	0.626	يساعد ويبسط نظام معلومات ERP المؤسسة في مجال محاسبة التكاليف على تحديد تكاليف الإنتاج من خلال التكامل بين البرامج الفرعية، وهذا ما يجعل المعلومات الناتجة عن النظام من جانب التكاليف دقيقة للغاية.	8
0.000	0.720	يجعل نظام معلومات ERP المؤسسة عملية الرقابة داخلية على	9

		الحسابات أكثر سهولة من خلال قاعدة بيانات موحدة، حيث يمكن للمراقب الوصول لأي معلومة في أي مصلحة بكل سهولة.	
0.001	0.566	يهدف نظام معلومات ERP المؤسسة الى جعل مخرجاته من المعلومات ملائمة ومرنة في نفس الوقت، يادي هذا الى الزيادة في الثقة في المعلومات من قبل المستفيدين والاعتماد عليها في التحايل.	10

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.19 (*مستوى الدلالة المستخدم هو α

$$= 0.05)$$

من الجدول أعلاه والذي يبين أن معاملات الارتباط الميينة دالة عند مستوى الدلالة المعنوية ($\alpha = 0.05$),

والتي تبين ان المحور الثالث صادق لما وضع لقياسه.

- عرض نتائج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة

الشكل رقم 08: المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة

العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	اتجاه العينة
المحور الأول: نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية ملائمة المعلومة المحاسبية			
1	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات ذات قيمة تنبؤيه	3.18	0.847
			بدرجة متوسطة

2	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات ذات قيمة استراتيجيه	3.42	0.751	درجة متوسطة
3	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات في التوقيت المناسب لاتخاذ القرار	3.06	0.966	درجة متوسطة
4	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على اتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية	3.33	0.924	درجة مرتفعة
5	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على تأكيد تقديرات الاحداث الاقتصادية وتصويبها	3.33	0.957	درجة مرتفعة
	المجموع	3.264	0.889	درجة متوسطة
المحور الثاني: نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة				
1	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على التمثيل الكامل لفهم الحقائق والأحداث الاقتصادية	3.88	0.650	درجة مرتفعة
2	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير	3.42	0.830	درجة

متوسطة			معلومات تتسم بالمحايدة وعدم التحيز	
درجة متوسطة	0.769	3.18	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات خالية من الأخطاء الجوهرية	3
درجة متوسطة	0.846	3.18	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تمثل بصدق العمليات والأحداث الاقتصادية	4
درجة متوسطة	0.773	3.41	المجموع	
المحور الثالث: تقييم نظام تخطيط موارد المؤسسة كنظام معلومات بالمؤسسة.				
درجة مرتفعة	1.014	3.82	يعمل نظام معلومات ERP في المؤسسة على تقديم المعلومات والمتمثلة في القوائم المالية بدقة وفي الوقت المناسب ويمتاز بعدم وجود أخطاء.	1
درجة مرتفعة	1.074	3.82	يقلل نظام معلومات المؤسسة من الجهود اليدوية المبذولة في مجال معالجة البيانات وتخزينها ويساعد في انحسار الأخطاء البشرية.	2
درجة مرتفعة	1.063	3.55	يمكن لجميع مصالح المؤسسة (بيع، شراء، موارد بشرية....) الوصول للمعلومات الموجودة في	3

			قاعدة البيانات الخاصة بالمؤسسة.	
درجة مرتفعة	0.996	3.94	يؤدي استعمال المؤسسة لقاعدة بيانات موحدة الى عدم التعارض والتكرار في البيانات الواردة للنظام	4
درجة مرتفعة	0.728	4.30	التكامل بين الأنظمة الفرعية في نظام معلومات ERP المؤسسة يساهم في إنتاج معلومات مالية تقيّد في التحليل وترشيد القرارات	5
درجة مرتفعة	0.667	4.15	نظام ERP المعمول به في المؤسسة سهل الاستخدام بالنسبة لجميع المستخدمين بإخلاف مستوياتهم	6
درجة مرتفعة	1.069	.733	يحسن نظام المعلومات في المؤسسة من جودة وكفاءة التعامل مع العملاء (من تقديم الطلبية الى تسليم المنتج)	7
درجة مرتفعة	0.877	3.76	يساعد ويبسط نظام معلومات ERP المؤسسة في مجال محاسبة التكاليف على تحديد تكاليف الإنتاج من خلال التكامل بين البرامج الفرعية، وهذا ما يجعل المعلومات الناتجة عن النظام من جانب	8

			التكاليف دقيقة للغاية.	
درجة مرتفعة	1.004	3.85	يجعل نظام معلومات ERP المؤسسة عملية الرقابة داخلية على الحسابات أكثر سهولة من خلال قاعدة بيانات موحدة، حيث يمكن للمراقب الوصول لأي معلومة في أي مصلحة بكل سهولة.	9
درجة متوسطة	0.893	3.21	يهدف نظام معلومات ERP المؤسسة الى جعل مخرجاته من المعلومات ملائمة ومرنة في نفس الوقت، يادي هذا الى الزيادة في الثقة في المعلومات من قبل المستفيدين والاعتماد عليها في التحايل.	10
درجة مرتفعة	0.9385	3.813	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V. 19

يظهر لنا الجدول رقم المتوسط الحسابي لكل عبارة من عبارات الاستبيان حيث قسم الجدول الى ثلاثة حسب

محاور الاستبيان، حيث ان:

المحور الأول المتعلق بنظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية ملائمة المعلومة المحاسبية كان

متوسط حسابه 3.264 بانحراف معياري كبير نوعا ما 0.889 أي ان اتجاه العينة لهذا المحور كان (درجة

متوسطة)

المحور الثاني المتعلق بنظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة كان متوسط حسابه

3.41 بانحراف معياري ليس كبير جدا 0.773 أي ان اتجاه العينة لهذا المحور كان (بدرجة متوسطة)

المحور الثالث المتعلق بتقييم نظام تخطيط موارد المؤسسة كنظام معلومات بالمؤسسة كان متوسط حسابه

3813 بانحراف معياري كبير 09385 أي ان اتجاه العينة لهذا المحور كان (بدرجة مرتفعة)

المطلب الرابع: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية للدراسة

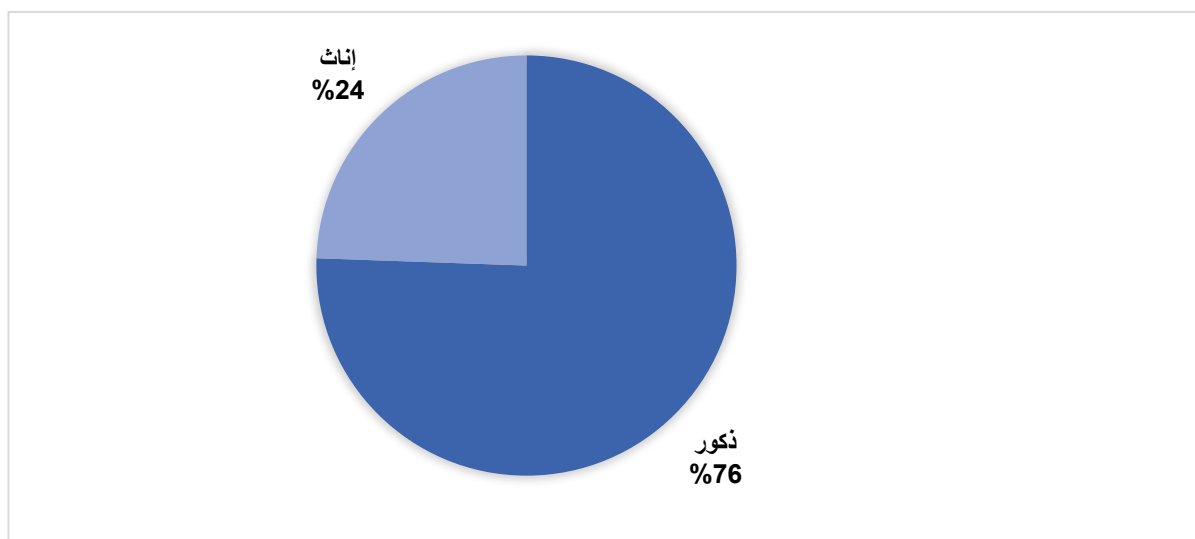
1. توزيع العينة حسب الجنس:

الجدول رقم 9-1: توزيع العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي
الذكور	25	75.8%
الاناث	8	24.2%
المجموع	33	100%

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V. 19

الشكل رقم 09: يوضح توزيع العينة حسب الجنس



المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

تتكون العينة المدروسة من 33 فرد تزيد نسبة الذكور فيها عن الاناث حيث تمثل الاناث 1/4 والذكور 3/4 وحيث عدد الذكور 25 بنسبة 75.2% اما الاناث فعددهم 08 بنسبة 24.2% من العينة ككل.

مناقشة النتائج: من خلال الجدول السابق نجد ان الجنس الغالب على هذه الدراسة هم الذكور بنسبة 75.8% كما هو مبين في الشكل أعلاه وهذا راجع الى طبيعة عمل هذه المؤسسات الذي يتطلب مجهودات كبيرة في متابعة جميع المعاملات وأيضا يتم التنقل لمسافات كبيرة كون المسؤولين جهويين مما يتعارض مع طبيعة المجتمع المحافظ.

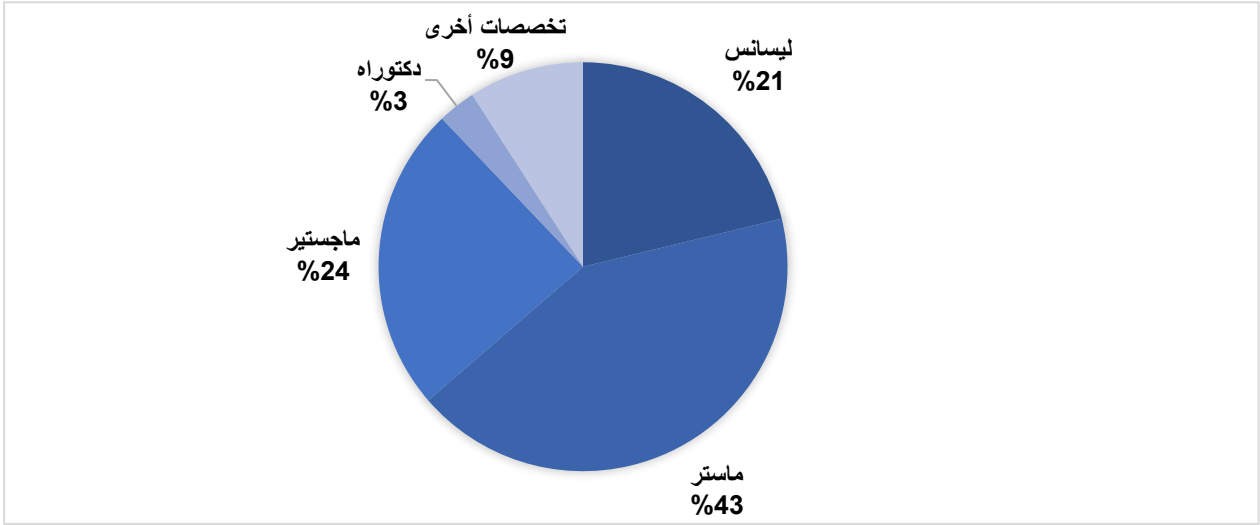
2. توزيع العينة حسب المؤهل العلمي:

الجدول رقم 9-2: يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي

التكرار النسبي	التكرار المطلق	التخصص الأكاديمي
21.2%	07	ليسانس
42.4%	14	ماستر
24.2%	08	ماجستير
03%	01	دكتوراه
9.1%	03	مستويات أخرى
100%	33	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

الشكل رقم 10: يوضح توزيع العينة حسب المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

تم تقسيم افراد العينة المدروسة الى اربعة فئات من التخصصات الاكاديمية، التخصصات الاخرى تحتل المرتبة الاولى بما يعادل 17 فرد بنسبة 514% وفي المرتبة الثانية تخصص اقتصاد ب 6 افراد بنسبة 184% في المرتبة الثالثة يأتي تخصصين المالية والمحاسبة والتدقيق ب 5 افراد لكل منهما بنسبة 15.2% لكل منهما.

مناقشة النتائج: بالنسبة لمتغير التخصص الأكاديمي نلاحظ ان 50% تقريبا تخصصات أخرى خارج المجال الاقتصادي و50% في تخصصات المحاسبة والاقتصاد وهذا يعني وجود تنوع في التخصصات الأكاديمية في الشركات محل الدراسة للاستفادة من كل تخصص في مجال من مجالات الشركة.

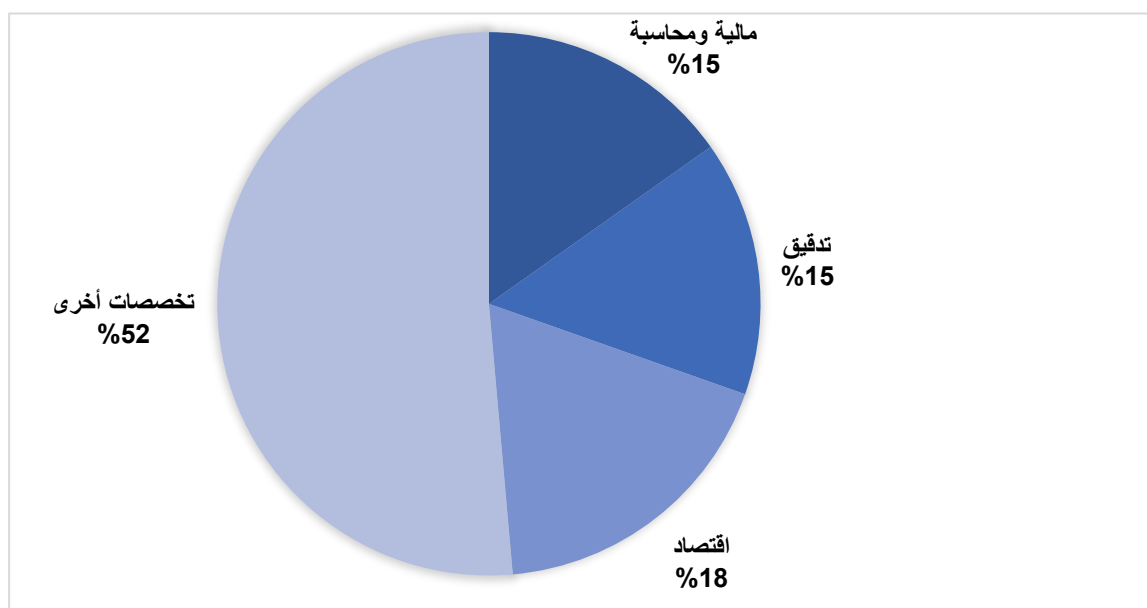
3. التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية

الجدول رقم 9-3: يوضح التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية

التكرار النسبي	التكرار المطلق	التخصص الأكاديمي
15.2%	05	مالية ومحاسبة
15.2%	05	تدقيق
18.2%	06	اقتصاد
51.4%	17	تخصصات أخرى
100%	33	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

الشكل رقم 11: يوضح التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية



المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

تم تقسيم افراد العينة المدروسة الى خمسة فئات من المستوى التعليمي، الماستر يحتل المرتبة الأولى بما يعادل 14 فرد بنسبة 42.4% وفي المرتبة الثانية ماجستير ب 8 افراد بنسبة 24.2% ثم بعدها ليسانس ب 7 افراد بنسبة 21.2% تليها المستويات الأخرى 3 افراد بنسبة 9.1% بعد ذلك 1 من الافراد بنسبة 3.0%.

مناقشة النتائج: بالنسبة لمتغير المستوى التعليمي كما هو موضح في الجدول أعلاه، حيث احتل الماستر المرتبة الأولى بنسبة 42% السبب راجع الى ان هذه الشهادة هي المطلوبة في العمل بشكل كبير ومعظم أفراد المجتمع حصلون عليها.

4. توزيع العينة حسب الوظيفة المهنية:

الجدول رقم 9-4: يوضح توزيع العينة حسب الوظيفة المهنية

الوظيفة المهنية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
متصرف اداري	3	9.1%
اداري	1	3.0%
عون رقابة	1	3.0%
تقني فرع DJAWEB	1	3.0%
تقني معلومات	1	3.0%
رئيس مستخدمين	2	6.1%
رئيس مصلحة الحسابات	1	3.0%
رئيس مصلحة الموارد البشرية	1	3.0%

03%	2	عون إدارة
03%	1	عون إدارة الموارد البشرية
03%	1	عون إدارة رئيسي
03%	1	عون قسم التأمين على السيارات
03%	1	عون قسم منازعات
6.1%	2	عون محاسبة
03%	1	قسم التوزيع
6.1%	2	محاسب
03%	1	محاسب اداري
6.1%	2	محاسب رئيسي
03%	1	مسؤول عن الاعلام
03%	1	مسؤول عن البرامج
03%	1	مستشار
03%	1	مكلف بالإعلام الالي
03%	1	مكلف بالتجارة والتسويق
03%	1	مكلف بالدراسات والبرامج

مكلف بالمالية	1	%03
مكلف بالنظام	1	%03
مجموع	33	%100

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

توزعت عينة الدراسة حسب 26 من فئات الوظيفة المهنية 3 افراد متصرف اداري بنسبة 91% من افراد العينة و 2 رئيس مستخدمين و 2 عون محاسب ومحاسب ومحاسب رئيسي بنسبة 61% والباقي موظف في كل مهنة بنسبة 03% ليصبح مجموع العينة 33 موظف.

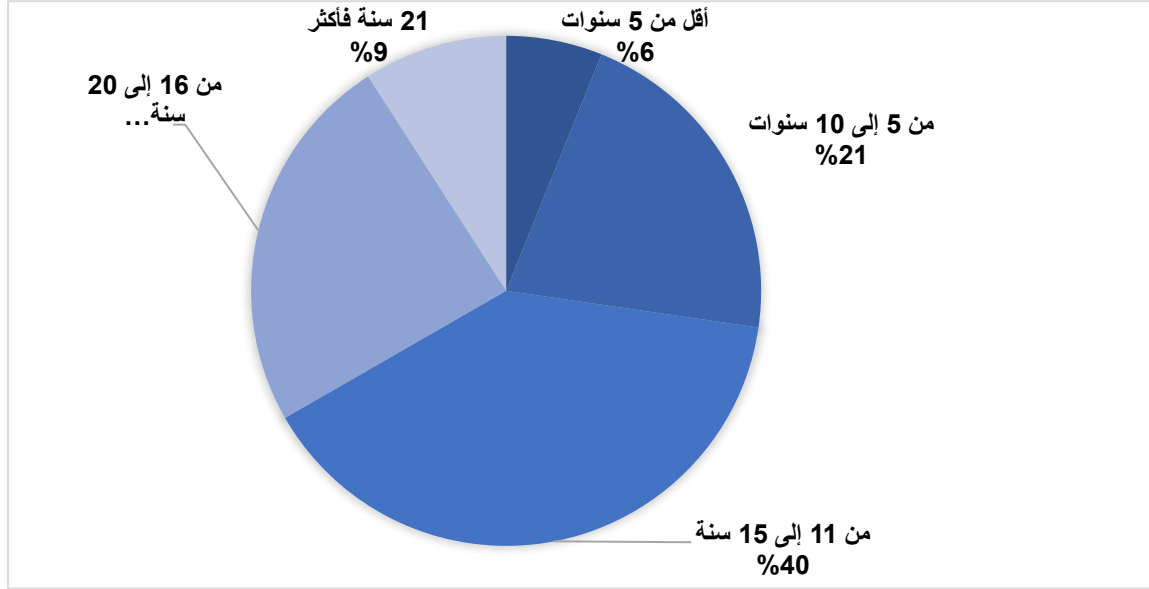
5. توزيع العينة حسب الخبرة المهنية:

الجدول رقم 9-5: توزيع العينة حسب الخبرة المهنية

الخبرة المهنية	التكرار المطلق	التكرار النسبي
أقل من 5 سنوات	2	6.1%
من 5 إلى 10 سنوات	7	21.2%
من 11 إلى 15 سنة	13	39.4%
من 16 إلى 20 سنة	8	24.2%
21 سنة فأكثر	3	9.1%
المجموع	33	100%

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V. 19

الشكل رقم 12: يوضح توزيع العينة حسب الخبرة المهنية



المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

توزعت عينة الدراسة حسب خمسة فئات للخبرة المهنية 13 فرد من العينة لديهم خبرة من 11 الى 15 سنة أي بنسبة 40% تم تليها الفئة من 16 الى 20 ب 8 أفراد بنسبة 24% وتليها الخبرة المهنية من 5 الى 10 ب 7 أفراد بنسبة 21% بعد ذلك تأتي الفئة من 21 فما أكثر ب 3 افراد بنسبة 9% بعد ذلك الفئة الأخيرة اقل من 5 سنوات ب 2 افراد بنسبة 6%.

مناقشة النتائج: الجدول أعلاه نلاحظ ان الخبرة المهنية من 11 الى 15 سنة هي النسبة الأكبر وهذا يدل على ان المسؤولين يهتمون بأصحاب الخبرات للاعتماد عليهم في العمل لما يمتلكونه من خبرة كبيرة ولكن لا يستغنون عن فئة الشباب لما يمتلكونه من نشاط للقيام بالمهام الشاقة.

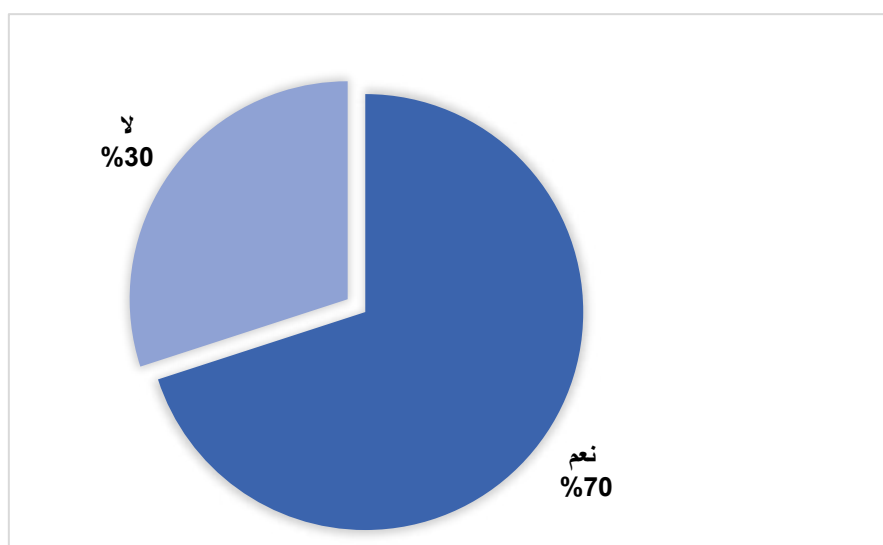
6. توزيع العينة حسب التكوين في ERP:

الجدول رقم 9-6: توزيع العينة حسب التكوين في ERP

هل قمت بدورات تكوينية حول ERP	التكرار المطلق	التكرار النسبي
نعم	10	30.3%
لا	23	69.7%
المجموع	33	100%

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V. 19

الشكل رقم 13: يوضح توزيع العينة حسب التكوين في ERP



المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

من خلال الجدول أعلاه والدائرة النسبية نجد ان 70% من افراد العينة قاموا بدورات تكوينية حول نظام تخطيط موارد المؤسسة و 30% لم يقوموا بدورات.

مناقشة النتائج: نلاحظ ان أكثر من ثلثي 2/3 افراد العينة تلقوا دورات تكوينية عن نظام تخطيط موارد المؤسسة اما في معاهد متخصصة او عن طريق العمال الأكثر خبرة في هذا المجال.

المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة

من أجل تحقيق أهداف هذه الدراسة، ومن أجل إثبات صحة أو نفي الفرضيات الخاصة بها، سيتم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية وذلك من خلال استخدام البرنامج الإحصائي

Statistical Package for the Social Sciences V.20(SPSS)، ومنه سوف يتم تحديد نتائج الوصف

الإحصائي لعينة الدراسة، والوصول إلى نتائج تتعلق باختبار فرضيات الدراسة.

المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة

لقد قمنا بتفريغ وتحليل الاستبيان من خلال برنامج التحليل الإحصائي: (Statistical Package for the

Social Sciences V.20(SPSS)، حيث قمنا بفرز تحليل الإجابات التي تضمنتها استمارة الاستبيان العادي.

كما اعتمدنا في بناء قاعدة المعطيات على برنامج (EXCEL 2013)، بحيث تضمنت ورقة الحساب

(33) سطرا وفقا لعدد الاستبيانات المملوءة والصالحة التي اعتمدت في الدراسة، وتسعة وعشرون (29) عمودا،

بخانة لكل جواب رئيسي أو جواب فرعي، بهذا أصبحت قاعدة الاستبيان مكونة من $957=29*33$ معطية.

وقد تم تكميم (Quantification) المعطيات التي تضمنتها الخانات الناتجة عن تقاطع الأعمدة والأسطر

بإتباع أسلوب الترميز العددي كما يلي:

• يرمز للخيار الأول بدرجة قليلة جدا بالعدد (1)، الخيار الثاني بدرجة قليلة بالعدد (2)، الخيار

الثالث محايد بالعدد (3)، الخيار الرابع بدرجة مرتفعة بالعدد (4)، والخيار الخامس بدرجة مرتفعة جدا

بالعدد (5).

وسيتم اختبار الفرضيات بالاعتماد في هذه الدراسة على الأساليب الإحصائية التالية:

• اختبار T لعينة واحدة (*One-Sample T-Test*) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد وهي (3) أم لا.

• اختبار F فيشر للانحدار الخطي البسيط (*Tests ficher*)، لمعرفة إذا كانت هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين متغيري الدراسة.

اختبار الفرضيات: لقد تم إيجاد النسب المئوية و التكرارات و المتوسط الحسابي و المتوسط الحسابي النسبي، من أجل معرفة تكرار فئات متغير ما و هذا من أجل وصف عينة الدراسة و كل فقرة من فقرات استبيان الدراسة، كما تم استخدام اختبار T (*One-Sample T-Test*) لمعرفة ما إذا كانت متوسط درجة الإستجابة قد وصلت إلى درجة الحياد أم لا.

و كذلك لاختبار فرضيات الدراسة تم استخدام الاختبارات المعلمية (*tests ficher*) - **One-Sample T-Test**، بحيث تعتبر هذه الاختبارات مناسبة في حالة وجود بيانات تتبع التوزيع الطبيعي، و بذلك فقد تم اختبار الفرضيات كالتالي:

التحقق من صحة فرضيات الدراسة:

تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (*One Sample T- test*) لتحليل فقرات الاستبانة، وتكون الفقرة ايجابية بمعنى أن أفراد العينة يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أكبر من قيمة t الجدولية، والتي تساوي 1.99 (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أكبر من 50%)، وتكون الفقرة سلبية بمعنى أن أفراد العينة لا يوافقون على محتواها إذا كانت قيمة t المحسوبة أصغر من قيمة t الجدولية والتي تساوي (1.99) - (أو القيمة الاحتمالية أقل من 0.05 والوزن النسبي أقل من 50%).

المطلب الثاني: اختبار الفرضية الأولى

تتص الفرضية الأولى على أنه توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظام تخطيط موارد المؤسسة وتعظيم خاصية ملاءمة المعلومات المالية.

تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (5-1) للمحور الأول " نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية ملاءمة المعلومات المالية "، وقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T- test) لاختبار صحة هذه الفرضية كآتي:

$$H_0: \longrightarrow P=1/2 (50\%)$$

$$H_1: \longrightarrow P \neq 1/2 (50\%)$$

- الفرضية الصفرية (H_0): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة الحياد (3)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

- الفرضية البديلة (H_1): وتعني أن متوسط إجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد (3)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

الجدول رقم 10: يوضح العلاقة بين نظام ERP وخاصية ملاءمة المعلومات

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة	مستوى الدلالة sig
1	3.18	0.847	46.76	1.234	0.226

2	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات ذات قيمة استراتيجيه	3.42	0.751	50.29	3.244	0.003
3	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات في التوقيت المناسب لاتخاذ القرار	3.06	0.966	45	0.360	0.721
4	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على اتخاذ القرارات الحالية والمستقبلية	3.33	0.924	48.97	2.072	0.046
5	يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على تأكيد تقديرات الاحداث الاقتصادية وتصويبها	3.33	0.957	48.97	2.000	0.054
جميع فقرات المحور الأول		3.264	0.889	48	1.782	0.21

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو α

$$(0.05=)$$

يبين الجدول رقم (13-3) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول " نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية ملاءمة المعلومات المالية " تساوي 3.264 والوزن النسبي يساوي 48% وهي اقل من الوزن النسبي المتوسط " 50% وقيمة t المحسوبة تساوي 1.782، ومستوى الدلالة تساوي 0.210 وهي اكبر من 0.05، كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 0.889، ومن خلال ما سبق يتبين لنا نتيجة الاختبار ليست ذو دلالة إحصائية أي انا متوسط إجابات عينة الدراسة لا يختلف على المتوسط الحسابي

الفرصي (3)، وهذا يعني رفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على انه لا يؤثر نظام تخطيط موارد المؤسسة يؤثر على خاصية ملاءمة المعلومات المالية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$)، وان قوة هذا التأثير بدرجة متوسطة.

• نتيجة اختبار الفرضية الأولى:

حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات المحور الأول، بينت أن افراد عينة الدراسة غير متفقون على وجود علاقة بين دور نظام تخطيط موارد المؤسسة من خلال تعظيم خاصية ملاءمة المعلومات المالية، وبالتالي نرفض الفرضية البديلة (H_0) ونقبل الفرضية الصفرية (H_1): التي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية حسب اجابات عينة الدراسة حول دور نظام تخطيط موارد المؤسسة من خلال تعظيم خاصية ملاءمة المعلومات المالية بدرجة متوسطة.

المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثانية

تنص الفرضية الثانية على انها لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية بين نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة للمعلومات المالية.

تم اختبار هذه الفرضية من خلال الفقرات من (9-6) للمحور الثاني " نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة للمعلومات المالية"، وقد تم استخدام اختبار T للعينة الواحدة (One Sample T-test) لاختبار صحة هذه الفرضية كالآتي:

H_0 : \longrightarrow $P=1/2$ (50%)

H_1 : \longrightarrow $P \neq 1/2$ (50%)

- الفرضية الصفرية (H_0): وتعني ان متوسط اجابات أفراد عينة الدراسة لا يختلف عن درجة

الحياد (3)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

- الفرضية البديلة (H_1): وتعني ان متوسط اجابات أفراد عينة الدراسة يختلف عن درجة الحياد

(3)، عند مستوى معنوية ($\alpha=0.05$).

الجدول رقم 11: نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة للمعلومات

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	القيمة T	مستوى الدلالة sig
1	3.88	0.650	57.05	7.768	0.000
يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تساعد على التمثيل الكامل لفهم الحقائق والأحداث الاقتصادية					
2	3.42	0.830	50.29	2.935	0.006
يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تتسم بالمحايدة وعدم التحيز					
3	3.18	0.769	46.76	1.359	0.184
يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات خالية من الأخطاء الجوهرية					
4	3.18	0.769	46.76	1.234	0.226
يقوم نظام تخطيط موارد المؤسسة بتوفير معلومات تمثل بصدق العمليات والأحداث الاقتصادية					

0.104	3.324	5014	0.889	3.41	جميع فقرات المحور الثاني
-------	-------	------	-------	------	--------------------------

المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو α

$$(0.05=$$

- يبين الجدول رقم (3-14) أن المتوسط الحسابي لجميع فقرات المحور الأول " نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة للمعلومات المالية " تساوي 3.41 والوزن النسبي يساوي 50.14 % وهي مساوية للوزن النسبي المتوسط " 50% وقيمة t المحسوبة تساوي 3.324، ومستوى الدلالة تساوي 0.104 وهي أكبر من 0.05، كما أن الانحراف المعياري للأسئلة مجتمعة 0.889 ، وهذا يعني رفض الفرضية البديلة (H_0) ونقبل الفرضية الصفرية (H_1) التي تنص على انه لا علاقة ذات دلالة إحصائية بين نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة للمعلومات المالية عند مستوى دلالة ($\alpha=0.05$) وبدرجة متوسطة.

• نتيجة اختبار الفرضية الثانية:

• حسب نتائج اختبار T لعينة واحدة فيما يخص فقرات المحور الثاني، بينت أن افراد عينة الدراسة نظام تخطيط موارد المؤسسة وتعظيم خاصية الصورة العادلة للمعلومات المحاسبية، وبالتالي نرفض الفرضية الصفرية (H_0) ونقبل الفرضية البديلة (H_1): التي تنص على انه لا توجد علاقة ذات دلالة احصائية حسب اجابات عينة الدراسة) حول تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة للمعلومات المالية بدرجة متوسطة.

المطلب الرابع: اختبار الفرضية الثالثة

1. ومن اجل اختبار صحة هذه الفرضة قمنا باستخدام نماذج الانحدار البسيط لدراسة العلاقة بين تطبيق نظام ERP وجودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة والصورة العادلة) ضمن القوائم المالية.

• فنماذج الانحدار تجيبنا على سؤالين:

• - هل توجد علاقة بين المتغيرين؟

• - ما هي قوة هذه العلاقة؟

2. ومن ثم تحديد نتائج العلاقة بين تطبيق نظام ERP وجودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة والصورة العادلة) ضمن القوائم المالية.

• وإعطاء نتائج فيما يتعلق باختبار فرضيات هذه الدراسة.

• وتنص الفرضية الثالثة على انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP

وجودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة والصورة العادلة) ضمن القوائم المالية،، وللإجابة على هذه الفرضية لابد من دراسة العلاقة بين نظام ERP وجودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة والصورة العادلة) ، وذلك من خلال معادلة الانحدار البسيط وأيضا ندعم ذلك بشكل الانتشار الذي يصف بيانيا نوع العلاقة وقوتها وتنقسم الى قسمية:

الفرضية 1: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وخاصية ملائمة المعلومات

المحاسبية ضمن القوائم المالية.

الفرضية 2: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وخاصية الصورة العادلة

للمعلومات المحاسبية ضمن القوائم المالية.

الفرع الأول: اختبار الفرضية الفرعية الأولى

- تنص على: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وخاصة ملائمة المعلومات المحاسبية ضمن القوائم المالية.

جدول رقم 12: العلاقة بين تطبيق نظام ERP وخاصة ملائمة المعلومات المحاسبية

المعلومات المقدر						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
0223	2416	0.359	31	1	0868	0027

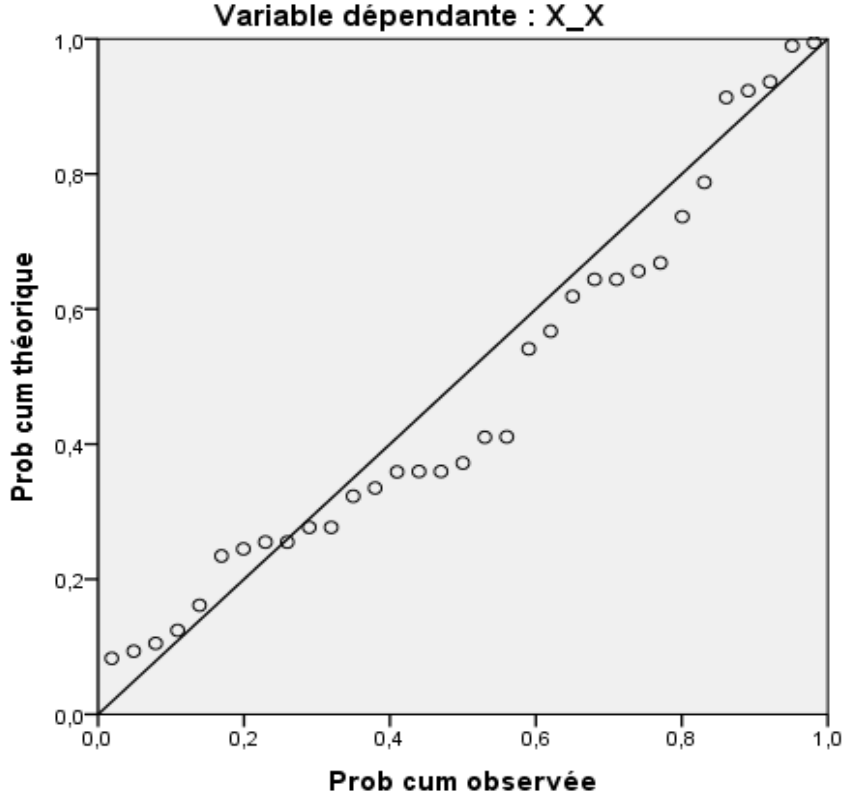
المصدر: من إعداد الطالب استنادا إلى مخرجات برنامج SPSS V.20 (*مستوى الدلالة المستخدم هو

$$(0.05 = \alpha)$$

من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا عدم معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ ومن خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 27% وهي نسبة ضعيفة جدا وتعبّر عن مدى تأثير نظام ERP بخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 0.868، حيث كانت درجة المعلمية (Sig) لهذه العلاقة 0.359 وهي من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه لا توجد علاقة بين المتغيرين أي أن تطبيق نظام ERP لا يؤثر على خاصية ملائمة المعلومات المحاسبية تأثير ذات دلالة إحصائية، ومنه نأكد عدم صحة الفرضية الأولى والتي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وخاصة ملائمة المعلومة المالية، والشكل الموالي يوضح نتائج الفرضية.

الشكل رقم 14: شكل الانتشار بين نظام ERP وخاصة ملاءمة المعلومة المحاسبية

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية

• تنص توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وخاصة الصورة العادلة

للمعلومات المحاسبية ضمن القوائم المالية.

جدول رقم 13: العلاقة بين تطبيق نظام ERP وخاصية الصورة العادلة للمعلومات المحاسبية

المعلومات المقدرة						
المعامل	الثابت	Sig.	درجة حرية المقام	درجة حرية البسط	F	معامل التحديد
0.195	2.673	0.350	31	1	0.902	0.028

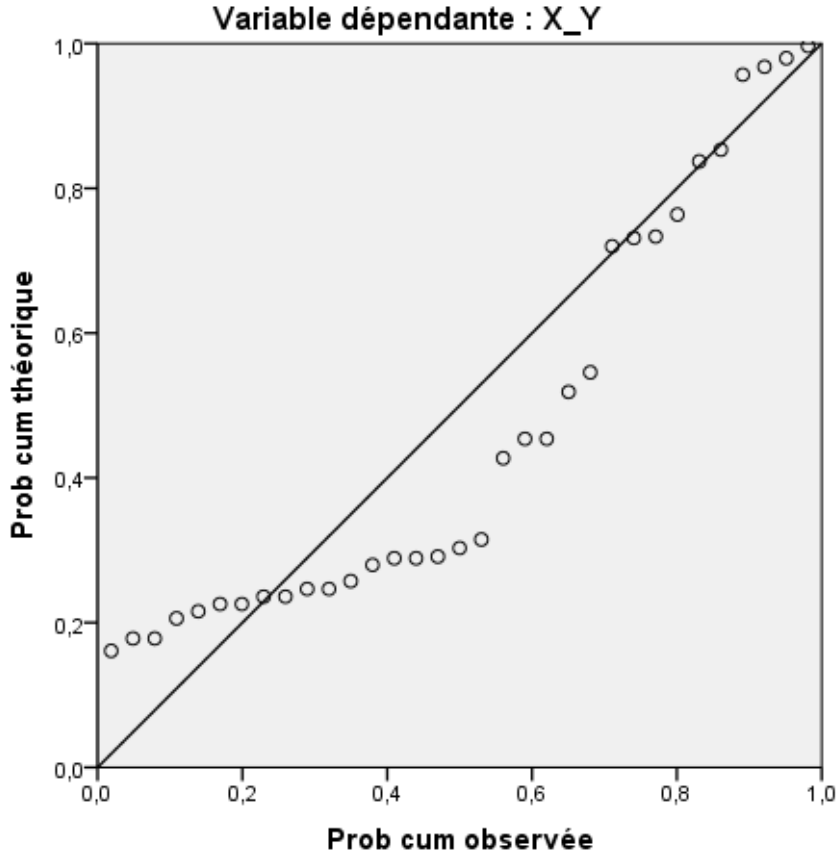
المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20 (مستوى الدلالة المستخدم هو α

$=0.05$)

من خلال نتائج اختبار فيشر يتبين لنا عدم معنوية معاملات النموذج حيث نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة معامل التحديد 2.8% وهي نسبة ضعيفة جدا وتعبر عن مدى تأثير تطبيق نظام ERP بخاصية الصورة العادلة للمعلومة المحاسبية، وما يؤكد هذه النتيجة هي قيمة F والتي بلغت 0.902، حيث كانت درجة المعلمية (Sig) لهذه العلاقة 0.35 وهي من مستوى الدلالة المعتمد (0.05) وهذا ما يوضح انه لا توجد علاقة بين المتغيرين أي أن تطبيق نظام ERP لا يؤثر على خاصية الصورة العادلة للمعلومة المحاسبية تأثير ذات دلالة إحصائية، ومنه نأكد عدم صحة الفرضية الثانية والتي تنص على انه توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وخاصية الصورة العادلة للمعلومة المحاسبية ، والشكل الموالي يوضح نتائج الفرضية.

الشكل رقم 15: يوضح شكل الانتشار بين نظام ERP وخاصية الصورة العادلة المعلومة المحاسبية

Diagramme gaussien P-P de régression de Résidu standardisé



المصدر: من إعداد الطالب استنادا الى مخرجات برنامج SPSS V.20

• نتيجة اختبار الفرضية الثالثة:

حسب نتيجة اختبار فيشر F والذي رفض الفرضية التي تنص على انه يوجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وجودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة والصورة العادلة) ضمن القوائم المالية أي انه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تطبيق نظام ERP وعلاقته بجودة المعلومات المحاسبية (خاصية الملائمة والصورة العادلة).

خلاصة الفصل الثاني:

تعتبر خاصيتي الملائمة والصورة العادلة من أهم المحددات الرئيسية لجودة المعلومات المحاسبية، وهذا ما نصت عليه معايير المحاسبة الدولية، وذلك حتى يمكن استخدامها في اتخاذ القرارات بمختلف أنواعها من طرف مستعمليها، وتعتبر القوائم المالية من أهم المصادر، نظرا لسهولة إيصال المعلومات بواسطتها، فهي تلعب دورا بارزا في تخفيض حالة عدم التأكد وتقليل فجوة عدم تماثل المعلومات بين الإدارة والمستخدمين، مما يساعد المهتمين على تقييم أداء المؤسسات بشكل موضوعي.

إن التأييد الواسع من طرف أفراد العينة الذين تم دراستهم من خلال مجموعة من الآراء والإجابات يتفقون على أن أهم الخصائص النوعية الرئيسية للمعلومة المحاسبية، (أهمها: الملائمة والصورة الصادقة) والتي تتفرع عنها مجموعة من خصائص ثانوية مثل: (القابلية للمقارنة والقابلية للتحقق وقابلية للفهم، سريعة الاستجابة)، وبالتالي زيادة الثقة فيها من طرف المستثمرين المحليين والأجانب، واستعمالها في اتخاذ القرارات.

وعموما هناك إجماع من طرف أفراد العينة المستجوبين على أن تطبيق النظام تخطيط موارد المؤسسة ERP، لا يكون له اثر على جودة المعلومة المحاسبية ، مما يؤكد لنا ان افراد العينة ليست لهم الدراية الكافية و الخبرة اللازمة في مجال نظم ERP.

فهرس المحتويات

الصفحة	قائمة المحتويات
I	فهرس المحتويات
VII	فهرس الاشكال
VIII	فهرس الجداول
IX	فهرس الملاحق
أ - ر	مقدمة عامة
الفصل الأول: مدخل مفاهيمي حول نظام تخطيط موارد المؤسسة وجودة المعلومة المالية	
12	تمهيد
13	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول نظم المعلومات (Information system)
13	المطلب الأول: ماهية النظام ونظم معلومات
13	الفرع الأول: ماهية النظام
13	1. تعريف النظام
14	2. خصائص النظام
16	3. تصنيف النظم Classification of System

17	الفرع الثاني: ماهية نظم المعلومات
17	1. تعريف نظام المعلومات
19	2. تطور نظام المعلومات
23	الفرع الثالث: أنواع نظم المعلومات
23	1. من حيث دقة المخرجات
23	2. من حيث العلاقة بالبيئة
24	3. من حيث رسمية تواجد النظام
24	4. من حيث تكامل النظم الفرعية
25	5. من حيث العلاقة مع النظم الأخرى
19	6. من حيث طريقة تشغيل النظام
26	7. من حيث وظائف المؤسسة
31	المطلب الثاني: خصائص ومكونات نظم المعلومات
31	الفرع الاول: خصائص نظام المعلومات
33	الفرع الثاني: مكونات نظام المعلومات
36	المطلب الثالث: موارد نظم المعلومات

40	المطلب الرابع: أهداف نظم المعلومات
41	المبحث الثاني: الإطار المفاهيمي للمعلومة المالية
41	المطلب الأول: ماهية البيانات والمعلومات
41	الفرع الأول: البيانات
42	الفرع الثاني: المعلومات
44	المطلب الثاني: مصادر المعلومات
44	الفرع الأول: المصادر الداخلية Internal sources
45	الفرع الثاني: المصادر الخارجية External Sources
46	المطلب الثالث: مفهوم المعلومة المالية
50	المطلب الرابع: خصائص المعلومة المالية ذات جودة
54	المبحث الثالث: البعد النظري نظم تخطيط موارد المؤسسة ERP
55	المطلب الأول: ماهية نظم تخطيط موارد المؤسسة
55	الفرع الأول: تعريف نظم تخطيط موارد المؤسسة
56	الفرع الثاني: تاريخ تطور نظم تسيير موارد المؤسسة
59	المطلب الثاني: جوانب مهمة في نظم تسيير موارد المؤسسة

59	الفرع الاول: المكونات الأساسية لنظم تخطيط موارد المؤسسات وأهميته
63	الفرع الثاني: أهمية نظم تخطيط موارد المؤسسات
64	المطلب الثالث: جوانب مهمة في نظم تخطيط موارد المؤسسة
64	الفرع الأول: مميزات وعيوب نظم تخطيط موارد المؤسسة
64	1. المميزات
68	2. العيوب
68	الفرع الثاني: منافع وقيود استخدام نظم تخطيط موارد المؤسسة
68	1. المنافع
69	2. القيود
70	الفرع الثالث: عوامل نجاح وأسباب فشل تطبيق نظام تخطيط موارد المؤسسة
70	1. عوامل النجاح
72	2. أسباب الفشل
75	المبحث الرابع: علاقة نظم تسيير موارد المؤسسة بجودة المعلومة المالية
77	خلاصة الفصل الأول
الفصل الثاني: دراسة ميدانية -مجموعة من المؤسسات-	

79	تمهيد
80	المبحث الأول: مراحل إعداد استمارة الدراسة الاستبائية
80	المطلب الأول: تحضير استمارة الاستبيان
82	المطلب الثاني: هيكل استمارة الاستبيان
85	المطلب الثالث: نشر وإدارة استمارة الاستبيان
86	المطلب الرابع: الحدود الزمانية والمكانية للدراسة
87	المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية الوصفية لعناصر الاستبيان
87	المطلب الأول: مجتمع وأدوات الدراسة
87	الفرع الأول: مجمع الدراسة
88	الفرع الثاني: اختيار عينة الدراسة
88	الفرع الثالث: الأدوات المستعملة في الدراسة التطبيقية
89	المطلب الثاني: اختبار الطبيعة طبيعية توزيع البيانات بمعامل كولموكروف سميرنوف
93	المطلب الثالث: اختبار الصدق والثبات
93	الفرع الأول: اختبار ثبات الاستبيان
94	الفرع الثاني: اختبار صدق الاستبيان

104	المطلب الرابع: الدراسة الإحصائية للمتغيرات الشخصية للدراسة
114	المبحث الثالث: تحليل البيانات واختبار الفرضيات الدراسة
114	المطلب الأول: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
116	المطلب الثاني: اختبار الفرضية الأولى
118	المطلب الثالث: اختبار الفرضية الثانية
121	المطلب الرابع: اختبار الفرضية الثالثة
122	الفرع الأول: اختبار الفرضية الأولى
123	الفرع الثاني: اختبار الفرضية الثانية
126	خلاصة الفصل الثاني
127	الخاتمة

فهرس الأشكال

الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
22	مراحل تطور نظم المعلومات	01
32	الوظائف الرئيسية لنظام المعلومات	02
34	المدخلات عن طريق التغذية العكسية	03
35	نموذج نظام المعلومات الأساسي	04
54	مقومات المعلومة المالية ذات جودة	05
62	يوضح المكونات الفرعية لنظام تخطيط موارد المؤسسة	06
67	مميزات نظام تخطيط موارد المؤسسة	07
72	ابعاد تطبيق نظام ERP	08
105	توزيع العينة حسب الجنس	09
107	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	10
108	التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية	11

112	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	12
113	توزيع العينة حسب التكوين في ERP	13
123	الانتشار بين نظام ERP وخاصة ملاءمة المعلومة المحاسبية	14
125	الانتشار بين نظام ERP وخاصة الصورة العادلة المعلومة المحاسبية	15

فهرس الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	رقم جدول
43	الفرق بين البيانات والمعلومات	01
89	اختبار الطبيعة بمعامل كولموكروف سميرونوف	02
93	المتوسط المرجح للفئات	03
94	اختبار درجة الثبات	04
95	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الاول والدرجة الكلية للمحور الاول	05
96	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية للمحور الثاني	06
97	معامل الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية للمحور الثالث	07
99	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري مع تحديد اتجاه العينة	08

104	توزيع العينة حسب الجنس	1-9
106	توزيع العينة حسب المؤهل العلمي	2-9
108	التوزيع التكراري حسب التخصصات الاكاديمية	3-9
109	توزيع العينة حسب الوظيفة المهنية	4-9
111	توزيع العينة حسب الخبرة المهنية	5-9
113	توزيع العينة حسب التكوين في ERP	6-9
116	العلاقة بين نظام ERP وخاصية ملائمة المعلومات	10
119	نظام تخطيط موارد المؤسسة وعلاقته بخاصية الصورة العادلة للمعلومات	11
122	العلاقة بين تطبيق نظام ERP وخاصية ملائمة المعلومات المحاسبية	12
1124	العلاقة بين تطبيق نظام ERP وخاصية الصورة العادلة للمعلومات المحاسبية	13

فهرس الملاحق

الصفحة	الملحق	رقم ملحق
137	الاستبيان	01
142	مخرجات المعالجة الإحصائية لبرنامج SPSS	02

1. المراجع باللغة العربية:

1- الكتب:

1. إبراهيم الهيباتي وآخرون، "نظم المعلومات المحاسبية". وحدة الحدياء للطباعة والنشر، الموصل العراق، 2003.
2. أحمد فوزي ملوخية، "نظم المعلومات الإدارية". مؤسسة حورس الدولية، الإسكندرية، 2006.
3. الإدارة العامة لتصميم وتطوير المناهج "مبادئ التسويق". المملكة العربية السعودية، سنة 1429هـ.
4. باسمة فاتح النعيمي، "المحاسبة المالية". الجزء الأول، الطبعة الثالثة، دار الكتاب الجامعي، صنعاء، 2012.
5. بول.ج.سستينبارت، مارشيل رومني "نظم المعلومات المحاسبية". دار المريخ للنشر، الرياض، المملكة العربية السعودية 2009.
6. وليد ناجي الحياي، "أصول المحاسبة المالية". الجزء الاول، من منشورات الأكاديمية العربية المفتوحة في الدنمارك، 2007.
7. ياسين موسى "تحليل وتصميم نظم المعلومات". مديرية الكتب والمطبوعات الجامعية، حلب سوريا، سنة 2007.
8. محمد السعيد خشبة "نظم المعلومات المفاهيم والتكنولوجيا" دار الاشعاع للنشر، القاهرة مصر 1987.
9. محمد الفاتح محمود المغربي "نظم المعلومات الإدارية" دار الجنان للنشر والتوزيع 2012.
10. محمد عباس بدوي وآخرون 'مبادئ المحاسبة المالية كنظام للمعلومات' الدار الجامعية، الإسكندرية، سنة 1999-2000.
11. محمد عطية واخرون 'نظرية المحاسبة واقتصاد المعلومات' دار حنين للنشر، الأردن، سنة 1996.

12. محمد علي وهدان، وآخرون، "المحاسبة عن التدفقات النقدية"، كلية التجارة جامعة المنوفية.
13. سعد غالب ياسين، "تحليل وتصميم نظم المعلومات". الطبعة الأولى، دار المناهج، عمان الأردن، 2000م.
14. عبد الباعث محمد وآخرون، مقدمة في تقنية المعلومات. دار جرير للنشر والتوزيع، الأردن 2010.
15. عطاء الله احمد الحسبان "نظم المعلومات المحاسبية". دار اليازوري العلمية، سنة 2013.
16. فايز جمعة النجار "نظم المعلومات الإدارية". دار الحامد للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2009.
17. فياض حمزة رملي، "نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة". السودان دار الابي للنشر والتوزيع، سنة 2011.
18. صلاح الدين عبد المنعم مبارك، "اقتصاديات نظم المعلومات المحاسبية والإدارية". دار الجامعة الجديدة للنشر الإسكندرية مصر، سنة 2001.
19. رائد محمد عبد ربه، "نظم المعلومات الإدارية". دار الجنادرية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، سنة 2012.

2- المذكرات الجامعية:

1. بالحمري سمية، "الموارد البشرية ومدى استفادتها من تكنولوجيا الاعلام والاتصال في الجمعيات المحلية". مذكرة ماجستير، الشلف، 2014.
2. حياة يحيى يامين، "أثر تطبيق ERP على أداء الشركات الصناعية"، دراسة لاستكمال شهادة ماجستير في المحاسبة، جامعة الزرقاء، الأردن، 2005.
3. منذر يحيى الداية، "أثر استخدام المعلومات المحاسبية على جودة البيانات المالية"، رسالة ماجستير في المحاسبة والتمويل، الجامعة الإسلامية بغزة، 2009 فلسطين.

4. عبد الحكيم احمد أوحيدة "أهمية إدارة المعلومات في نظم تخطيط موارد المؤسسة". مذكرة ماجستير تخصص إدارة وتنظيم، ليبيا، 2012.

5. عومار بوطبية "دراسة واقع نظم المعلومات في مديرية الشباب والرياضة لولاية قسنطينة". رسالة ماجستير في الإدارة والتسيير الرياضي 2011/2012.

6. فاطمة ناجي العبيدي "مخاطر استخدام نظم المعلومات المحاسبية المحسوبة واثرها على فاعلية عملية التدقيق" مذكرة ماجستير، الأردن، 2012.

7. خاتمة لواتي، "تسيير التغير في ظل تطبيق نظام ERP" مذكرة لاستكمال متطلبات شهادة ماجستير في علوم التسيير، جامعة ورقلة، 2013.

3- الملتقيات والمجلات العلمية:

1. بن بخمة سليمان، برحال عبد الوهاب، "جودة المعلومة المالية وفق النظام المحاسبي"، الآفاق للدراسات الاقتصادية، العدد 2، سبتمبر 2017، جيجل.

1. عامر محمد سلمان " أثر تكامل ERP مع نظم المعلومات المحاسبية لتعزيز سلسلة العرض" العدد 17، جامعة بغداد، العراق، 2008.

2. فراحتية العيد-شريف مراد، " مداخلة: أهمية نظم المعلومات في تشخيص ومعالجة مشكلة البطالة"

ملتقى دولي بعنوان استراتيجية الحكومة في القضاء على البطالة وتحقيق التنمية المستدامة، جامعة لمسيلا

4- المواقع الالكترونية:

1. http://nawritagasta41.blogspot.com/2014/12/blog-post_9.html
2. <https://hrdiscussion.com/hr47618.html>
3. www.softexsw.com
4. <https://www.erpandmore.com/erp-reference/erp-history>
5. <https://www.tech-wd.com/wd/2013/02/18/erp/amp/>
6. <https://solutions-time.com>

7. <https://hrdiscussion.com/hr38330.html>
8. <http://www.gp4arab.com/jm/content/view/81/66/lang,arabic/>
9. <http://www.monzerosama.com/?p=39>
10. <http://dafater.biz>

2. المراجع باللغة الأجنبية:

1. Amel chaabouni, **implantation d'un ERP (antécédents et conséquences) université IREGE**, tournes 2006
2. Éditions d'Organisation Jean-Louis LEQUEUX, **Manager avec les ERP Groupe Eyrolles**, Paris, France, 3eme edition, 2008